

رئيس مجلس الإدارة

سمير رجب

رئيس التحرير

محفوظ الأنصارى





الجمهورية

١٦ صفحة ٢٠ قرش

دار التحرير للطبع والنشر

٢٤ شارع زكريا أحمد - القاهرة

"AL GOMHURIA" 22 AUGUST 1991

العدد ١٣٧٥١ - السنة ٣٨

مبارك فى الإسكندرية: نتمنى الإستقرار للإتحاد السوفيتى

غموض حول مصير الإنقلاب وقادته

يلتسين: أعضاء لجنة الطوارىء يستعدون للهرب

الجيش ينسحب من موسكو وحالة الطوارىء مستمرة

أنباء عن قمة ثلاثية قريبة لبوش وميجور وميتران

اعرب الرئيس حسنى مبارك فى تصريحات خاصة للصحفيين بالاسكندرية عن تمنياته بحدوث استقرار فى الاتحاد السوفيتى بعد الاحداث التى وقعت هناك .

وقال الرئيس يهمنا حدوث الاستقرار فى الاتحاد السوفيتى باعتباره دولة عظمى حيث ان حدوث الاستقرار هناك ينعكس على الاستقرار فى العالم كله .

وعن سؤال حول مؤتمر السلام بالشرق الاوسط .. قال الرئيس مبارك : اتمنى ان ينعقد المؤتمر فى موعده وتستمر العملية لنجد حلا للقضية وننتهى من المشاكل القائمة .

وقد تطورت الاحداث فى الاتحاد السوفيتى على نحو مثير امس أحاط الغموض الشديد بمصير الانقلاب وقادته بعد يومين من الاطاحة بجورباتشوف اعلن بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا المعارض للانقلاب . ان جميع اعضاء لجنة الطوارىء التى قامت بالانقلاب قد توجهوا الى مطار فونوكوفو بموسكو فى محاولة للهرب جوا .

وقد حصل يلتسين الذى كان يتحدث امام البرلمان الروسى على موافقة البرلمان على منع اعضاء اللجنة من السفر .

وفى الوقت الذى اذاع فيه راديو مونت كارلو بعد ظهر أمس انه تلقى نبأ عاجلا من موسكو بالقبض على قادة الانقلاب أثناء توجههم الى المطار ذكر الكسندر كوتيكوف عضو البرلمان الروسى ان طائرتين تقلان اعضاء من لجنة الطوارىء قد اقلعتا من مطار فونوكوفو فى طريقهما الى القرم جنوبى أوكرانيا حيث يحتجز الرئيس جورباتشوف وقال ان السلطات الروسية طلبت من الاوكرانيين منع الطائرتين من الهبوط .

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة تانيوج اليوغوسلافية ان وزارة الدفاع السوفيتية اصدرت اوامرها بسحب قوات الجيش من موسكو وعودتها الى مواقعها الاصلية .

وقد واصل معظم زعماء الدول الغربية التعبير عن رفضهم للانقلاب الذى أطاح بجورباتشوف وذكرت انباء صحفية ان الرئيس الامريكى بوش ورئيس الوزراء البريطانى ميجور ، والرئيس الفرنسى ميتران ، يبحثون عن قمة ثلاثية عاجلة لبحث التطورات الاخيرة فى الاتحاد السوفيتى .

حوار العدد الأسبوعى ص ٢ و ص ٣

تطورات الأحداث ص٤

ثورة أم ثورة مضادة ص ٣

تاس : حل لجنة الطوارىء

موسكو - ر :

ذكرت وكالة تاس السوفيتية للانباء ان لجنة الطوارىء التى اطاحت بميخائيل جورباتشوف قد تم حلها .

ونقلت « رويتر » عن تاس ان القيود التى فرضتها اللجنة على موسكو وغيرها تم رفعها .

إتصال تليفونى بين موسى وبيكر

اجرى عمرو موسى وزير الخارجية اتصالا هاتفيا مع جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكى تبادلا خلاله وجهات النظر حول آخر التطورات الدولية وسبل دفع مسيرة السلام فى الشرق الاوسط .

تم هذا الاتصال عقب تلقى عمرو موسى رسالة من بيكر سلمها له روبرت بلليترو السفير الامريكى بالقاهرة ، واكد فيها تصميم الولايات المتحدة على دفع مسيرة السلام بمشاركة كل الاطراف .

الحركة القضائية اليوم

كتب : عبدالوارث زوين

يعلن اليوم الجزء الاول من الحركة القضائية والخاص برؤساء ونواب ومستشارى محاكم الاستئناف ومن فى درجاتهم من المحامين العامين الاول والمحامين العامين .

ملابس علماء الدعوة على حساب الأوقاف

قرر الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف صرف عشرين الف زى دينى لعلماء الدعوة على مستوى الجمهورية بتكاليف خمسة ملايين جنيه يتم صرفها بالمجان من اول سبتمبر القادم .

إعفاء المشاركين فى الدورة الإفريقية من تأشيرة الدخول

أصدر الدكتور بطرس غالى نائب رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية قرارا باعفاء جميع المشاركين فى دورة الالعاب الافريقية الخامسة وكذلك ضيوف الدورة من تأشيرة الدخول .

تم إبلاغ جميع سفراء مصر فى افريقيا بهذا القرار .



الرئيس مبارك على ظهر السفينة اسكندرية بعد رفع علم مصر عليها امس (تصوير - محمد حسن)

الرئيس يواصل جولاته الميدانية بالإسكندرية

مبارك.. لوزير التعليم:

الإستثناءات ممنوعة .. تحت أى ظروف

المرحلة القادمة .. لتحسين أحوال المعلمين

الاسكندرية - محمد عبد المجيد :

استقبل الرئيس حسنى مبارك صباح امس الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم حيث ناقش معه السياسة التعليمية الجديدة بشكل عام طلب الرئيس تركيز الاهتمام على تدريس علوم المستقبل التى تشمل الرياضيات والعلوم واللغات الاجنبية والتمسك بمبدأ تكافؤ فرص التعليم لجميع المواطنين دون اللجوء الى اية استثناءات مهما كانت اسبابها

وقد استمع الرئيس الى شرح للسياسة التعليمية وناقش مع الوزير برنامج الاصلاح والتجديد للمدارس تمهيدا لبدء العام الدراسى الجديد واعطى الرئيس توجيهاته بالتركيز فى المرحلة القادمة على تحسين احوال المدرسين تمهيدا للقضاء على ظاهرة الدروس الخصوصية .

ومن المقرر ان تجتمع لجنة التعليم فى الحزب الوطنى الشهر القادم لمناقشة سياسة التعليم فى المرحلة القادمة بما يتمشى مع التغيرات الهائلة التى يشهدها العالم حاليا لتحديث وتطوير مناهج التعليم ومن المتوقع ان يحضر الرئيس مبارك هذا الاجتماع .

ومن جهة ثانية واصل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس جولاته المكثفة بمحافظة الاسكندرية حيث قام برفع علم مصر على السفينتين « الاسكندرية » و « المنوفية » والتى قامت شركة ترسانة الاسكندرية بتصنيعهما لصالح الشركة المصرية للملاحة البحرية .

جولة الرئيس ص ٥

٧٨٪ النجاح فى دبلومات المعاهد الفنية

يعتمد د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم اليوم نتائج امتحانات دبلوم المعاهد الفنية التجارية وبلغت نسبة النجاح ٧٨٪

القنصلية السعودية تستجيب تأشيرات العبور قبل ٤٨ ساعة

استجابت القنصلية السعودية بالقاهرة .. لما طالب به سمير رجب فى مقاله (خطوط فاصلة) يوم الاثنين الماضى .

ابلغ عمر كردى القنصل السعودى .. شركة (سوبرجت) المصرية بأن جميع تأشيرات العبور للركاب المسافرين من القاهرة إلى الكويت سوف يتم إصدارها قبل السفر بيومين فقط ..

أكد القنصل .. إلتزام بلاده بالاتفاقية الموقعة مع مصر فى هذا الصدد ..

أول طائرة سوفيتية تصل القاهرة

استقبل مطار القاهرة فجر امس طائرة ركاب سوفيتية تابعة لخطوط « ايروفلوت » وعلى متنها ٣٢ راكبا مصريا وأجنبيا وهى أول طائرة سوفيتية تصل من موسكو بعد الاحداث الاخيرة .

مدرب منتخب السودان: انتظروا مفاجأة

وصل الى القاهرة صباح امس المنتخب الاوليمبى السودانى لكرة القدم لاداء مباراة العودة مع المنتخب المصرى فى تصفيات دورة الالعاب الاوليمبية ببرشلونة عام ١٩٩٢ يوم الجمعة القادم بالاسماعيلية .

انتظرت البعثة بالمطار لمدة نصف ساعة لوصول أى مسئول من الاتحاد المصرى لانهاء اجراءات دخولهم الى البلاد وعند وصول سمير عدلى المدير الادارى للمنتخبات القومية علل التأخير بوجود خطأ فى موعد وصول الطائرة .

وتضم البعثة ٢٧ فردا من بينهم ١٩ لاعبا برئاسة العميد الطيب عبدالرحمن عضو اتحاد كرة القدم السودانى الذى صرح لدى وصوله انه يسعى لتقديم عرض مشرف ينال اعجاب الجمهور المصرى بغض النظر عن النتائج .

وصرح السيد سليم مدرب الفريق السودانى انه سيقدم مفاجأة لمصر فى هذه المباراة خاصة بعد عودة ٣ من أعمدة الفريق السودانى سيشتركون لاول مرة وهم محمد احمد درويش جوكر الفريق وناصر الطيب مهاجم الفريق والمدافع السابق .

إنخفاض الدولار والبترول

لندن - طوكيو - نيويورك - وكالات الأنباء :

حدث هياج شديد فى أسواق المال الاوربية فى اعقاب إعلان بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية أن أعضاء لجنة حالة الطوارىء التى اطاحت بجورباتشوف يحاولون الهرب انخفضت أسعار الدولار . كما انخفض سعر البترول .

مبارك يشهد إفتتاح النهر العظيم بليبيا

استقبل الرئيس مبارك صباح امس السيد احمد قذاف الدم المنسق العام للعلاقات المصرية الليبية تناول اللقاء الزيارة التى سيقوم بها الرئيس مبارك للجماهيرية الليبية فى اواخر الشهر الحالى بمناسبة احتفالات افتتاح المرحلة الاولى من مشروع النهر العظيم .

رسالة من مبارك للقذافى

تلقى العقيد معمر القذافى قائد الثورة الليبية رسالة من الرئيس حسنى مبارك وذلك خلال استقباله لصفوت الشريف وزير الاعلام أمس .

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان الرسالة تأتى فى إطار التشاور بين البلدين حول الاحداث الدولية

كما استقبل العقيد القذافى عبدالحليم موسى وزير الداخلية .

جلسات مغلقة لتشكيل الجمعيات العامة للشركات القابضة

كتب - هانى صالح :

علمت الجمهورية أنه يجرى حاليا تشكيل الجمعيات العامة للشركات القابضة لعرضها على الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء بعد عودته من الخارج .

وصرح مصدر اقتصادى بأن الجمعيات ستضم فى عضويتها خبراء اقتصاديين وفنيين مشهود لهم بالكفاءة والقدرة على اتخاذ القرار فى مختلف التخصصات .

وقال ان اللجنة المكلفة بحصر الخبرات التى تشكل هذه الجمعيات تعمل حاليا فى جلسات مغلقة لمنع أى مجاملات فى اختيار اعضاء الجمعيات العامة .

وأضاف أن أهمية الجمعيات العامة للشركات القابضة ترجع الى انها تشكل وترشح مجلس إدارة الشركة القابضة التى يسند اليها أخطر مهام تنفيذ قانون قطاع الاعمال وهى ادارة محفظة الاوراق المالية .

ثورة السوفيت الثالثة - ٣

إنقاذ.. للنظام الدولى !!

السادات .. وجورباتشوف!!

بقلم: محفوظ الأنصارى

لم يكن سقوط «جورباتشوف» .. أو استحكام أزمته وحرج موقفه الذى يهدد وجوده نفسه ، مفاجأة لأحد ..

وعلى وجه الخصوص .. لم يكن وضع جورباتشوف وما يمكن أن يؤول إليه مفاجأة لقوة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية ، أو لقوى كبرى مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا ..

كانت توقعات «السقوط» للقيصر الجديد حاكم الكريملين ، موضوعا رئيسيا متكررا فى العديد من الصحف والمجلات ، ونشرات مراكز الأبحاث العالمية .. مستندين فيها إلى معلومات علنية وسرية ، وإلى وقائع متابعة دقيقة لما يجرى داخل الاتحاد السوفيتى بتنظيماته ، ومؤسساته ، وقواه ، فى الحزب ، والجيش والمخابرات والحكومة ..

● والمؤكد أن الرئيس جورباتشوف نفسه كان أول العالمين المدركين لهذه الحقيقة ..

● والمؤكد أيضا ، أن الرئيس جورباتشوف أسرّ بهذه الهواجس والخواطر والمخاوف ، للأصدقاء أو الزملاء من زعماء الغرب ، من أمثال بوش ، ميتران ، ميجور ، كول وغيرهم .

● والمؤكد ثالثا .. أن إصراره على الذهاب إلى لندن ، من أجل التحرك فى «كواليس» قمة السبعة الكبار ، وكأنه «زعيم صغير !!» من زعماء حركات التحرر الوطنى فى احدى قارات العالم النامى الثلاث ، أفريقيا ، أو آسيا ، أو أمريكا اللاتينية .

المؤكد أن ذهابه هناك ، والجلوس فى مناطق الظل ، بما يحمله من مهانة شخصية ، وإذلال لكبرياء دولة كبرى مازالت تمسك بين أيديها كل الأدوات العسكرية اللازمة للتنصيب «لقوة عظمى» .

المؤكد أن ذهابه هناك ، إنما كان بمثابة «اللعب على الصولد» المراهنة بكل ماتبقى من رصيد ..

فإما أن يكسب «الدور» ويفلت من مصير كاد أن يكون محتوما ..

وإما فقد كل شىء ..

● المؤكد رابعا .. ان إصراره على دعوة الرئيس الامريكى بوش لموسكو - والتى تمت الشهر الماضى .. وإغراء بوش بأنه راغب بتقديم تنازل جوهرى فيما يتعلق بشروط وبنود «اتفاقية الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» - START - والتى تم توقيعها بالفعل وخفضت ½ القوة الاستراتيجية النووية للسوفييت .

المؤكد أن هذا كان محاولة مضافة «للانقاذ» أراد أن يثبت بها أمام المجتمع السوفييتى ، وأمام المجتمع العالمى ، وعلى وجه التحديد المجتمع الغربى ، أن بلاده قد نبذت الحرب ، الساخن منها والبارد ، ولم تعد ساعية إلى القوة والهيمنة ، إنما هى متطلعة للسلام والعيش !!

أراد أن يثبت بمجىء بوش إليه فى موسكو . أن أمريكا والغرب معه تسانده وتؤيد سياسته ، وستقوم بمساعدته اقتصاديا ..

● ● ● ● ●

للأسف .. تمسك الغرب ، خاصة أمريكا وبريطانيا ، بالنظريات «الاستعمارية» القديمة .

أو بنظريات «الهيمنة والقوة» الحديثة ..

تمسكا بمبدأ إبعاد العواطف عن السياسة ..

والتى تجلت فى نظرية وفكرة هنرى كيسنجر التى مارسها ضد مصر عام ١٩٧٢ والتى تقول :

«لايمكن أن ندفع ثمن بضاعة تسلمناها بالفعل» .

البقية ص ٣

النموذج المصرى فى التغيير التدريجى ناجح



الصحفى الشاعر محمد الحناوى

أنا وأنت وكل الصحفيين المصريين السابقين منذ خمسين عاماً والحاليين واللاحقين، مدينون لهذا الرجل، وقد يكون الدين أدبياً كتبني، لكنه على الأغلب دين مادى، فلولا هذا الزميل الكبير الذى تنسيه الزملاء لطول غيبته عنهم، الزميل الذى رحل عنا فى هذا الاسبوع محمد الحناوى .. لماكان هناك (معاش) من نقابة الصحفيين لأعضائها .. أما الذين لايصرفون هذا المعاش - فدين الحناوى عليهم دين أدبى عظيم.

والقضية من أولها ان محمد الحناوى الصحفى والد الزميل كمال الحناوى الوزير السابق الصحفى - كان من قبل الخمسينات المحرر البرلمانى لجريدة الأهرام وعضو مجلس نقابة الصحفيين.

وفى تلك الأثناء سنة ١٩٥٠ وضعت - بناء على طلب زملائى فى مجلس النقابة - مشروع قانون معاشات للصحفيين، وكان الصحفيون إلى تلك الوقت لايعرفون ماهو (المعاش) فى حياتهم مهما طالت مدة خدمتهم فى بلاط صاحبة الجلالة.

ولما كنا جميعاً متلهفين على هذا الانجاز - فقد ذهبت بالمشروع إلى النقيب يومئذ - وهو فكرى أباظة باشا - حيث كان يتناول غداءه بمقهى (الانجلو) وعرضت عليه المشروع، فأقره ووقع عليه وترك مائدة الغداء هرولة إلى مبنى البرلمان لتسجيل وتقديم هذا المشروع بوصفه من أعضاء مجلس النواب، واستطاع فكرى بلباقته أن يجعل هذا المشروع يمر مراً سريعاً من هذا المجلس، لكن بنبغى أن يقره مجلس الشيوخ لكى يصدر به مرسوم قانون.

• • •

اجتمعت الرأسمالية الصحفية وغير الصحفية مع الاوتوقراطية رسمية وغير رسمية ليوقفوا زحف هذا المشروع بقانون .. وعرض المشروع على مجلس الشيوخ، فإذا بمحامين كبار يترافعون، وكأنهم موكلون فى قضية شخصية وتنضم إليهم بعض الوزراء، قرر المجلس رد هذا المشروع إلى اللجنة التشريعية بالمجلس لتعديله أو لرفضه!

وكان فى شرفة الصحافة أثناء عرض هذا المشروع كبير المحررين البرلمانيين، ومندوب جريدة الأهرام البرلمانى محمد الحناوى .. وعند سماعه هذه المعارضة العنيفة لمشروعنا طوى الحناوى أوراقه وقال لزملاءه الذين كانوا يدينون له بالاستاذية: «ماذا تنتظرون، إنهم يذبحوننا فى هذه الساحة، فلماذا نكتب عنهم .. بالابينا بأولاد».

وخرج الصحفيون من شرفة صحافة مجلس الشيوخ احتجاجاً، واتفقوا فى الطريق على ألايكتبوا حرفاً واحداً عن هذه الجلسة

كانت المهمة سهلة بالنسبة لمندوبى صحف المعارضة وغيرها، لكنها كانت صعبة بالنسبة لجريدة الأهرام التى يمثلها الحناوى نفسه!! فجريدة الأهرام إلى تلك الأثناء كانت «مخاصمة» لنقابة الصحفيين بسبب الانتخابات والأكثر شدة أن رئيس تحرير الأهرام أنطون الجميل باشا كان السكرتير المنتخب لمجلس الشيوخ، فكيف يحصل الحناوى على موافقته؟

ووجد الحناوى الحل فى سطرين كتب بهما استقالته من عمله بجريدة الأهرام، إن لم يوافق رئيس التحرير على عدم نشر وقائع جلسة مجلس الشيوخ فى تلك اليوم، وابتسم رئيس التحرير أنطون الجميل وهو يقول للحناوى، بل أنا معكم ياحناوى، ألست صحفياً مثلكم؟

ولم تنشر جريدة الأهرام ولاغيرها من الصحف حرفاً واحداً عن تلك الجلسة.

• • •

وفى الصباح الباكر اتصل بى النقيب فكرى باشا تليفونياً ليقول لى: أنا وانت مدعوان الآن لحضور اجتماع اللجنة التشريعية بمجلس الشيوخ التى ستعيد النظر فى مشروع قانون المعاشات.

وذهبنا، فوجدنا اللجنة منعقدة ومعها ممثل الحكومة المرحوم الوزير عبدالفتاح حسن باشا .. ومارأنا عبدالفتاح حسن حتى قال: لقد حدث بالأمس لبس فى فهم مشروع القانون وانتى أريد أن أسمع رأى ممثلى نقابة الصحفيين، لاأناقشه، بل لكى أوافق عليه باسم الحكومة

وانتهت الأزمة

• • •

نعم، انتهت الأزمة. ولولا مبادة الحناوى لمات هذا المشروع فى مجلس الشيوخ.

هل تكفى هذه الواقعة لتمجيد ذكرى هذا الزميل الكبير، أم لابد من المزيد؟

إن المزيد كثير لكننى أكتفى بهمسة فى أذن الشعراء الجدد بأن الحناوى كان من أساتذتهم فى الشعر، وأنه يستحق منهم كلمة يعالجون فيها ستار النسيان الذى فرضه الحناوى على نفسه أكثر من ثلاثين عاماً انتقل من القاهرة إلى بلدته فى المنوفية ليفلح الأرض ويأكل من ثمرها، ويعبد الله كثيراً

إنه قدوة قيمة لجيل الصحافة الصاعد.

فرضت الاحداث الاخيرة فى الاتحاد السوفيتى نفسها على العالم كله .. من قياداته وزعمائه، الى رجل الشارع فيه. فالاتحاد السوفيتى قوة عظمى .. وجورباتشوف، فى تاريخ بلاده والعالم ليس شخصية عادية، ولازعيما تقليديا .. يؤكد ذلك خصومه قبل انصاره، ويدعم ذلك ماأحدثه أو بشريه من تغييرات فى داخل الاتحاد السوفيتى، وفى المجتمع الدولى.

ولان الاطاحة بجورباتشوف حدث غير عادى، فى بلد غير عادى، وفى ظروف ايضا غير عادية، فلقد كان طبيعيا أن تكسر القاعدة فى حوار «الجمهورية» الاسبوعى هذه المرة، ليكون ايضا حوارا غير عادى. لذلك، استضافت مائدة الحوار هذا الاسبوع، شخصيتين، لكل منهما تكوين فكرى متميز، لكنهما يتفقان فى أن كلا منهما - مع اختلاف الدرجة - قد احتك بالاتحاد السوفيتى، وتعامل معه على الطبيعة .. كل من موقعه.

● الدكتور ابراهيم كامل استاذ الاقتصاد، وهو فى نفس الوقت أشهر من يتعامل اقتصاديا فى مصر مع الاتحاد السوفيتى على مدى العشرين سنة الاخيرة.

● الدكتور جعفر عبدالسلام، أستاذ القانون الدولى بجامعة الازهر وأحد الخبراء المرموقين فى مركز الاقتصاد الاسلامى بالجامعة.

ولقد جاء الحوار فى مستوى حيوية الحدث وخطورته، ولعله يلقى الضوء الذى يحتاجه القارىء لفهم مايجرى.

هــل اخطــأ جـ

أحداث الاتحاد السوفيتى فى حوار الجمهورية الأسبوعى

د. ابراهيم كامل:

لم يسمع أنين المواطن السوفيتى



أسرة تحرير العدد الأسبوعى

حاول انجاح الشيوعية .. فلم يساعده الغرب

لن تحدث ردة بعده ولكن زيادة فى المركزية

بشر الناس بأحلام عظيمة وتركهم بلا طعام اوكساء

□ الجمهورية: نرحب بالمحاورين الكبيرين .. ونرجو ان نسمع من كل منهما إلى رؤية عامة للتطورات التى شهدها الاتحاد السوفيتى خلال اليومين الماضيين وأدت إلى اقصاء الزعيم السوفيتى جورباتشوف عن الحكم.

● ● د. جعفر: سبق لى أن زرت الاتحاد السوفيتى بل وكنت على موعد لزيارته فى الاسبوع القادم وسأروى واقعة ربما تكون بعيدة نسبيا، حيث مر عليها عام كامل، لكنها سوف تلقى بعض الضوء على الاحداث الاخيرة فى الاتحاد السوفيتى.

ففى مثل هذا الوقت من العام الماضى، قام مركز الاقتصاد الاسلامى بجامعة الازهر بدعوة ثلاثين من أساتذة الاقتصاد ورجال البنوك السوفييت الى ندوة بالقاهرة، كان هدفنا منها، أن نطلعهم على نظام اقتصادى ثالث، غير النظام الرأسمالى.. والنظام الشيوعى، وهو نظام الاقتصاد الاسلامى.

وجاء الوفد فعلا، وكان بين أعضائه بافلوف وزير المالية فى ذلك الوقت، والذى هو الان رئيس الوزراء وعضو لجنة الطوارىء التى أقصت جورباتشوف.

كما كان بين أعضائه محافظ البنك المركزى السوفيتى، ووزير الاقتصاد، ووزير العمل، بالاضافة الى عمدة موسكو.

وعلى مدى عشرة أيام استغرقتها الندوة، عرضنا عليهم نظام الملكية فى الاسلام، ونظام العمل، والتكافل الاجتماعى، والزكاة وموارد الدولة الاسلامية، والاسواق والقواعد التى تحكم التجارة فى الاسلام.

أفكار بافلوف

كان واضحا وقتها، ومن خلال الحوار، أن بافلوف يعد نفسه ليكون رئيسا للوزراء، الا أنه بصرف النظر عن هذه الملاحظة الجانبية، فإننا خرجنا من الندوة بانطباعين رئيسيين:

الأول: هو أنه لم يكن لدى الوفد السوفيتى حماس لفكرة النظام الاقتصادى الوسط بين الرأسمالية والاشتراكية، أو النظام الثالث.

والثانى: أنهم كانوا متفقين جميعا على ضرورة الاصلاح لدرجة أنهم كانوا يعمدون الى الهرب من أى مناقشة لما كان قبل جورباتشوف.

□ الجمهورية: كيف .. ؟!

● ● د. جعفر: مثلا .. أنا شخصيا سألت بافلوف يومها عن مصير الماركسية اللينينية فقال أنها نظرية مثالية وبها أفكار ممتازة، لكنها لم تنجح فى التطبيق طوال الفترة الماضية .. وعندما سألته، إن كان سيتم إعادة تطبيقها تهرب من الاجابة، وكأن هناك جحيما لايريد أن يفكر فيه.

أيضا عمدة موسكو، كان متحمسا لعملية التخصيص، أى نقل ملكية الدولة للافراد. وحدثنى أنه يفكر فى وضع بطاقات لكل شخص وكل أسرة، تخول لصاحبها ملكية شىء من أملاك الدولة. وقال أنه يفكر فى ذلك بالنسبة لموسكو وحدها.

وكان واضحا أن الوفد يسعى للحصول على استثمارات أو دعم مالى من السعودية من خلال مركز الاقتصاد الاسلامى. وفعلا تم بعد هذه الندوة افتتاح بنك البركة فى أوزبكستان، وبنك إسلامى اخر فى موسكو. وقمت شخصيا باعداد مشروع اتفاقية لانشاء شركة قابضة، وشركات تابعة لها، تقيم مشروعات استثمارية فى مجالات السياحة والزراعة واستصلاح الاراضى فى الاتحاد السوفيتى. ووضعنا ضمانات ضد المخاطر غير التجارية التى يمكن أن تتعرض لها هذه الاستثمارات. مثل التأميم والمصادرة من جانب السلطات السوفيتية.

حذاء بعشرين جنيها

□ الجمهورية: ماهو تعبيرك للاحداث الاخيرة فى ضوء هذه الواقعة ؟!

● ● د. جعفر: كان واضحا مدى عمق التطورات والتطلعات التى أحدثها أو أثارها جورباتشوف لدى المواطنين السوفيت، حيث صور لهم أنهم مقدمون على جنة الرأسمالية بكل ما تعنيه من غذاء وكساء ومستوى حياة أفضل. فى الوقت الذى كانوا فيه يعانون من الفقر والحرمان، لدرجة أن بافلوف، وهو وزير المالية، كان يجرى هنا فى القاهرة لشراء حذاء بعشرين جنيها ..

لكن مع الوقت، وفى محيط المصارحة واشاعة الديمقراطية، حدث احباط لهذه التطلعات .. فلم يجد المواطنون الروس جنة، ولا اقتربوا منها. وكان ذلك محصلة طبيعية لتخاذل النظام الدولى الجديد وعدم مساعدته للاتحاد السوفيتى. فالغرب لم يقف الى جانب الرجل الذى حاول أن ينطلق مرة أخرى بالمارد السوفيتى، ولم يقدم للاتحاد السوفيتى ما يساعد جورباتشوف على تحقيق التطلعات التى بشر بها شعبه.

تفسير اقتصادى للاحداث

□ الجمهورية: وما رأى الدكتور ابراهيم كامل ؟!

● ● د. ابراهيم: رأيى أن أحداث اليومين الماضيين أساسها اقتصادى. وكان وقوعها أمرا يمكن التنبؤ به. وليس معنى هذا أن التاريخ سيغفل إنجازات جورباتشوف .. بل سيفرد لها مجلدات .. لكن خطأ جورباتشوف أنه رفع درجة التوقعات لدى المواطنين فى حين أن الواقع لم يتغير .. وهذه أكبر مشكلة يمكن أن تتعرض لها أى قيادة سياسية.

نحن فى مصر عشنا هذه التجربة فى وقت من الاوقات. فبعد حرب أكتوبر كان الرئيس الراحل أنور السادات يبشرنا كل يوم بالرخاء .. ولا أحد ينكر أن السادات حقق انجازات رفعت من مستوى حياتنا عما كان عليه قبله .. لكن لان هذه الانجازات لم تصل بنا الى حلم الرخاء الذى بشرنا به، فلم يشعر كثير منا بالرضى، بل على العكس، ساد الاحباط.

اشترك فى الحوار..
محفوظ الأنصارى
جلال السيد
د. لطفى ناصف
محمود نافع
سمية أحمد
أعده للنشر:
محمد أبوالحديد
تصوير:
محمود عبدالفتاح

. جورباتشوف مع الفارق، هدم، أو حاول هدم النظام القديم فى الاتحاد السوفيتى. ولم يكن لديه نظام جديد واضح يحل محل القديم، وإنما كان لديه تصورات مشوشة عن نظام اقتصادى يمكن أن يسمح بتفاعلات السوق دون المساس بالمبادىء الاساسية التى كانت تحكم الوضع القديم تحت مظلة الاشتراكية.

□ الجمهورية: ألم يكن جورباتشوف يسعى للتحول الى الاقتصاد الرأسمالى ؟!

● ● د. ابراهيم: إطلاقا .. ولا أعلن ذلك فى أى وقت. وإنما المحاولة كانت فقط لاختراع نظام جديد يمكن أن يحافظ على جوهر المبادىء الاساسية للاشتراكية، مع محاولة الاستفادة بآليات السوق.

□ الجمهورية: ولماذا الانقلاب ضده إذن ؟!

● ● د. ابراهيم: لان الوقت ضاع من عام ١٩٨٥ الذى تولى فيه السلطة، حتى عام ١٩٩١ فى محاولة البحث عن هذا النظام الجديد. وكانت هناك صراعات فكرية داخل الاتحاد السوفيتى. فالقلة ترى أن محاولة الوصول لنظرية جديدة مستحيل فى فترة وجيزة. بينما الغالبية تدعى أنه من الممكن الاستفادة من آليات السوق مع المحافظة على مبادىء الاشتراكية.

وخلال هذا الصراع، غفلت القيادة السوفيتية عن أن الناس فى الشارع تريد الطعام والكساء .. وأن هذا غير متوفر بالدرجة التى تلبى تطلعاتهم.

ومع طول انتظار المواطن السوفيتى سنة وراء أخرى دون تحقيق شىء، تذمر الشارع السوفيتى، وهو ماترى أثره على موقف الشارع السوفيتى الان من الاحداث الاخيرة حيث ينتابه صراع بينما ما حصل عليه من حريات وحقوق لا يتمنى ضياعها أو التنازل عنها، وبين شعوره الداخلى بأن جورباتشوف لم يسمع أنينه .. وبالتالى أصبح المواطن غير قادر على الدفاع عن المكاسب التى حصل عليها. ولو كان جورباتشوف نجح فى توفير الطعام والكساء للمواطنين بنفس درجة نجاحه فى اتاحة الحرية والديمقراطية لهم، لخرج الشعب كله اليوم ليدافع عنه ويسقط الذين أطاحوا به.

انفتاح على الهواء

□ الجمهورية: وما الذى حال دون تحقيق هذا النجاح الاقتصادى فى دولة عملاقة تملك قاعدة صناعية وزراعية ضخمة وكوادر علمية وفنية هائلة؟!

د. إبراهيم: فى الاتحاد السوفيتى رفعوا شعار الانفتاح الاقتصادى لكنهم لم يوفروا الآليات المطلوبة له.

□ الجمهورية: كيف ؟

● ● د. ابراهيم: الدلائل عندى كثيرة.. خذوا مثلا:

١ - هل يمكن أن يكون هناك اقتصاد حر، دون بنوك توفر القدر المطلوب من الاستثمارات للمشروعات المختلفة؟!

ان الذى حدث انهم لم يسمحوا باقامة بنوك. وما أقيم منها ليس بنوكا تجارية بالمعنى العالمى المعروف.

٢ - لم يسمح الاتحاد السوفيتى حتى اليوم لاى مستثمر بملكية الارض التى يمكن أن يقيم عليها اى مشروع. وهذا ما يجعل المستثمر يتردد لان ملكيته لمشروعه ستكون منتقصة.



د. إبراهيم كامل

٣ - الفجوة هائلة فى سعر الصرف بين السعر الرسمى للدولة، وسعر السوق السوداء. ولذلك فاى مستثمر لابد ان يعيد حساباته عشرات المرات، لان كل يوم يمر، تقل فيه قيمة الاموال التى وضعها فى مشروعه.

٤ - حرية الاستثمار المتاحة للمواطن السوفيتى يقابلها خطورة اعلان هذا المواطن عن ثرواته الحقيقية، لانه، فى النظام الاشتراكى، هناك حدود للثروة. وهناك ضرائب تمنع التراكم الرأسمالى، وهذا يخلق مشكلة كبرى لاى مستثمر اجنبى فى البحث عن شريك سوفيتى فى اى مشروع استثمارى.

٥ - القوانين الحاكمة للاستثمار تحمى النظام الشيوعى رغم انهم كانوا قد بدأوا فى الفترة الاخيرة فقط فى محاولة الاقتراب منها بهدف تطويرها.

٦ - لا يجب ان ننسى ان هناك اجيالا كاملة فى الاتحاد السوفيتى لا تعرف شيئا عن معنى الملكية، او الاستثمار الخاص، وبالتالى، فان المفاهيم التى تحدث بها جورباتشوف اليهم، لم تصل الى أحد، لانهم لا يعرفونها ولم يمارسوها.. ولذلك فمقاومتهم لها طبيعية.

جورباتشوف شيوعى

● ● د. جعفر: فيما يتعلق بالنقطة الاخيرة بالذات فان التجربة، فى تصورى، كانت جديدة تماما على الاتحاد السوفيتى.. فكل شىء مملوك للدولة.. والبنوك القائمة لا توجد فيها ودائع للافراد. والاتحاد السوفيتى فى مجالات كثيرة مازال دولة نامية لا تملك التقدم العلمى والتكنولوجى الموجود فى العالم الغربى، ولذلك كان يحتاج لمساعدات. والسعودية قدمت له ٢ مليار دولار فى صورة قروض.

□ الجمهورية: ولماذا أحجم الغرب عن مساعدة جورباتشوف لتنفيذ اصلاحاته؟!

● ● د. ابراهيم: اتصور ان معلومات الغرب كانت تقول ان جورباتشوف يسعى لانجاح النظرية الاشتراكية، وليس الانتقال الى نظام السوق.. وبالطبع ليس من اهداف الغرب ان يسمح بذلك او يساعد عليه.

ومع الاسف، فان المستشارين الاقتصاديين لجورباتشوف صوروا له ان تحقيق هذا ممكن.. اى التمسك بالاشتراكية مع ادخال آليات السوق لتعديل مسار التطبيق فقط دون المساس بالجوهر.. وكان كل الخلاف دائرا فقط على السرعة الواجبة لهذا التعديل.

ايضا كان الغرب يعلم ان هناك تذمرا فى الشارع السوفيتى، وان الصراع القائم فى الحزب الشيوعى لابد وان ينفجر. ولم يكن متأكدا ان النتيجة ستكون لصالح جورباتشوف. وفضل الغرب ان ينتظر ويتأنى قبل ان يتخذ خطوة قد تطيل فترة الانتظار.

جورباتشوف ضد الشيوعية

□ الجمهورية: هل هذه نفس وجهة نظر الدكتور جعفر؟!

● ● د. جعفر: بل ارى العكس تماما. فجورباتشوف ضد الشيوعية. وقد انقض عليها فى اوربا الشرقية حتى هدمها. وشهادات اعضاء الوفد السوفيتى الاقتصادى الذى تحدثت عنه كانت كلها تقول ان الشيوعية فشلت فى التطبيق. وكان على رأسها بافلوف.

□ د. ابراهيم: ليسمح لى الدكتور جعفر بسؤال: هل قال بافلوف بالتخلى عن النظرية نفسها؟! أم يدين التطبيق فقط؟!

● ● د. جعفر: بل كان يقول بالفشل الكامل للنظرية.

□ الجمهورية: اذن لماذا احجم الغرب عن مساعدة جورباتشوف من وجهة نظر الدكتور جعفر؟!

● ● د. جعفر: الغرب كان يتصرف فى ضوء الحفاظ على توازن القوى المعروف. فهو مستعد للمساعدة. لكنه غير مستعد لان يعطى الاتحاد السوفيتى ميزة اكبر، ولا يريده ان ينطلق ليكون اكبر من اوربا.

□ الجمهورية: لكن هذا التخوف فى غير محله بعد ان فقد الاتحاد السوفيتى اوربا الشرقية، وفقد تفوقه العسكرى بحل حلف وارسو؟!

● ● د. جعفر: جورباتشوف رغم ذلك كله حبل العبء. والاتحاد السوفيتى فى عهده لم يفقد كثيرا من قوته العسكرية. وحل حلف وارسو كان تعبيرا عن فهم جورباتشوف لروح العصر بأنه ليس عصر احلاف.. ولذلك فان جورباتشوف شخصية لن تتكرر كثيرا.

مساعدات.. ومساعدات

□ الجمهورية: لكن الاتحاد السوفيتى سوق كبير.. وضربه او الاحجام عن مساعدته يعنى ضرب قوة شرائية عالمية كبيرة.. فكيف لم ينتبه الغرب الى ذلك؟!

● ● د. ابراهيم: ارجو ان نفرق فى المساعدات بين نوعين..

- المساعدات الحكومية.. وكان يحكم الغرب فيها الى حد كبير منطق الانتظار حتى يتخلى جورباتشوف تماما عن النظرية الشيوعية.

- المساعدات غير الحكومية فى شكل استثمارات الشركات الكبرى. وهذه حال دونها المناخ الاستثمارى فى الاتحاد السوفيتى نفسه. فلا قوانين لحماية الاستثمار، ولا البيروقراطية متعاونة.. ولا الثقة مساعدة على الحوار مع الغرب.. ولا العملية متاحة للتحول فى مشروعات كبيرة.

قال للعالم الثالث:

انتهى عصر «التنبلة»

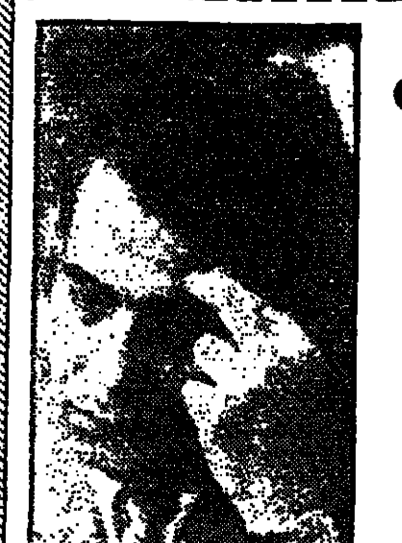
وهذا من افضل انجازاته

...ـح ويستحق إهتمام العالم

...ـورباتشوف؟

د. جعفر عبد السلام:

القيادة الجديدة ليست شيوعية


د . جعفر عبدالسلام

باتلوف قال لى: الشيوعية فشلت فى التطبيق

اتفاقية الاتحاد الجديدة سبب اقصاء جورباتشوف

□ الجمهورية : إذا كانت مرحلة جوربا تشوف مجرد مرحلة تبشير ؟!

● ● د.جعفر : أعتقد ذلك .

□ الجمهورية : إذا كان الغرب قد أحجم عن مساعدة جوربا تشوف لانه لم يتخل عن النظرية الشيوعية .. فإن بولندا تخلت عنها ولم يساعدها الغرب أيضا ؟!

● ● د.ابراهيم : المقارنة بين الاتحاد السوفيتى وبولندا يجب أن نضعها فى إطارها الصحيح . فقد قدم صندوق النقد ، والبنك الدولى ، ودول غربية مساعدات لبولنده أكبر بكثير مما قدموه للاتحاد السوفيتى . لكن الأمر فى بولندا - كما فى الاتحاد السوفيتى - مرتبط بمناخ الاستثمار . فما زالت هناك بعض القيود المفروضة على التملك ، وعلى حرية انتقال رءوس الاموال ، كما أن الجهاز الحكومى فى بولندا ما زال غير مؤهل للتعامل مع المتغيرات الجديدة .

ونحن نستطيع أن نتفهم ذلك جيدا إذا نظرنا الى الوضع فى مصر التى لم يتوقف فيها نشاط القطاع الخاص فى أى وقت ، ومع ذلك ما زال الجهاز الادارى لايتعامل مع المشاكل بالروح التى تشجع الاستثمار ..

إذن ، المقارنة بين الاتحاد السوفيتى وبولندا فى هذا المجال غير عادلة . ولاتوجد فى رأيى مؤامرة غربية مكتملة ضد الاتحاد السوفيتى بعدم مساعدة جوربا تشوف . فالاحجام عن المساعدة ليس جزءا من مخطط دولى ضده . وحتى إذا جاز هذا التفسير ، فإنه يجوز فقط بالنسبة للمساعدات الحكومية ، وليس بالنسبة للاستثمارات الخاصة . وهذا رأيى من خلال تعاملى مع الاتحاد السوفيتى لاكثر من عشرين سنة حتى الآن ، ولا يمر شهر فيها دون أن أقوم بزيارته .

الانسان والمناخ

□ الجمهورية : هل للدكتور جعفر نفس الرأى ؟!

● ● د.جعفر : أنا لا أختلف مع الدكتور ابراهيم حول نقطة مناخ الاستثمار . وهذا المناخ يحكمه الجهاز الادارى ، والجهاز القانونى .

□ الجمهورية : أليس الانسان جزءا من المناخ .. ولابد أنه يدافع عن المكاسب التى حصل عليها فى ظل الاشتراكية ويتمسك بمفهوم السيادة الوطنية والقومية ؟

● ● د.ابراهيم : أنا معكم فى أن الانسان فعلا جزء من المناخ . لكن التطلعات التى فجرها جوربا تشوف لدى المواطنين كانت تفوق أو تتجاوز أى مكاسب تحققت .

□ الجمهورية : هل معنى هذا أن جوربا تشوف جاء فى غير وقته ؟!

● ● د.ابراهيم : بل جاء فى وقته ، لان المواجهة كانت حتمية فى أى وقت .

□ الجمهورية : لماذا .. ؟!

● ● د.ابراهيم : لان التجربة العملية أكدت أن النظام الرأسمالى فى العالم ، وأن كان به نقاط ضعف رئيسية فى أن جزءا صغيرا من المجتمع يتعرض لمخاطر غير عادية مثل الفقر والبطالة ونقص الخدمات ، إلا أن الغالبية العامة للمواطنين فيه مستواها المعيشى أفضل بكثير من مستوى الغالبية العظمى للمواطنين فى الانظمة الاشتراكية . ولذلك كان لابد للاتحاد السوفيتى والدول الاشتراكية أن تراجع نفسها ، اجلا أم عاجلا .

□ الجمهورية : مراجعة فى اطار تعديل التطبيق .. أم التحول للرأسمالية ؟!

● ● د.ابراهيم : الاتجاهان موجودان . فهناك من يرى إمكانية تجاوز أزمة الاشتراكية ، وإنجاحها لو غيرنا بعض آليات التطبيق . وهذا هو الرأى الغالب بين المفكرين الاقتصاديين السوفيت .. وهناك أقلية . وأنا منها ترى أنه لا وسيلة لتحقيق أهداف الرأسمالية بتعديلات للاشتراكية . فلا يمكن أن تحصل على كل شىء ولابد من أن تختار .

□ الجمهوريه : إذا كان جوربا تشوف متمسكا بالاشتراكيه الى هذا الحد الذى جعل الغرب لا يساعده .. لماذا حدث الانقلاب ضده إذن ؟!

● ● د.جعفر : مازلت عند رأيى ، وهو أن جوربا تشوف ليس متمسكا بالاشتراكية ولامؤمنا بها الى هذا الحد لاهو ولا مستشاروه .

الجمهوريه : لكنه منهم من الانقلاب بأنه حامى الامانة ؟!

تفسيران مختلفان

● ● د.جعفر . رأيى أنهم أبعدوه بسبب اتفاقية الاتحاد الجديدة التى كان يستعد لتوقيعها مع الجمهوريات ، لانها تؤدى الى تفكيك الاتحاد السوفيتى ، لان الاتفاقيات والمعاهدات ، فى القانون الدولى ، لاتكون إلا بين دول على قدم المساواة ، وليس بين أجزاء دولة واحدة . وهذه الاتفاقية كانت تمثل تغييرا لايحتمله أحد فى الاتحاد السوفيتى لانه ينهى نفوذ الدولة السوفيتية ، ويحولها الى دولة صغيرة ترتبط بمعاهدات مع جمهوريات أخرى .

السبب إذن ، فى إقصاء جوربا تشوف ، هو فى رأيى سبب سياسى وليس إقتصاديا .

□ الجمهورية : نحن الان أمام تفسيرين مختلفين للاحداث الاخيرة .. تفسير اقتصادى يتبناه الدكتور ابراهيم -- وتفسير سياسى للدكتور جعفر ؟!

● ● د.ابراهيم : أتصور أن جوربا تشوف حاول منذ عام ١٩٨٥ حتى الان أن يحافظ على أكبر قدر ممكن من التوازنات بين دعاة التغيير ، وأعداء التغيير ، وكان لابد لهذه المحاولة أن تصل الى نهايتها .

ثم ان التخلى عن المواجهة مع المعسكر الغربى ، كان له رد فعل داخل المؤسسة العسكرية السوفيتية وبالتالى ، ومع العامل الاقتصادى وضيق الناس من نقص الطعام والكساء ، كان من الطبيعى أن يتحرك الاتجاه المتشدد باسم الشعب .

بين أمريكا وأوروبا

□ الجمهورية : هل كانت نظرة الغرب لجوربا تشوف واحدة .. بمعنى هل موقف الولايات المتحدة منه ، هو نفس موقف ألمانيا مثلا ؟!

● ● د.ابراهيم : ألمانيا حالة خاصة ومساعدتها لجوربا تشوف كانت مرتبطة باتجاهها نحو الوحدة ، وإدراكها لدور الاتحاد السوفيتى فى الموافقة على توحيد ألمانيا . لكنى لا أتصور أن أوروبا الغربية لها موقف مختلف عن الموقف الامريكى ، بل انه فى قمة الدول السبع بلندن كانت أمريكا أكثر ميلا لمساعدة جوربا تشوف من بعض الدول الاوربية .

● ● د . جعفر: أختلف مع د . ابراهيم فى هذه النقطة. فالاتحاد السوفيتى فى ظل الحرب الباردة كان عدوه الرئيسى هو الولايات المتحدة.. اما اوربا فشىء آخر. بيجول مثلا فى فرنسا كان له موقف آخر. فالخلاف بين موسكو وواشنطن لم ينته تماما.. بينما اوربا لها توازناتها وأفكارها الاخرى. وهناك من الاوربيين من ينظر الى الاتحاد السوفيتى على انه اقرب الى الاسرة الاوربية فى مواجهة التفوذ الامريكى او اليابانى.

الصراع الدولى الان، هو بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى.. بينما تقف اوربا فى الوسط.

التغيير بالفرد.. وبالشارع

الجمهوريه: لكن لماذا حدث الانقلاب فى الاتحاد السوفيتى بالذات، ولم يحدث فى اى دولة اخرى بأوربا الشرقية؟!

● ● د . ابراهيم: لان التغيير فى اوربا الشرقية فرضه وقام به الشارع.. ولذلك اسقط الشعارات القديمة، كما اسقط السلطة والنظام. وعندما يشعر الناس باى معاناة نتيجة هذا التغيير فإنهم يتحملونها، لانهم هم الذين قاموا بالتغيير ويشعرون بمسئوليتهم عن نتائجه.

التغيير فى الاتحاد السوفيتى لم يقم به الشارع. وانما شخص واحد قدم فكرا جديدا وأيدته الغالبية فى البرلمان، وكانت اغلبية قليلة. ولم يكن الخط الاقتصادى واضحا. ولذلك لم يستطع جوربا تشوف ان يكسب الشارع ولا المحافظين ولا الراديكاليين.

الجمهوريه: هل ما حدث خلال اليومين الماضيين يعبر ردة او عودة الى ما كان؟!

● ● د . جعفر: التاريخ لا يمكن ان يعود الى الوراء. حتى ولو توقف قليلا. وتصورى انه لا يوجد عاقل فى الدنيا الان يقبل النظام الشيوعى باى صورة من صوره.

● ● د . ابراهيـم: اخطـر شىء ان شرعية التغيير نال منها الاطاحة بجوربا تشوف. وهذا يمثل مشكلة امام القيادة الجديدة لابد ان تسعى لعلاجها. والموقف مازال قابلا للتعديل.

النظام الدولى

□ الجمهورية: اذا كان لا عودة الى الوراء.. فما هو التصور للطريق الجديد للانقلاب؟!

● ● د . ابراهيـم: اتصور ان تشدد الحكومة المركزية قبضتها على الاقتصاد وان تعيد النظر فى الحريات التى اعطيت لبعض المؤسسات السوفيتية والحريات التى كانت هناك نية لمنحها للجمهوريات.. اى ان العلاقات الاقتصادية ستتخذ شكلا اكثر مركزية فى الفترة القادمة.

□ الجمهورية: هل سيستمر الحصار الاقتصادى الغربى على النظام الجديد؟!

● ● د . ابراهيم: لو نجح النظام فى الالتزام بالاتفاقيات مع الغرب فلا اتصور ان يكون هناك حصار.

□ الجمهورية: لماذا تسرع الرئيس الامريكى بوش فى اعلان معارضته للانقلاب؟!

● ● د . ابراهيم: لان الصراع على السلطة فى موسكو لم يحسم بعد.

□ الجمهورية: هل ما حدث يمكن ان يؤثر على النظام الدولى؟!

● ● د . جعفر: لا اعتقد. ولا يوجد تغيير جوهرى فى السياسة السوفيتية. وللعلم.. فمازال النظام الدولى قائما على قطبين.. والنفوذ السوفيتى، مع النفوذ الامريكى، مازالا مستمرين.

الخليج حالة خاصة

□ الجمهورية: لكن الموقف السوفيتى فى الامم المتحدة خلال حرب الخليج لم يثبت ذلك؟!

● ● د . جعفر: حرب الخليج حالة خاصة، ومسائل. مصالح وليست معيارا للحكم على النظام الدولى. وبدليل ان النظام الدولى الذى اتخذ اول قرار فى حرب الخليج وهوالقرار ٦٦٠ فى ٢ اغسطس ١٩٩٠، اتخذه فى يوم واحد، هو نفس النظام الدولى العاجز عن اتخاذ قرار حاسم فى القضية الفلسطينية منذ عام ١٩٤٧ حتى الان.

□ الجمهورية: لم يتم الاتفاق على عقد مؤتمر السلام؟!

● ● د . جعفر: سبق نفس هذا الاتفاق بعد حرب اكتوبر مباشرة عام ١٩٧٣.. فما الذى حدث.

□ الجمهوريه: الا يشير عدم استخدام الفيتو من جانب الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتى عند التصويت على القرارات فى مجلس الأمن. الى ميلاد نظام دولى جديد؟!

● ● د . جعفر: المسألة مجرد اختلاف قضايا..

الجمهوريه: والعالم الثالث.. الا يؤثر عليه ما حدث فى الاتحاد السوفيتى؟!

● ● د . جعفر: الوقت لم يحن بعد للحكم.. وما حدث ليس تغييرا حقيقيا.

● ● د . ابراهيم: اتصور انه لن تكون هناك عودة لما قبل جوربا تشوف. ولكن سيكون هناك تغيير واضح فى السياسة الخارجية. وتغيير كبير جدا فى السياسة الداخلية.

□ الجمهوريه: فى اى اتجاه؟!

● ● د . ابراهيم: يجب ان ندرك ان جوربا تشوف لم يتخل ابدا عن فكرة ان الاتحاد السوفيتى قوة عظمى، لكنه تفاوض مع الغرب باسلوب اسوء فهمه من جانب القيادات السوفيتية الاخرى.

وبعض الناس فى الخارج. الذين رأوا ان الاتحاد السوفيتى يفقد مكانة كقوة منافسة للولايات المتحدة وهذا غير حقيقى. لان جوربا تشوف لم يقدم تنازلات، كان عليه ان يقدمها. فكل تنازل قدمه، كان مقابل تنازل امريكى. لهذا اتصور ان القيادة الجديدة ستحاول ان تعيد مظهر القوة وتتشدد فى الاختلاف، واظهار ان الاتحاد السوفيتى، فى تعامله مع الغرب لا يتنازل عن مبادىء واساسيات النظرية الاشتراكية.

الانتاج.. خوفا

□ الجمهورية: بماذا نفسر حالة العصيان المدنى فيما يتعلق بالانتاج والعمل داخل الاتحاد السوفيتى؟!

● ● د . ابراهيم: ليس عصيانا مدنيا على الاطلاق.. وانما هو تأكيد لحقيقة انه فى غياب الحافز الايجابى لن يكون هناك انتاج متزايد. ففى ظل الاشتراكية كان الحافز لزيادة الانتاج سلبيا وهو الخوف. وعندما زال الخوف اصبح العمال بدون حوافز لانه لم يتوفر لهم الحافز الايجابى البديل.

لذلك فعودة القبضة القوية من جديد قد تحدث انضباطا فى الانتاج. كذلك هناك مشكلة المافيا التى تحجب السلع عن الشعب وتتاجر بها فى السوق السوداء. وهى مافيا منظمة وقوية فى الاتحاد السوفيتى. وتعتبر من افرازات النظام. وكان لوجودها ودورها تأثير على رد فعل الشارع السوفيتى.

● ● د . جعفر: اختلف مع الدكتور ابراهيم. فالخوف لا يمكن ان يمثل حافزا للانتاج.. واذا انتج العامل الخائف يوما او اسبوعا، فلن يستمر طويلا. وقد تنبه جوربا تشوف الى انه لا عمل بدون حوافز شخصية وتصورى ان القيادة الجديدة ستستمر فى هذا وستجعل للمواطن السوفيتى مصلحة فى زيادة الانتاج. ولن تعود للاشتراكية.

□ الجمهورية: اذا كان الخوف فى رأى الدكتور جعفر لا يمثل حافزا.. بماذا اذن يفسر التقدم الذى حققه الاتحاد السوفيتى فى مجالات عديدة قبل ظهور جوربا تشوف.. وبأى حافز؟!

اسباب التقدم

● ● د . جعفر: التقدم الذى حدث له اسبابه العديدة. فقد كان هناك منظرون وكانت لهم مصلحة فى اثبات نجاح النظرية. وعندما انتهى ذلك، بدأنا العودة للاوضاع الطبيعية.. لكن.. هل يريد الدكتور ابراهيم ان يقنعنا مثلا، بان رجل الفضاء السوفيتى الذى صعد الى القمر قد فعل ذلك خوفا؟!

● ● د . ابراهيـم: لا يا دكتـور.. المجالات التى تفوق فيها السوفيت تفوقا غير طبيعى مثل الفضاء، كان معمولا فيها بنظام الحوافز الايجابية. وبلا حدود. فمستوى المعيشة الذى توفره الدولة هناك للموهوبين، لا يعادله اى مستوى آخر لاى مواطن سوفيتى. وبالتالى، فهم ليسوا فى حاجة الى دراسة الانظمة الغربية ليعرفوا كيف يحققون زيادة الانتاج فأمامهم ما حققوه ويمكنهم نقل تجاربهم وتوسيع نطاقها.

□ الجمهورية : الدكتور ابراهيم سبق أن تنبأ بالتغيير داخل القيادة السوفيتية .. هل كانت فكرة التغيير واردة فى الاوساط السوفيتية نفسها ؟!

● ● د. ابراهيم : نعم وفى كل الاوساط التى أتعامل معها هناك .. لكن شكل وطريقة هذا التغيير لم يكن واضحا عند أحد وكان الامل لدى البعض أن يتمكن جورباتشوف نفسه من إحداث هذا التغيير .

الجمهوريه : لماذا انفض من حول جورباتشوف كل المقربين إليه ، من ينسبن الى شيفرنادزه الى ياكوفليف ؟!

● ● د. ابراهيم : أتصور أنهم رأوا أن استمرار الاوضاع على ما هى عليه سيؤدى فى النهاية الى الاطاحة بجورباتشوف . وقطعا كانت لهم أفكارهم حول ما هو مطلوب . وعندما لم يستمع جورباتشوف إليهم ابتعدوا

□ الجمهورية : هل كان جورباتشوف فى ذلك خاضعا لرأيه الشخصى ؟!

● ● د. ابراهيم : كان يحاول تحقيق توازنات مستحيلة

البقية ص ٤

النظام الدولى لن يتأثر وحرب الخليج حالة خاصة

ثورة السوفييت الثالثة ـ ٢

إنقاذ .. للنظام الدولى!!
السادات .. وجورباتشوف!!

بقية المنشور ص١

وكان يشير كسينجر بذلك الى قرار الرئيس السادات فى يوليو ١٩٧٢ بإخراج السوفييت .

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى قد نقل للرئيس السادات عن الرئيس نيكسون ووزير خارجيته كيسنجر .. أنهما مستعدان للمساعدة فى حل «المشكلة» والبدء فى عملية سلام وتسوية ، دون اللجوء لاستخدام القوة والحرب .. لكنهما لايستطيعان التحرك ، طالما ظلت القوات السوفيتية وتسهيلاتها البحرية والبرية ، فوق الأراضى المصرية .

عندما أتخذ الرئيس السادات «قراره المستقل» بعد فترة من سماع مانقله إليه الامير سلطان .

وبعد تعثر المفاوضات المصرية - السوفيتية ، حول وصول الاسلحة المتفق عليها .. وتعثرها بشأن الاتفاق على سلاح هجومى .

بعد القرار المصرى بإخراج السوفييت ، اتصل السادات بالأشقاء فى السعودية ، الملك فيصل ، وسلطان بن عبدالعزيز ، باعتبارهما وسطاءه مع الامريكان .

وعندما نقلا الرسالة لواشنطن .

جاء رد كيسنجر .. لن ندفع ثمن بضاعة ، تسلمتها بالفعل .

نفس الوضع هو الذى حدث مع الرئيس السوفييتى .

■ ظل جورباتشوف يقدم كل يوم «ما اعتبرته العناصر المتشددة فى الجيش والحزب والمخابرات ، والحكومة» تنازلات .

■ وما اعتبرته مراكز صنع القرار واتخاذه فى لندن وفى واشنطن ، بضائع «مجانية» لاتستحق مقابلا أو ثمنا ، إلا التصفيق مع إبقاء واستمرار باب الامل مفتوحا ، أمام «الزعيم المعطاء» بأنه «يوما !!» وبعد أن يقدم كل ماعنده ، وكل مافى جعبته ، يمكن أن نعطيه «شيئا !!» .

واذا كان للرئيس المصرى أنور السادات ، قد غضب ، ووجد يومها لغضبته وثورته بديلا ، ومخرجا ..

● وجد السادات البديل المصرى الوطنى ..

● وجد قرار التحرير .. قرار حرب اكتوبر المجيدة عام ١٩٧٣ .

للأسف لم يبحث «جورباتشوف» عن البديل الوطنى وعلى مدى ٦ سنوات .. فكان ماكان .

● ● ● ● ●

للأسف ..

● كانت النوايا عند الزعيم السوفييتى «جورباتشوف» طيبة .. بل طيبة للغاية ..

● كانت التوجهات نبيلة .. وكانت ضرورة عصر ..

بل وضرورة حياة واستمرار للامة السوفيتية .

● لكن .. وهذا مصدر الأسف ..

النوايا الطيبة وحدها .. والأفكار والتوجهات النبيلة وحدها .

- لاتكفى لتغيير العالم .. من خلال تغيير نظام احدى قواه العظمى .

- النوايا الطيبة وحدها لاتستطيع ، حتى وإن عززتها أفكار وتوجهات حقيقية ونبيلة .

□ ففى عصر مبدأ تبادل المنافع والمصالح ..

□ فى عصر معياره الاقتصاد والحساب والنقود ..

- لابد فى هذا العصر .. أن نحكم «لقانون المساومة» .

- المساومة من مركز قوة ..

- المساومة على أساس التكافؤ ..

ولهذا يمكننى القول دون تجاوز ، أن قوة جورباتشوف وعظمته .. ظهرت ، بل وتجلت فى عصر «غريم قوى وعنيف ، بل ومتدفع» هو الرئيس الامريكى السابق رونالد ريجان .

بينما ضمرت قوة جورباتشوف وتراجعت فى عصر زعيم امريكى ، يحتكم الى الشرعية ، وإلى السياسة والمنطق .. زعيم يعتمد على العلاقات الشخصية .

زعيم حينما يلجأ للقوة .. يسندها إلى الشرعية .

ويسندها بقوى الأصدقاء والحلفاء .

يغلف قوته وسلوكه بالمرونة والمنطق والحوار ..

وهو الرئيس بوش ..

ولذلك فهو أكثر قوة وأكثر مقدرة بل وشراسة من سلفه الذى جاء للحكم ليعيد للولايات المتحدة مكانتها وزعامتها الغربية والعالمية ..

□ فى عهد ريجان .. كانت المفاوضات بين جورباتشوف وبينه ، مفاوضات بين ندين .. يخشى كل منهما الآخر ..

● فالامبراطورية السوفيتية كانت فى مجدها مكتملة غير منقوصة ..

● الوجه الحضارى والانسانى والتحررى ، الذى اضفته «بريسترويكا» جورباتشوف منحها قبولا عالميا ، حتى داخل «عقر الدار» الامريكى .

● القبضة المركزية للدولة السوفيتية لم تكن قد «ارتخت» وترهلت بعد .. فكان هناك الحد الادنى من الانتاج اللازم

● مناطق «الشغب» والتمرد والعنف ، التابعة ، للمعسكر الاشتراكى السوفيتى كانت مازلت منتشرة موزعة ، فوق خريطة الكون .. فى افريقيا واسيا ، وحتى الفناء الخلفى للبيت الامريكى نفسه بأ مريكا اللاتينية والجنوبية .

من هذا الموقع .. كانت المفاوضات الامريكية السوفييتية متكافئة ، متوازنة .. وكان مردود هذه المفاوضات ايجابيا ..

- للطرفين المتفاوضين .. أمريكا وروسيا ..

- وللعالم المشجع والمراقب ..

● ● ● ● ●

لاشك .. ان «جورباتشوف» كان شخصية اسرة ، تتمتع بالذكاء والثقافة والرؤية .

لاشك .. أن جورباتشوف .. ابن المدرسة المحافظة .. وتلميذ كرادلة الدولة السوفيتية الكبار من أمثال «سوسلوف» المنظر ..

ومن أمثال أندروبوف رجل المخابرات ..

لاشك أن شخصية رجل بهذا التكوين ، وهذه النشأة وسط هذه الحضانة ، لابد وأن تكون قوية صلبة .. رغم مايحيطها من أسباب التمزق ، والتجاذب ..

لكن بكل التأكيد .. أن هذه الشخصية ، تنقصها الحنكة والخبرة والتجربة ..

وفى هذا كان مقتله .. رغم وعيه به .. ورغم محاولاته المستمرة ، لتجاوز نقطة الهاوية .

لقد نسى جورباتشوف :

١ - ان ثورة بلاده الأولى - ١٩١٧ - هى التى انهت حروب الاستعمار والمنافسة الرأسمالية .

وصنعت حرب العقائد والايديولوجيات .. ودائما من مركز القوة ، أو مركز التكافؤ .

٢ - نسى جورباتشوف أن ٢٥ مليون قتيل ، كانوا نصيب الشعب السوفيتى فى «وقود التحرير» فى الحرب العالمية الثانية ، هم الذين فرضوا القسمة على الحلفاء .. القسمة التى أقامت الامبراطورية «البلشفية» بحدودها التى تغطى شرق أوربا بالكامل ، وتمتد لتجترىء وتقطع لنفسها أراضى فى الباسفيك من ممتلكات اليابان .. وهى التى سمحت بانتشار نفوذ ، بل ووجودها المادى على رقعة الكون ..

يستوى فى هذا الجزء الذى فرضته الاتفاقيات والمفاوضات ، وبالتراضى .. أو الجزء الذى وصلته العقيدة - أو الذراع العسكرى .. وكان هذا دائما مع موقع القوة .

٣ - نسى جورباتشوف .. ان اللحاق بالنادى النووى فى نهاية الاربعينيات ، هو الذى استبعد الحرب الساخنة ، وفرض الحرب الباردة ، تساندها حروب اقليمية فرعية ، بعيدا عن حدود الكبار وبعيدا عن ترابهم .. وهو ايضا فرض من موقع القوة أو التكافؤ ..

٤ - حتى فى المواجهة حول كوبا والصواريخ السوفيتية التى زرعت فوق اراضيها - عام ١٩٦٢ - عكس اتفاق نزع الصواريخ السوفيتية ، توازنا واضحا ..

● فيما هو معروف من بنود ، مثل «ازالة الصواريخ من جانب موسكو .. فى مقابل تعهد من واشنطن بالا تهاجم أو تعتدى على الدولة الكوبية» .

● وكذلك فيما هو غير معروف ، مثل إزالة الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى الموجودة فوق الاراضى التركية وموجهة ضد موسكو .. وقد تم تنفيذ ذلك .

● ● ● ● ●

جاء جورباتشوف ، مبشرا وعاملا من أجل عالم جديد .. من أجل بيت أوربى واحد .. وعالم واحد .. من أجل إنهاء عصر الحرب الباردة وصياغة عصر جديد ، بأحكام جديدة .

وكما قلنا كانت البداية قوية .. لانها تمت بين أقوياء

تمت بين ريجان القوى .. وبين جورباتشوف القوى .

● لكن بعد أن أخذت الامبراطورية تتحلل .

● وبعد ان أهتز عرش القيصر من الداخل .

● وبعد أن ساد التذمر .. الانسان العادى .. والجيش والمخابرات والحكومة والحزب .

● وبعد أن طار ، أو سقط الحزام الامنى - حزام كتلة وارسو .

- لم يعد التفاوض أو التعامل بين قوتين متكافئتين ، أو متوازنتين

- وأصبح الاستمرار فى التفاوض أو التعامل أو التعاون .. معناه المزيد من التنازلات .. المزيد من الضعف ..

- الاخطر من هذا .. أن استمرار هذا الوضع والتفاوض من فوق هذه الارضية «الرخوة» أو الهشة .. يهدد بنكسة عالمية .

نكسة تضرب ما أراده جورباتشوف ..

وحتى ما أراده بوش - ولكن بشروط سخية .

تهدده لان الناتج عنه ، أو عن مثل هذه المفاوضات .. يمثل شروطا مملاة .. وليس اتفاق «انداد» وقوى ، تصنع باتفاقها التوازن المطلوب على المستوى الدولى .

● سواء مايخص تأكيد واستمرار انهاء عصر الحرب الباردة .

● أو مايخص الاتفاق والصياغة لعصر جديد وعلاقات دولية جديدة .. ونظام عالمى ترضى أحكامه وقواعده كل أعضاء الاسرة الدولية .. طواعية ودون اكراه ..

ولذلك لم يكن صدفة ان يختار «رجال الانقلاب أو التغيير» فى الاتحاد السوفيتى يوم ١٩ أغسطس يوم البدء فى حركتهم

لانه يسبق توقيع اتفاقية أو معاهدة الاتحاد ..

وهى التى تتضمن فى روحها وصلبها .. فك الجيش الاحمر .

عندما أعطت الحق للجمهوريات الـ ١٥ فى أقامة جيوشها المستقلة

وتتضمن فك المخابرات الـ K. G. B. وهى التى تدير وتوظف نصف مليون شخص موجودين فى كل مكان داخل الارض السوفيتية وخارجها .

وتتضمن تصفية وزارة الداخلية وأجهزتها واعطاء السلطة ، للأمن الداخلى لكل جمهورية أو منطقة .

وهذه الوزارة التى حكمت الامبراطورية فى عهد ستالين مع وزير داخليته الرهيب «بريا .. » واستمرت فى سيطرتها بأساليب أخرى مع كل خلفاء ستالين ، ومنهم جورباتشوف نفسه ..

تضمنت الاجهاز على الحزب ..

بمعنى إنهاء السلطة المركزية ، أو فك قبضتها واضعافها .

فى فترة من أصعب وأدق الفترات التى مر بها الاتحاد السوفيتى ..

● فترة يعاد تشكيل العالم فيها من جديد ..

● فترة تتسم بتغيير التحالفات ، وتغيير المفاهيم ..

● فترة تقف فيها الولايات المتحدة على قمة العالم دون منافس ..

● فترة تحتاج الى قدر من التوازن فى العلاقات الدولية وفى القوى العسكرية .. بعد أن وقع الخلل فى الثروة وحركتها .. وفى التقدم وأساليبه .. وفى التكنولوجيا ومراكزها ..

والمؤكد .. أن جورباتشوف بالوضع الذى وضع نفسه فيه لم يعد مؤهلا للقيام بدور المتفاوض على النظام العالمى الجديد ، بأحكامه ، وعلاقاته وقواه ..

ولم يعد - وهو الذى يصفى مصادر القوة السوفيتية .

القادر على الحصول ، على أحسن المزايا ، وأفضل الشروط وهو يتفاوض من :

- موقع الضعف ..

- ومركز الحاجة ..

- ومكان الطالب المستجدى ..

مع الطرف الآخر أمريكا .. وهى فى عز مجدها وقوتها وانتصارها ..

وهى أكثر العارفين بوضعه ومكانته وحاجته ..

وإلى حديث الغد ..

محفوظ الأنصارى

آخر الأسبوع

انتقدت سياسات القذافي - في هذا المكان - اكثر من مرة - حين كانت هذه السياسات تضر بمصالح مصر - وقدمت في هذه الصحيفة اكثر من كتاب اجنبي يكشف بعض هذه السياسات .. وحين اتصل بي بعض اعضاء المعارضة الليبية في القاهرة ذات يوم ، بعد تقديمي لاحد هذه الكتب طالبين اصل الكتاب لتصويره وترويجه ، رفضت حتى مقابلتهم . لانني اكتب لمصر لا لغيرها .. ثم إنني أعرف جيدا حدود مهنتي ومهمتي .. فأنا أكتب رأيي .. أما تحويل هذا الرأي الى فعل ، او الشروع في ذلك فليس هذا عملي .

ومع ذلك فقد ازعجني ان يتشكل في مصر مايشبه « اللوبي » ضد قرار فتح الحدود المصرية مع ليبيا والمضي بخطى اسرع في تحقيق اكبر قدر ممكن من التكامل بين البلدين ، مع أن قرار فتح الحدود ، وخطوات التكامل هما تطبيق لاتفاقيات اقرها مجلس الشعب المصري واصبحت في حكم القوانين الواجبة النفاذ .

وليبيا ليست اسرائيل . والقذافي ليس شامير ، ولا حتى صدام حسين ، وإن كان قد حاول ذات يوم هز الاستقرار في مصر بحفنة من الارهابيين او تصور انه قادر على ذلك فقد تلقى الدرس وانتهى الامر والدرس معا .

ولا ادري كيف ننزعج من فتح الحدود مع ليبيا ونحن مقبلون على مؤتمر للسلام مع اسرائيل . سوف يكون من بين قضاياه - اذا عقد - فتح حدود كل الدول العربية مع اسرائيل كجزء من تسوية النزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ، ولا يمكن أن تدخل هذه المرحلة بدون تكامل جماعي عربي .

ثم ان احد معايير نجاح السياسة الخارجية لاي دولة هو استقرار علاقاتها بجيرانها الذين ترتبط معهم بحدود مشتركة . وقد وضعت ازمة الخليج مصر في محيط من العلاقات غير المستقرة ، مع السودان في الجنوب ، ومع الاردن في الشرق .. فما الذي يمنع ان تتحسن علاقات مصر مع ليبيا في الغرب اذا ثبت حسن نوايا القيادة الليبية وصدق توجهها نحو فتح صفحة جديدة مع مصر

محمد أبو الحديد

إجتماع زعماء المجموعة الأوروبية غداً

يعقد زعماء دول المجموعة الاوروبية الاثنى عشرة اجتماعا طارئاً في لاهاي غداً الجمعة لبحث الاحداث الراهنة في موسكو .

كوبا.. على الحياد

أكدت الحكومة الكوبية حيادها ازاء أحداث الاتحاد السوفيتي واحترامها للقرارات التي اتخذها حكام موسكو . وقالت الحكومة الكوبية في بيان لها انه ليس من شأن كوبا الحكم على الاحداث الجارية في الاتحاد السوفيتي .

تطورات مثيرة من الإتحاد السوفيتي
إتساع نطاق المقاومة والجيش مهدد بالإنقسام

يلتسين يرفض عرضاً من المخابرات للقاء جورباتشوف

موسكو - وكالات الأنباء : ازدادت الأزمة السياسية السوفيتية تعقيداً وغموضا مع دخول الانقلاب على الرئيس ميخائيل جورباتشوف ، والاطاحة به ، يومه الرابع .

فمن ناحية تصاعدت المقاومة للانقلاب واتسع نطاقها حيث أعلن في موسكو في وقت مبكر من صباح أمس أن جمهورية روسيا الاتحادية سوف توجه إنذاراً للجنة الطوارىء التي تدير شئون البلاد من أجل إطلاق سراح جورباتشوف ، ورفع حالة الطوارىء وحل اللجنة . كما ستطلب من بقية الجمهوريات ، خاصة أوكرانيا وأوزبكستان ، الانضمام اليها في هذا الانذار .

من ناحية أخرى ذكرت محطة إذاعة تبث إرسالها من داخل مبنى برلمان جمهورية روسيا الاتحادية أن بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا قد نصب نفسه قائدا لوحدات القوات المسلحة والمخابرات السوفيتية (كي . جي . بي) داخل الاراضي الروسية . وأمرهم بالعودة إلى ثكناتهم . وذكر راديو لندن أن يلتسين قد أصدر مرسوماً بالغاء كافة الاوامر التي أصدرها ديتري يازوف وزير الدفاع السوفيتي وفلاديمير كريتشكوف رئيس جهاز المخابرات منذ يوم الجمعة الماضي .

على صعيد آخر . أعلن بوريس يلتسين أنه رفض عرضاً من رئيس المخابرات السوفيتية للتوجه للقاء جورباتشوف . وفي نفس الوقت وافق البرلمان الروسي أمس بالاجماع على ايفاد إيفان ميلاييف والكسندر روتسكوف نائبي رئيس روسيا لمقابلة جورباتشوف .

وكان مجلس السوفيت الاعلى في روسيا (البرلمان) قد عقد جلسة طارئة أمس لبحث التطورات في البلاد بدأت بوقوف النواب دقيقة حداداً على أرواح المواطنين الذين لقوا مصرعهم خلال أحداث العنف التي وقعت في روسيا الليلة قبل الماضية .

استمرار الطوارىء

وفي مواجهة هذه المقاومة السلمية أصدر الجنرال نيكولاي كالينين الحاكم العسكري لموسكو أمراً باستمرار حالة الطوارىء في العاصمة السوفيتية .

وذكرت وكالة «تاس» السوفيتية التي أوردت النبأ أنه طبقاً لحظر التجول المفروض في موسكو اعتباراً من أمس الأول يمنع أهالي موسكو من مغادرة منازلهم او الاماكن العامة من الحادية عشر مساء حتى الخامسة صباحاً دون الحصول على تصاريح خاصة أو بطاقات هوية . ويعاقب الاشخاص الذين ينتهكون هذا الامر بالاعتقال في أحد مراكز الشرطة مدة لاتزيد عن ثلاثة أيام حتى يتم التعرف على هويتهم .

وصدرت الاوامر إلى قادة المناطق العسكرية في العاصمة السوفيتية باتخاذ الاجراءات اللازمة للالتزام بنظام حظر التجول .

وعلى صعيد المصادمات العنيفة توقف فجر أمس هجوم القوات السوفيتية الخاصة على مبنى البرلمان الروسي في موسكو بعد ان استمر ثلاث ساعات وربع الساعة . وذكرت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية أنه لم يصدر أي تفسير لهذا التطور المفاجىء .

وأشارت الوكالة نفسها إلى أن سلطات مدينة لينينجراد ثاني اكبر المدن السوفيتية ناشدت المواطنين حماية الحرية والديمقراطية وطلبت منهم التجمع امام مبنى بلدية ٦ للدفاع عنه إذا اقتضت الضرورة ذلك ، مشيرة إلى أن نظام الحكم الجديد يعد لاجتياح مبنى البلدية والاطاحة بسلطات لينينجراد ، وأن قولين من العربات المدرعة يتقدمان نحو المدينة .

وذكر راديو «مونت كارلو» أن الهدوء عاد يخيم على عواصم جمهوريات البلطيق السوفيتية بعد يوم عاصف من الاضطرابات . وأشار الراديو إلى أن جميع الاتصالات الهاتفية مع ليتوانيا قد قطعت بعد استيلاء الجيش السوفيتي على مبنى الاذاعة ومقر رئيس الحكومة واعتقال وزير الدفاع في ليتوانيا .

استقلال استونيا

وأعلن برلمان جمهورية استونيا أمس الاستقلال التام والفوري للجمهورية .

كما أصدرت حكومات جمهوريات البلطيق الثلاث استونيا ولاتفيا وليتوانيا قراراً يخول للسياسيين سلطة تشكيل حكومات في المنفى في حالة نجاح العسكريين في الاستيلاء على السلطة في الجمهوريات . وكانت القوات السوفيتية قد استولت على عدة أبراج للاذاعة والتليفزيون في جمهوريتي استونيا وليتوانيا أمس .

وذكرت اذاعة استونيا أن القوات السوفيتية استولت على برج الاذاعة والتليفزيون الاستوني خارج تاليم .

حصار عاصمة مولدافيا

وذكر فاليري هارافسك رئيس وزراء مولدافيا أمس أن الدبابات السوفيتية بدأت في حصار كيشينوف عاصمة مولدافيا .

وأوضح انه سيدعو للعصيان المدني اذا تحدت القيادة السوفيتية الجديدة سلطة حكومته في الجمهورية . ووصف ماحدث في الكرملين بأنه جريمة كبرى في حق الشعب السوفيتي .

الجيش مهدد بالانقسام

واوضح المحللون العسكريون في لندن أمس أن الجيش السوفيتي يمكن ان ينقسم على نفسه بشأن الاوضاع الجديدة في البلاد .

وأشار البعض الى أن صغار القادة العسكريين يؤيدون بوريس يلتسين رئيس روسيا .

وأكدوا ان لجوء مزيد من العسكريين للانضمام ليلتسين قد يحدث انشقاقا خطيرا في صفوف العسكريين .

وأوضح مصدر امريكي في واشنطن امس ان ثلاث فرق من الجيش الاحمر موجودة حاليا في موسكو لكن افراد اثنتين منها اعلنوا ولاءهم ليلتسين .

وقال المصدر ان هذه القوات مؤلفة من فرقة دبابات وفرقة مشاة مدرعة وفرقة تدخل سريع وقد عارضت فرقتا المشاة والتدخل السريع الانقلاب وايدت يلتسين .

وأضاف ان اجهزة الاستخبارات الامريكية لم ترصد تحركات قوات اضافية منذ اعلان تنحية جورباتشوف وان القوات المنتشرة حاليا في منطقة موسكو وتلك التي انتشرت في جمهوريات البلطيق كانت متمركزة في هذه المناطق اصلا .

لكن مسئولين في بلدية موسكو اوضحوا ان تعزيزات من القوات السوفيتية يجرى نقلها جواً الى العاصمة السوفيتية وافادت الانباء بان ٦٠ طائرة نقل عسكرية على اقل تقدير قد غادرت قواعدها في جنوب البلاد .

ضحايا المصادمات

وقد ساد الهدوء المشوب بالتوتر المنطقة المحيطة بمبنى البرلمان الروسي في موسكو امس عقب المصادمات التي وقعت بين العسكريين السوفيت وانصار بوريس يلتسين رئيس روسيا الليلة قبل الماضية مما ادى الى مصرع خمسة اشخاص .

وكانت المدرعات قد اقتحمت اول حاجز اقامه المتظاهرون على الطريق السريع المحيط بموسكو قبل ان يوقفها المتظاهرون ثم عادت وانضمت الى مؤيدي يلتسين قبل فجر امس بعد مقتل شخصين من المتظاهرين .

وذكر مراسل رويتر في موسكو انه شاهد جثث ثلاثة اشخاص حول مبنى برلمان روسيا حيث قتلوا باطلاق النار عليهم وسحقتهم الدبابات السوفيتية التي كانت تحاول احتلال مبنى البرلمان .

وكان المتظاهرون قد القوا بقنابل المولوتوف الحارقة على الدبابات السوفيتية التي حاولت اقتحام البرلمان الروسي امس الاول مما ادى الى اشتعال النيران في بعض الدبابات .

وعاد رتل من الدبابات تابع لفرقة يتبك الخاصة التابعة للكي جي بي الراجه في الساعه السادسة من صباح امس بعد ان كان متجها صوب البرلمان الروسي وقال قسطنطين كوبريف وزير الدفاع الروسي امس ان وحدات الجيش من فرق تامان وكانتيمير يجرى تحريكها الى خارج موسكو نظرا للاعتراف بأنها تتعاطف كثيرا مع يلتسين .

واضاف ان المخابرات السوفيتية تتولى حاليا قيادة وحدات القوات الخاصة في موسكو .

استقالة سفير سوفيتي

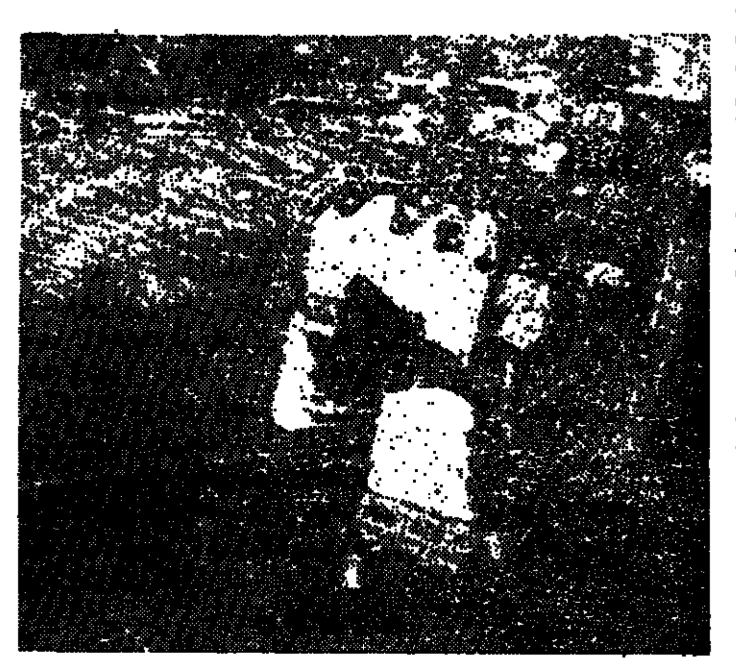
اعلن بوريس باتكيز السفير السوفيتي لدى تشيكوسلوفاكيا امس استقالته من منصبه احتجاجا على الانقلاب واصدر بيانا طالب فيه بعودة جورباتشوف الى الحكم اذاع ذلك راديو صوت امريكا .

سفير امريكي جديد وصل موسكو

وصل الى موسكو امس روبرت شوارزستراوس السفير الامريكي الجديد لدى الاتحاد السوفيتي .



سيدة سوفيتية ، من مؤيدي بوريس يلتسين تصعد فوق ظهر إحدى دبابات الجيش التي كانت تحاصر برلمان روسيا الاتحادية تعبيرا عن رفضها للانقلاب .



جثة تتدلى من دبابة بعد أن حاولت القوات السوفيتية اختراق المتاريس الموضوعة على مداخل البرلمان الروسي

أدت الاحداث الاخيرة في الاتحاد السوفيتي إلى زيادة توزيع الصحف الروسية ، حيث يتجمع الشباب لقراءتها ومتابعة تطورات الانقلاب ضد جورباتشوف .

قمة ثلاثية من بوش وميتران وميجور

ذكرت انباء صحفية امس انه تقرر عقد قمة ثلاثية تضم الرئيس الامريكي جورج بوش والفرنسي خلال ٢٤ ساعة في لندن او باريس لبحث تطورات الاوضاع في الاتحاد السوفيتي نشرت ذلك صحيفة « البيرق » اللبنانية نقلاً عما وصفته بمصادر دبلوماسية موثوق بها .

استوانيا تعلن الإستقلال

ميتران يدعو يلتسين للصمود

اتصل امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ببوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وعبر له عن تأييد فرنسا له ودعاه الى التمسك بالبقاء في مبنى البرلمان الروسي اطول مدة ممكنة اذا دعت الضرورة الى ذلك .

وفي نفس الوقت كشف ايلي ويزل الامريكي الحائز على جائزة نوبل للسلام ان الرئيس فرانسوا ميتران طلب منه التوجه الى موسكو حاملا رسالة الى جورباتشوف وانه سيسافر قريبا .

ميجور يدين إستخدام الدبابات

أدان جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني أمس استخدام الدبابات السوفيتية ضد المتظاهرين في موسكو ولكنه قال انه شعر بارتياح تجاه بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية وبرلمانه .

الغرب قد يجمد علاقاته مع موسكو

من المنتظر ان يدعو حلف الاطلنطي خلال ساعات القيادة السوفيتية الجديدة الى اعادة الرئيس ميخائيل جورباتشوف الى منصبه وان يصدر ايضا تعهداً بأن الغرب سيؤيد بحزم الاصلاحات التي وطرحها المتشددون الذين استولوا على السلطة في موسكو .

وتوقعت مصادر الحلف الذي عقد امس جلسة طارئة في بروكسل ان يدعو الى تعليق العلاقات الدبلوماسية والعسكرية مع موسكو .

وفي نفس الوقت اعلن جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي قبيل توجهه لحضور الاجتماع العاجل لحلف الاطلنطي ان الولايات المتحدة لاتسعى للمواجهة مع الاتحاد السوفيتي .

السوفيت لم يسحبوا قوات من ألمانيا

نفى متحدث صحفي باسم القوات السوفيتية التي مازالت موجودة في المانيا صحة انباء نشرتها بعض الصحف الالمانية ومفادها ان الاتحاد السوفيتي سيسحب ٢٠ الف جندي من هذه القوات لتعزيز وحدات الجيش التي تقوم الآن بفرض حالة الطوارىء في بعض مناطق الاتحاد السوفيتي .

بسمرتنيخ يعود لمكتبه

ذكر يوري كوزنيتسوف القائم بالأعمال السوفيتي في طوكيو أمس أن ألكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفيتي الذي اختفى منذ الاطاحة بجورباتشوف قد عاد إلى مكتبه أمس لممارسة مهام منصبه وأبلغ كوزنيتسوف وزارة الخارجية اليابانية أن بسمرتنيخ كان في اجازة .

نفى استقالة مدير المخابرات

نفت المخابرات السوفيتية (كي جي بي) امس ان يكون فلاديمير كريوتشكوف رئيس جهاز المخابرات قد استقال من منصبه . اذاعت ذلك وكالة «تاس» السوفيتية

أحداث الإتحاد السوفيتي في ندوة «الجمهورية الأسبوعي» {بقية ص ٣}

ليس ضحية

● د. جعفر : أعتقد أنه كانت لديه وصفة .. وكان يملك البدائل . لكنه حاول في الممارسة أن يرضي جميع الاطراف فلم يرض أحدا .

الجمهورية : ماهو تأثير ماحدث في الاتحاد السوفيتي على العالم الثالث الذي كان ضحية لسياسات جورباتشوف ؟!

● د. ابراهيم : من قال انه كان ضحية ؟! بالعكس .. العالم الثالث - في رأيي كان أكبر مستفيد من جورباتشوف . فقد تعلم أن عليه أن يحدد أهدافه وخططه وخطه السياسي في حدود إمكانياته الحقيقية . ويتحرك في إطارها . وليس إعتماداً على مظلة الاتحاد السوفيتي . وهذه أكبر خدمة قدمها جورباتشوف للعالم الثالث ..

لقد قال لدول العالم الثالث بوضوح : انتهى عصر « التكية » .

□ الجمهورية : هل يمكن أن ترتد بعض دول العالم الثالث عن التغيير الذي اتجهت اليه بعد جورباتشوف ؟!

● د. ابراهيم : قد تحدث انتكاسات في بعض دول العالم الثالث . خصوصا التي كانت قياداتها تتردد في الاقدام على التغيير .. أما من بدأ التغيير فعلا . فسيجد صعوبة في العودة الى الوراء .

الحقيقة .. والوهم

□ الجمهورية : هل هذا يتفق ومنهج التدرج في التغيير الذي نتبعه في مصر ؟!

● د. ابراهيم : للعلم .. المنهج المصري أثبت أن التغيير من نظام اقتصادي الى نظام اقتصادي آخر . ممكن . وبأقل قدر من التضحيات والخسائر . ويجب أن يدرس هذا المنهج جيدا لانه يمثل سابقة عالمية بالغة الاهمية . رغم ما قد يثيره البعض من نقد لبطء الحركة فيه .

الجمهورية : هل جورباتشوف كان ضحية الديموقراطية .. أم الدكتاتورية ؟!

● د. ابراهيم : الموقف أكبر من ذلك . جورباتشوف كان لديه حلم كبير يتجاوز وجوده أو عدم وجوده على رأس السلطة في الاتحاد السوفيتي لقد أقدم على احداث تغيير هائل في الاتحاد السوفيتي . بل وفي العالم كله .. ولو كنت شخصيا مكانه لاغضبني أن يقول أحد عني أنني ضحية .

□ الجمهورية : ألا ترى أن الاعلام الغربي هو الذي خلق هذا الحلم أو ساعد على تضخيمه ؟!

● د. ابراهيم : أعتقد أن كل من يجلس في موقع الزعامة أو السلطة لديه القدرة على التفرقة بين الحقيقة والوهم . خاصة إذا كان زعيما لثاني أكبر قوتين في العالم .. ثم انني أرفض تصور أن الغرب هو الذي يفعل كل شيء في العالم .

الجمهورية : لقد اعطوه جائزة نوبل ؟!

● د. ابراهيم : والجائزة كانت أقل ما يستحقه لانه أحدث ثورة بيضاء في العلاقات الدولية .. وأكبر ثورة في الاتحاد السوفيتي لان المواطن السوفيتي استطاع أن يتمتع بالحرية بعد ٧٠ سنة من الخوف .

□ الجمهورية : لكنه تأثر في أفكاره بأفكار المنشقين السوفيت الذين شجعهم الغرب .. وهم من اليهود ؟!

● د. ابراهيم : لاأتصور أن كل هذا الذي أحدثه جورباتشوف ، كان مؤامرة . سواء من الغرب أم من غيره .

● د. جعفر : جورباتشوف كان صاحب نظرية . وحاول تطبيقها .

□ الجمهورية : لانختلف على ذلك .. لكن ما هي مصادر هذه النظرية ؟!

● د. ابراهيم : هل حرية الرأي مثلا مصدرها المنشقون السوفيت .

هل الديموقراطية اختراع يهودي ؟! ان هذه المبادىء جزء من التراث الانساني .. وما قام به جورباتشوف بطولة .. فلا هو مؤامرة .. ولاتعرض لتضخيم زائد .

الجمهورية : ألم يهدم المعسكر الشرقي لصالح الغرب ؟!

● د. ابراهيم : هو لم يفعل سوى أن تعامل - كانسان - مع أحلام الشارع في أوربا الشرقية . ورفض التعامل مع هذه الاحلام بمنطق القوة الغاشمة التي تدخلت في المجر عام ١٩٥٦ وتشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ .

● د. جعفر : أتفق مع د. ابراهيم في هذا فجورباتشوف ترك الآمال تتحقق ولم يقف في وجهها

● د. ابراهيم : الدليل على ذلك خلافه مع يلتسين . لقد كان في وسع جورباتشوف أن يستخدم السلطات المتاحة له لاسقاط يلتسين في الانتخابات .. لكنه لم يفعل .. ولذلك فإن يلتسين الآن هو أكبر الداعين لعودته للسلطة

مبارك بعد رفع علم مصر على سفن جديدة بالإسكندرية

تعزيز الخطوط الملاحية مع العالم العربى

تخفيضات للمصدرين المصريين .. وأولوية لسفن الشحن المصرية

الاسكندرية – محمد عبد المجيد :

كان أمس هو يوم النقل البحرى .. وكما قال رجال النقل البحرى أنه كان عيداً للبحرية التجارية .. حيث أحيا الرئيس حسنى مبارك تقليداً اختفى منذ عشرات السنين وهو قيام رئيس الدولة برفع العلم المصرى على القطع البحرية الجديدة التى يتم الاعلان عن دخولها ميدان الخدمة .. لتنضم وتعزز الأسطول التجارى البحرى المصرى .

ويتزامن لقاء الرئيس مبارك أمس مع رجال البحرية التجارية والعاملين بقطاع النقل البحرى مع حلول اليوم العالمى للبحرية التجارية الذى تحتفل به دول العالم بعد أيام .

تحول ميناء الاسكندرية أمس إلى مظاهرة بحرية .. انطلقت فيها صفارات السفن مرحبة .. وطافت لنشات الخدمة رافعة علم مصر .. حتى السفن الاجنبية رفعت العلم المصرى بمناسبة وصول الرئيس مبارك لمشاركته فى حدث بحرى برفع العلم المصرى على سفينتين جديدتين هما «الاسكندرية والمنوفية» اللتين تم بناؤهما بأيد مصرية .

كان لقاء الرئيس مبارك مع قيادات النقل البحرى هو ثمرة توجيهات سبق أن أصدرها وهى منع بناء أى سفينة أو باخرة فى الترسانات الأجنبية والاعتماد أساساً على الترسانات الوطنية .. وتجسدت توجيهات الرئيس فى صورة عمل حقيقى وانجاز حى برفع علم مصر على جميع موانىء العالم .

طالب الرئيس حسنى مبارك أن يتم تعزيز الخطوط الملاحية المصرية مع دول العالم العربى ومنح المزيد من التخفيضات للمصدرين المصريين والعمل على اعطاء السفن التى ترفع علم مصر الأولوية فى شحن التجارة المصرية بخاصة بالنسبة للواردات حتى يتحقق تخفيف الاعباء على ميزان المدفوعات المصرى .

وأشاد الرئيس مبارك بالانجاز الرائع الذى حققه قطاع النقل البحرى حين تمكن بجهد أبنائه من القضاء نهائياً على المشكلة التى ظلت سنوات وهى مشكلة تكدس الموانىء ... بل أن القطاع استطاع أن يستعيد مكانة الموانىء المصرية فى المؤتمرات الملاحية فى العالم حيث أعلنت تلك المؤتمرات أن الموانىء المصرية تعتبر من أكفأ الموانىء فى العالم .. وأنه تمت فى العام الحالى الحصول على دخل لخزانة الدولة من كسب الوقت يزيد على ٦ ملايين دولار وهو انجاز له صداه فى العالم البحرى ...

«الإسكندرية» و«المنوفية» سفينتان جديدتان للأسطول المصرى

وأشاد الرئيس مبارك بالخطة القومية التى انتهجها قطاع النقل البحرى حيث أنه تم لأول مرة فى تاريخ مصر البحرى تمكن القطع البحرية التى ترفع علم مصر من نقل ٤٥ ٪ من حجم الصادرات والواردات والتجارة الخارجية المصرية بصفة عامة وهو يعكس النشاط والجهد الاقتصادى المصرى فى كافة الميادين .

ووجه الرئيس حسنى مبارك إلى ضرورة أن يتوسع نشاط الترسانة البحرية بالاسكندرية لتلبية احتياجات العالم العربى وبخاصة سوريا وليبيا لبناء واصلاح السفن ..

وطلب من قيادات النقل البحرى أن تكون اسعارهم تنافسية حيث أن الخبرة المصرية قادرة على خدمة هذا السوق بأسعار يمكن أن تجذب هذه الدول لتعزيز اساطيلها البحرية العربية . وبأسعار أقل مما يتم بناؤه فى الترسانات الأجنبية .

وأشاد الرئيس مبارك بهذا الجهد العملاق مشيراً أن مصر تستعيد بذلك مكانتها فى العالم العربى .. لتاريخها الطويل فى هذا المجال .. فضلاً عن تميزها بوجود قناة السويس وهو الشريان الحيوى الذى يربط العالم الغربى بالعالم العربى وباعتبارها قناة تخدم التجارة العالمية ككل .

جاءت هذه التوجيهات خلال الاحتفال الرسمى برفع علم مصر على السفينتين الجديدتين «الاسكندرية والمنوفية» . وكان الرئيس مبارك قد وصل إلى مكان الاحتفال بمحطة الركاب البحرية

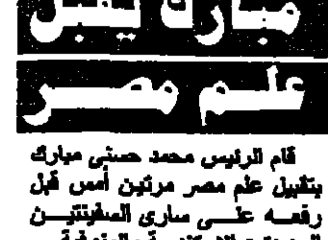
حضر الاحتفال الدكتور محمد سعيد عبد الفتاح رئيس جامعة الاسكندرية والدكتور جمال الدين مختار مدير عام الاكاديمية البحرية للنقل البحرى

والمهندس محمد سلامة اسماعيل رئيس المجلس الشعبى المحلى ورؤساء مجالس ادارات شركات النقل البحرى والدكتور سعد الخوالقة رئيس لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب والسيدة وداد شلبى وكيل اللجنة واعضاء مجلسى الشعب والشورى عن محافظة الاسكندرية .

وما أن وصل موكب الرئيس مبارك الى المحطة البحرية حتى تحول ميناء الاسكندرية الى مظاهرة بحرية لم يشهدها الميناء وعبر رجال النقل البحرى عن مشاعرهم تجاه الرئيس مبارك حيث انطلقت صفارات السفن وفقا للتقاليد البحرية من مختلف ارجاء الميناء .. صافح الرئيس مستقبليه واتخذ مكانه فى صدر السرادق الذى اقامته الشركة المصرية للملاحة البحرية بأرض ساحة محطة الركاب .. وبدأ الحفل بما تيسر من آيات الذكر الحكيم للدكتور احمد نعينع ..

وقد ألقى الربان بدر ابراهيم رئيس الشركة المصرية للملاحة البحرية كلمة قال فيها : اننا نحتفل اليوم برفع علم مصر ليجوب البحار خفاقاً على وحدتين جديدتين هما السفينتان «الاسكندرية والمنوفية» من طراز سفن البضائع متعددة الاغراض وحمولة كل منهما ، ١٢ ألفا و٦٠٠ طن .. وتم بناؤهما بترسانة الاسكندرية تحقيقاً لتوجيهات الرئيس مبارك بتعظيم قيمة العمل لكل منتج وطنى يحمل شعار صنع فى مصر ..

واضاف : يشرفنى ياسيادة الرئيس أن نعرض على سيادتكم موجزاً لنشاط الشركة خلال عام ١٩٩١/٩٠ فقد بلغ حجم اسطول الشركة ٤٣ سفينة مجموعة حمولتها ٤١٣ ألفا و٩٦١ طنا تمثل ٢٩٪ من مجموع الحمولة الساكنة للاسطول الوطنى .. وتغطى



مبارك يقبل علم مصر

قام الرئيس محمد حسنى مبارك بتقبيل علم مصر مرتين أمس قبل رفعه على سارى السفينتين الجديدتين الاسكندرية والمنوفية .

وقد أهدى قبطانا السفينتين مصحفين شريفين للرئيس .

خدمات النقل البحرى من خلال ٣ مناطق الاولى تتعامل مع موانى البحر الاسود والابيض والادرياتيك والساحل الشرقى للولايات الامريكية والمنطقة الاخرى تتعامل مع موانى البحر الاحمر وموانى جنوب شرق اسيا والشرق الاوسط واستراليا .. والمنطقة الثالثة تتعامل مع موانى شمال غرب أوروبا والمملكة المتحدة وموانى بحر الشمال وبحر البلطيق .

وقال رئيس الشركة المصرية للملاحة البحرية : بالرغم من الظروف غير المواتية فى سوق النقل البحرى وظروف حرب الخليج فقد تمكنت سفن الشركة بفضل الله وجهد جميع العاملين من نقل مليون و٦٠٠ ألف طن تمثل ٣٧٪ من حصة السفن المصرية فى تجارة مصر الخارجية .. وحققت ايرادات بلغت ٢٦٤ مليون جنيه ولتحقيق موارد اضافية من العملات الحرة فقد سعت الشركة جاهدة للمشاركة الفعالة فى الحصول على نصيب من التجارة العالمية من خلال الاشتراك فى المؤتمرات الملاحية ومنها مؤتمر «الاميتيل» لدول البحر الابيض ومؤتمر دول الشرق الاقصى .. وتمكنت سفن الشركة خلال عام ١٩٩١/٩٠ من نقل شحنات بين الموانى الاجنبية بلغت ١٤٠ ألف طن حققت للشركة ايرادات بالنقد الاجنبى يبلغ ٦ ملايين دولار .

وقال : فى ظل منافسة شديدة مع خطوط الملاحة الاجنبية تسعى الشركة جاهدة لنقل مزيد من الصادرات المصرية على سفنها بتقديم كافة التسهيلات والتخفيضات للمصدرين المصريين بنقل بضائعهم الى الاسواق العالمية .

شرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى الجهد الذى بذله قطاع النقل البحرى على اللوحات البيانية التى تسجل كافة مؤشرات الاداء بالمقارنة بالاعوام الماضية .. الذى قال ان السفينتين اللتين سيتم رفع العلم المصرى عليهما من احدث السفن التى تعمل بطريقة غير تقليدية .. وكان تصميمهما على أحدث تكنولوجيا العصر حيث ان الأجهزة الملاحية تعمل باسلوب متطور لارتباطها بالاقمار الصناعية فى عمليات التوجيه البحرى بعد ان كانت السفن القديمة تستخدم البوصلة ..

وقال الوزير : ان السفينتين الجديدتين ستعملان على الخط الملاحى الذى يربط مصر بالولايات المتحدة الامريكية .. وهذا يعكس كفاءة التشغيل لان هذا الخط يحتاج لمواصفات سفن معينة ومتقدمة .. وجميع السفن التى ترفع علم مصر بشهادة المؤتمرات الملاحية فى العالم تتميز بكفاءة وقدرات فى الابحار والتوقيت المناسب الذى يحقق صالح العملاء والمتعاملين ..

وسأل الرئيس حسنى مبارك عن موقف وكفاءة العمل فى الموانى .. حيث اعاد الرئيس الى المسئولين ما كان يتردد عن الموانى المصرية من انها تفرض عليها غرامات تأخير .. ورد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والبحرى : انه نظراً للتطوير الذى حدث فى رفع كفاءة الموانى فقد انتهى عصر غرامات التأخير التى كانت تفرضها علينا المؤتمرات الدولية حيث بلغت ٦.٣ مليون دولار عام ١٩٨١ واستطيع ان اقرر امام سيادتكم انه تم نهائياً القضاء على هذه المشكلة وحققنا العام الماضى كسب وقت ٤.٩ مليون دولار دخلت الى خزانة الدولة .

وهنا .. قال الرئيس مبارك : هذا انجاز طيب .. لانه لايقاس فقط بالعائد المادى ولكن العائد الاهم هو ان الموانى المصرية استعادت سمعتها فى الاوساط الملاحية العالمية ..

وسأل الرئيس مبارك عما يحققه النقل البحرى من ايرادات بالعملة الحرة .. اجاب الوزير : ان القطاع اصبح الآن مورداً اساسياً من موارد العملات الحرة تتزايد

ففى العام الماضى كان دخل مصر ١٣٣ مليون دولار ارتفع الى ١٤٧ مليون دولار فى العام الحالى وهو اضافة الى ميزان المدفوعات وبلغت نسبة النمو ١٠.٥٪ .

وفى ختام زيارة الرئيس مبارك للسفينة الاسكندرية قدم الربان عزيز الريس مصحفاً شريفاً باسم طاقم السفينة .. وتوجه الرئيس مبارك إلى السفينة المنوفية حيث كان فى استقباله الربان صلاح جمعة قبطان السفينة



الرئيس مبارك يرفع علم مصر على السفينة المنوفية بالاسكندرية أمس – تصوير محمد حسن

الرئيس يفاجىء العاملين بشركة مصر للاسواق الحرة

فوجىء العاملون بالاسواق الحرة بميناء الاسكندرية بتوقف سيارة الرئيس مبارك عقب حضوره احتفالات رفع علم مصر على السفينتين الجديدتين امام المبنى الرئيسى لمحطة الركاب البحرية ونزل الرئيس مبارك الى فرع شركة مصر للاسواق الحرة بالدور الارضى .. ولم يكن هناك احد من المسئولين سوى مشرفى البيع .. الذين فوجئوا بالرئيس مبارك امامهم .

سأل الرئيس مبارك عن نوعية المعروضات من المنتجات المصرية وطلب ان يشاهد نماذج من الاطقم المطرزة والتى يقبل عليها السائحون والركاب وتجد رواجا لدى اطقم السفن الاجنبية التى ترسو بميناء الاسكندرية .

سأل الرئيس مبارك عن منشأ المنتجات .. فقالت مشرفة البيع بأنه من صناعة المحلة .. كما سأل عن اطقم الصينى والخزف فردت المشرفة بانها من انتاج مصرى .. واستفسر عن مدى اقبال المشترين .. فقالت : ان الانتاج المصرى يجد رواجا لدى الاجانب الذين يزورون المعرض .. وابدى الرئيس اعجابه باسلوب عرض السجاد فى مركز البيع .

ثم اتجه الرئيس مبارك الى الصالة الرئيسية العلوية بمبنى محطة الركاب البحرية حيث دخل الفرع الرئيسى لشركة مصر للاسواق الحرة واستمع الى شرح من عبدالفتاح عيد رئيس الشركة ونائبه يسرى قايد اللذين اسرعا من مقر احتفال رفع العلم بمجرد علمهما بزيارة الرئيس المفاجئة .

وشاهد الرئيس نماذج للمعروضات من الجلود والخزف والصينى والادوات الكهربائية والسجاد واصدر تعليماته لرئيس الشركة بتكثيف تزويد منافذ الاسواق الحرة بالانتاج المصرى وبخاصة فى المنافذ التصديرية فى طابا وشرم الشيخ ورفح والسلوم .. وركز على ضرورة ان تكون هذه المنافذ متنوعة لكل المعروضات

كلمة حب

●● فى الانقلاب السوفيتى الأخير ظهر واضحا من هم جماعة المتنفعين بالحكم المطلق .. ومن هم أعداء الديمقراطية .. ويقال أن رئيس الانقلاب مجرد صورة وواجهة .. ولكن أصحاب الانقلاب هم مجموعة الحزب الشيوعى الذى حكم الاتحاد السوفيتى لمدة ٧٠ سنة حكماً مطلقاً دون منافس .. وكان يعز من يشاء ويذل من يشاء .. حسب درجة الولاء والخضوع والنفاق .. وكان نجاح برنامج جورباتشوف كارثة عليهم .. لأنه يجعل الشعب شريكاً فى الحكم والانتخابات والمزايا والسلطة .. وهو مايرفضه دائماً أنصار الحزب المطلق الذى يؤدى إلى فساد مطلق .

●● وقد قال لى مدير مكتب الاتحاد السوفيتى فى وزارة الخارجية الأمريكية .. إن الاتحاد السوفيتى أغنى من أمريكا .. من حيث إمكانياته الطبيعية .. كالأرض والبترول والمعادن .. ولكن الادارة الاشتراكية هى السبب فى فقر الاتحاد السوفيتى وتخلفه عن أمريكا .. ومعنى ذلك أن اتجاه جورباتشوف إلى الاقتصاد الحر كان يعنى عودة الرفاهية إلى السوفييت .. ولكن الأمر يحتاج إلى معاناة بعض الوقت .. لأن مابناه الاقتصاد الحر فى أمريكا فى ٣٠٠ سنة لا يمكن تحقيقه فى الاتحاد السوفيتى فى سنة مثلاً أو ١٠ سنوات .. ولكن سياسة جورباتشوف كانت تعنى أنه بدأ الطريق .. وأدركت جمعية المتنفعين بالاشتراكية خطر الحرية على مصالحهم وامتيازاتهم فانقضوا على جورباتشوف .

●● وكان معروفا ومعلنا أن الاشتراكية أدت إلى الفقر والقهر والفساد .. وأن الحرية يمكن أن تصلح ما أفسدته الاشتراكية .. خصوصاً وأن الاتحاد السوفيتى فى عهد جورباتشوف تخلى عن تصدير الشيوعية واتجه للاصلاح الداخلى .. وفتح الأبواب للاستثمارات الأجنبية .. ورأس المال يحب دائما أن يعيش فى جو حر ليعرف ماذا يمكن أن يحدث له غدا ويبنى حساباته عليه ..

●● والانقلاب ضد جورباتشوف محاصر تماما .. ولن يصلح الاتحاد السوفيتى ولكنه سوف يزيد متاعبه الاقتصادية .. لأن الغرب سيوقف مساعداته ومشروعاته .. ولأن اوروبا الشرقية تحررت .. وكان الاتحاد السوفيتى يعتمد على إمتصاص ثرواتها باسم التعاون الاقتصادى .. كما ان المستعمرات السوفيتية فى أسيا وأفريقيا تحررت .. وحتى لو انتكست فيها الحرية فإنها لن تستطيع أن تقدم شيئا للاتحاد السوفيتى .. فماذا يملك العراق أو ليبيا أو موزمبيق أو أنجولا لمساعدة الاتحاد السوفيتى .. إن كل البلاد التى قلدت الاتحاد السوفيتى وصلت إلى نفس النتيجة من الفقر والقهر والفساد والحكم المطلق .. فماذا يمكن أن تقدمه للاتحاد السوفيتى إلا مزيدا من الفقر ..

●● الانقلاب الأخير فى موسكو ليس فى مصلحة الاتحاد السوفيتى أبدا .. ولكنه لصالح جماعة المتنفعين بالسلطة المطلقة .. وليس فى مصلحة الحرية التى سادت العالم بعد أن أعلن جورباتشوف فساد النظرية الاشتراكية .. إن موجات الحرية يمكن أن يهددها الخطر .. ولكن الشعوب وحدها سوف تحرس مكاسبها من الحرية ●● الانقلاب الأخير فى موسكو درس لكل الشعوب التى مرت بمرحلة الطغيان وتريد أن تتحرر .. لأننا عرفنا الآن من يريد الحرية .. ومن يقف ضدها .

محمد الحيوان



المانيا تكرم زهيرة عابدين اول استاذة طب أطفال فى مصر

الدكتورة زهيرة عابدين طبيبة الاطفال واخصائية القلب البالغ عمرها ٧٥ عاما تم تكريمها فى فرانكفورت بالمانيا حيث منحها نادى النساء الدولى جائزة اليزابيث نورفال التقليدية لعام ١٩٩١ .

كانت زهيرة عابدين اقوى المرشحات لهذه الجائزة وتم التصويت بالاغلبية لصالحها وبلغ عدد الاعضاء الذين اشتركوا فى التصويت ٤٠٠ عضو من خمسين بلدا .

زهيرة عابدين كانت اول فتاة سجلت نفسها فى جامعة القاهرة كاول طالبة طب وعملت فى مستشفى ابو الريش للاطفال حيث صدمها العدد الكبير من الصغار المصابين بيروماتزم القلب الذى كان يعتبر وقتذ وباء شعبيا للاطفال ..

واجهت الدكتورة زهيرة التحدى .. واقامت مستشفى خاصا للاطفال المصابين بهذا المرض واقدمت على اجراء فحوصات دورية فى المدارس لكشف المرض فى وقت مبكر من خلال ملاحظة التهاب اللوزتين وانتفاخ الغدد اللمفاوية فى الرقبة

واهتمت الدكتورة زهيرة فى العلاج المبكر لهذا المرض بالتوعية له من خلال الصحف والاذاعة وزياراتها المتكررة للمرضى فى بيوتهم بالقرى .. وكانت تأخذ الاطفال الى مستشفاها الخاص وتعطى لهم الدروس بينما يتلقى الكبار منهم تدريبا مجانيا لتعليم حرفة مناسبة .

وبعد اقامة دراسية فى انجلترا اسست زهيرة عابدين فى القاهرة عام ١٩٥٦ رابطة اصدقاء الاطفال المصابين بامراض القلب وعندما تجمع لها من التبرعات مبلغ ٧٠٠ جنيه افتتحت مستشفى خاصا فى الهرم ..

كانت زهيرة عابدين اول استاذة فى طب الاطفال تعين بجامعة القاهرة وتزوجت واحدا من زملائها ويعمل استاذا فى التشريح ورزقت منه باربعة ابناء كلهم يعملون فى مجالات علمية .

الدكتورة زهيرة كانت ايضا اول عميدة لكلية الطب النسائية فى دبى بدولة الامارات ومنحتها جامعة ادنبره الدكتوراه الفخرية لكفاحها من اجل الانسان .


د . زهيرة عابدين

أسباب وفيات سيدات قنا

أجرت الدكتورة سنية عبد الوهاب صالح أستاذ الاجتماع المساعد بالجامعة الامريكية دراسة لمعرفة أسباب وفيات الامهات بمحافظة قنا . إستعانت فيها بحوالى ٨٠٠ حالة من السيدات اللاتى توفين فى سن الانجاب عام ٩٠ .

أوضحت الدراسة أن ٢٣٪ من هذه الاسباب تتركز فى الحمل والولادة نتيجة عدم الحصول على الرعاية الكافية وتوالى الانجاب فى فترات متقاربة .

وتقول د . سنية صالح أن إنتشار الخرافات من أهم أسباب الوفاة حيث تلجأ المرأة للداية لاعتقادها بأن من تلد بالمستشفى ستموت ورفضها أخذ عقار التيتانوس لانه سيؤدى للاجهاض . بل إن من الخرافات حرق جزء من شعر الزوجة المتوفاه حتى لايتزوج زوجها بعدها !!

أما أسباب وفيات السيدات فى سن الانجاب الاخرى فقد تنوعت بين الاصابة بالامراض وأهمها أمراض الدورة الدموية والقلب والسرطان والتى بدأت تنتشر سواء بالثدى أو الرحم . تلاها الموت حرقا أثناء اداء المهام المنزلية نتيجة الاهمال وإرتداء ملابس طويلة سريعة الاشتعال مع إستخدام مواقد الجاز ثم حالات الانتحار وأغلبها عن طريق الحريق ثم الحوادث .

لقطـــــه

حصلت المرأة السوفيتية على كثير من حقوقها وحريتها منذ بدأ عهد جورباتشوف عام ١٩٨٥ ..

فلأول مرة تنال السوفيتية الحق فى أن تتجمل وتتغندر وتتأنق .. فبدأت المعروضات الفرنسية تغزو موسكو .. وافتتحت عدة بيوت للازياء الفرنسية كان أهمها بيت أزياء بيير كاردان .. وإنتشرت العطور الفرنسية فى جميع السوبر ماركت والمحلات ..

وترجمت مجلة « البوردا » الالمانية - أشهر مجلة موضة فى العالم - إلى اللغة الروسية وبدأت المرأة السوفيتية تنقل ما بها من باترونات وخطوط الموضة .

وقادت رايسا زوجة جورباتشوف هذا الاتجاه حيث كانت نجمة كل الحفلات الرسمية بأناقتها وبساطتها ..

وربما كانت هذه المظاهر الرأسمالية هى الثغرة التى نفذ منها الانقلاب أو كانت هذه - كما قالوا - هى التطبيقات الخاطئة للاشتراكية التى أدت إلى عزل جورباتشوف .

والان هل ستدافع المرأة السوفيتية عن حقوقها التى حصلت عليها فى عهد جورباتشوف وتطالب باستمراريتها - أم ستخضع للانقلاب وستتنازل عن مانالته . فى سبيل الارتداد مرة أخرى إلى الاشتراكية ؟!

أم ان الجرعة التى نالتها المرأة السوفيتية قد تجاوزت الحد . فعادت إلى قواعدها سالمة لتؤيد ما ولدت وماعاشت وماتعودت عليه ..

« ناهد »

المــرأة تراقــب المخــابز فى أسوان

تقوم محافظة أسوان بتنفيذ تجربة رائدة فى فرض الرقابة على المخابز وذلك عن طريق الاستعانة بـ ٢٠ سيدة من القيادات والمتطوعات بالعمل الاجتماعى للاشراف على مراحل عمل الرغيف بدءا من إعداد العجينة حتى تجهيزه وبيعه للمستهلك ..

وتقول امال عبد الكريم أمينة المرأة بالحزب الوطنى .. إن التجربة تهدف إلى تحسين رغيف العيش وضمان وصول الدعم إلى مستحقيه .

امينات المرأة يناقشن ضريبة المبيعات

التخطيط وضريبة المبيعات .. عنوان ندوة الامس التى تحدث فيها نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط الدكتور كمال الجنزورى من خلال حوار مع امينات المرأة بالمحافظات وذلك بالحزب الوطنى .

هذه هى الندوة الاولى التى تقيمها امانة المرأة بالحزب منذ انتخابات مجلس الشعب .

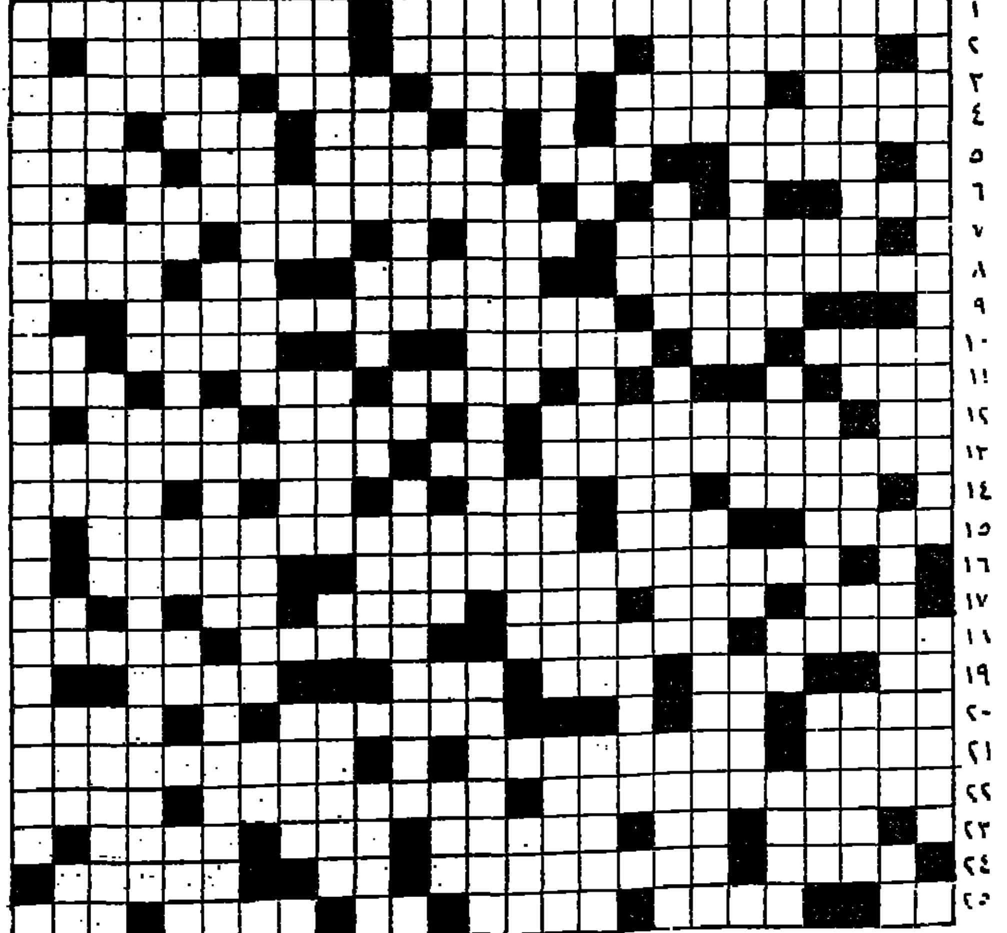
لأول مرة، البدينة تكسب كعارضة أزياء

قال اخر تقرير عن الموضة صدر فى باريس ان بيوت الازياء العالمية اتجهت فى الفترة الاخيرة فى اختيار العارضات . الى صاحبات الاجسام الممتلئة او البدينة .. وان ذلك قد ظهر واضحا فى عروض الازياء العالمية التى شهدتها العاصمة الفرنسية هذا العام .

ادى نشر هذا التقرير الى تقدم عشرات الفتيات الممتلئات الى مسابقات لاختيار عارضات ازياء جديدات .

التقرير تضمن ايضا ان عارضة الازياء الفرنسية الشهيرة فالميرى روزى هى اغلى عارضة ازياء فرنسية .

ويبدو ان صدى التقرير وصل الى بيوت الازياء بالقاهرة حيث قدمت راوية مرى عرضا للجلباب الحريمى الذى يناسب البدينات لانه يخفى عيوب الجسم .. وان كان يغرى صاحبته بالاستمرار فى البدانة .



الشقة من حق الزوج

كتبت - نجوى بسيونى :

☐ طلقت من زوجى ولى منه ولد وبنت .. وعند بلوغهما سن انتهاء الحضانة .. طلبت امتداد سن الحضانة .. وقضت لى المحكمة بذلك .. فهل يحق لزوجى استرداد الشقة أم يمكننى الاستمرار فيها لحين انتهاء الحضانة .. ؟

●● يقول المستشار سمير عزت المهدى .. من المعروف أن سن الحضانة للولد ١٠ سنوات قد تمتد إلى ١٥ وبالنسبة للبنت ١٢ سنة قد تمتد إلى الزواج إذا كان ذلك فى مصلحة الأولاد .

وبالنسبة لشقة الزوجية فهى أصلا حق للزوج والزوجة فى حالة بقاء الزوجية واستمرارها . أما فى حالة إنفصال الزوجين لأى سبب ولم يثمر الزواج أولادا .. للمطلقة أن تمكث فى شقة الزوجية لحين إنقضاء فترة العدة ثم تسلمها للزوج .

أما إن كان لها أولاد .. فلها أن تختار بين الحياة فى نفس شقة الزوجية أو إعداد سكن خاص بالحضانة فى نفس المستوى الاجتماعى والاقتصادى لشقة الزوجية أو أن تحصل على بدل سكن .

فإن اختارت أن تستمر فى شقة الزوجية لحين إنتهاء فترة الحضانة فعليها أن تسلمها للأب بعد ذلك حتى لو امتدت سن الحضانة لما بعد السن القانونية . فيكون ذلك برغبة الحاضنة ولصالحها فتكون بدون أجر حضانة ولايترتب على هذا الامتداد أى حق فى الاستمرار بشقة الحضانة .

وكانت الأحكام فى عام ٨٩ تقضى باستمرار الحاضنة والأولاد فى شقة الحضانة طالما الأولاد مع الأم ولكن صدرت عدة أحكام نقض قضت بانه فى حالة امتداد الحضانة فهذا أمر برغبة الحاضنة ولصالحها ولايضار منه الأب فيعود المسكن له ولو بقى الصغار مع الأم .. وقد عملت المحاكم على تطبيق هذه القاعدة القانونية واستفاد بها الكثيرون .

وعلى ذلك فلو أقام مطلقك دعوى استرداد لمسكن الحضانة .. فسوف يحكم لصالحه .

فى انتظار.. خريف ساخن

بقلم
د. فتحى عبدالفتاح

من المؤكد أننى لست محظوظا فى الاستمتاع بالاجازة ..

وبالرغم من إيمانى بالمثل الاوربى القائل بأن من يعمل جيدا يستمتع بأجازة جيدة . وبالرغم من أننى رأيت ومارست ذلك طوال إقامتى فى اوربا فى أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات . فإن تطبيقات ذلك فى السنوات الأخيرة جعلتنى أتشكك بل وأتردد فى الحصول على أجازة بعيدا عن الصحافة والكتابة

ففى العام الماضى . وبعد أن نجحت فى إقتطاع عشرة أيام أخرج فيها إلى البحر خالعا ثياب العمل ومهيئا النفس بخلوة ذاتية . تقوم قيامة الغزو العراقى للكويت . وأجد نفسى مضطرا وفى صبيحة نفس اليوم إلى قطع الاجازة والإتجاه جنوبا إلى الجريدة لتتبع الأحداث وعن قرب يوما بيوم بل وساعة بساعة .

ويتكرر الأمر هذا العام ..

وتجيء الأحداث المفاجئة فى الاتحاد السوفيتى يوم الاثنين الماضى لتجهض وبقسوة برنامجا كنت قد أعددته للاستمتاع بأجازة طويلة هذا العام .. وأقطع مئات الكيلومترات من العريش إلى القاهرة أتنقل بين التكرز ووكالات الأنباء فى الجريدة لأكون مثلما أحاول أن أكون دائما فى قلب الصورة .

وحتى لو لم أفعل ذلك . فلم يكن من الممكن الاستمرار فى أجازة والعالم كله يرتج وينتفض على أحداث قد تعيد صياغة أمور وحقائق وأشكال تمس ماهو قائم أو ماكان متصورا أنه يقوم ..

والرئيس جورباتشوف نفسه كان فى أجازة على البحر الاسود حينما جرى فى بلده ماجرى . تماما مثلما كان الرئيس خروشوف من قبله فى أجازة وربما فى نفس الموقع منذ حوالى عشرين عاما حينما دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى إلى اجتماع طارىء قررت فيه إعفاء خروشوف من السلطة سنة ١٩٦٤ .

ولعل ذلك يطرح على البعض فكرة البحث عن العلاقة بين الاجازة وتغيير الرؤساء فى الاتحاد السوفيتى .

وهم يقولون فى روسيا إنه إذا كان الجو حارا فى موسكو فاذهب فورا إلى سيبريا . ولكنهم فيما يبدو يفعلون عكس ذلك . فإذا كان الجو حارا فى موسكو يبعثون بالرئيس إلى البحر الاسود . ودعه يصيف إلى الأبد .

ونحن هنا فى مصر وفى دول العالم الثالث بشكل خاص . لانملك ترف اللامبالاة وخاصة فيمايتعلق بالاتحاد السوفيتى وبشكل أخص فيمايتعلق بجورباتشوف .

فالرجل منذ فجر شعار «البريسترويكا» أى إعادة البناء والجلاسنوست أى المصارحة والمكاشفة سنة ١٩٨٥ والعالم كله يشهد تغيرات وتحولات كبيرة وأحيانا درامية جعلته النجم الرئيسى فى إعادة تشكيل العالم وفيما أطلق عليه بالنظام العالمى الجديد .

وبالتالى فإن إختفاءه لابد أن يثير قلقا وتساؤلات حول مستقبل هذا النظام العالمى الجديد .

وهنــا هو فى الواقــع جوهــر المــوضوع ..

فالذين يبدون قلقهم وخوفهم على جورباتشوف ومصيره فهم فى الواقع يعكسون قلقهم وخوفهم من أن تجرى الأمور هناك بمياه جديدة ليست عذبة بالنسبة لهم ولمصالحهم ..

والذين يضعون يدهم على قلوبهم تحسبا من مخاطر حرب أهلية قد يكون فيها القضاء النهائى على الاتحاد السوفيتى نفسه إنما يعكسون وبعيدا عن العواطف والتعاطف حسابات مصلحية لهم ولبلادهم .

أى ان كل دمعة تذرف وكل صيحة تفرح هى فى الواقع ترجمة لحسابات مصلحية . وهو أمر مشروع : فالقضية تتعلق ببلد ظل وطوال ثلاثة أرباع القرن يمثل الجانب الاخر المكمل للصورة . وتتعلق بنجم سياسى استطاع وطوال السنوات الخمس الماضية أن يفرض نفسه على الساحة الدولية كلها شخصية حية متحركة نابضة فاعلة . أيا كان الرأى فى طبيعة هذه الحركة وهذا الفعل سلبا أو إيجابا .

وإذا كان من السابق لأوانه الخروج بتحليلات سريعة أو نتائج غير ناضجة والحدث مازال يجرى ساخنا . إلا أنه من المؤكد أن هناك دلالات يمكن الحديث عنها بارتياح وثقة وخاصة وقد كنت واحدا ممن طرحوها من قبل كاحتمال فى مواجهة الموجة الطاغية التى كانت تضرب ليل نهار وطوال السنوات الماضية

● أول هذه الدلالات أنه أصبح من الواضح الآن المقولة التى ردددناها وزاد إصرارنا عليها بأن العالم والتغيرات التى تجرى عليه مازالت فى حالة سيولة سياسية ..

والسيولة السياسية تعنى أن هناك آفاقا كثيرة مازالت مفتوحة واحتمالات أكثر مازالت قائمة ..

والأحداث التى تجرى فى الاتحاد السوفيتى حاليا تؤكد ذلك وتدحض وبشكل عملى الفكرة التى هلل لها البعض عن وعى أو غير وعى بأن الصراع العالمى قد حسم وأننا نعيش فى عالم مركزى القطب يديره سيد واحد قابع فى البيت الأبيض أو فى البنتاجون فى واشنطن .

إن هذا السيد يقف الآن مثل باقى خلق الله مفاجأ ومأخوذا بأحداث لم يشارك فى تخطيطها وأغلب الظن أنه ليس سعيدا بها .

● والدلالة الثانية . والمؤكدة . وبغض النظر عن تطورات الأحداث أن نصرا مؤقتا أو هزيمة طارئة لايمكن أن تكون وحدها سببا فى تجاهل عوامل أخرى كامنة قد تقلب الصورة رأسا على عقب ..

والمتتبع لتصرفات الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص بعد حرب الخليج يدرك على الفور أنهم بدأوا يتعاملون مع الاتحاد السوفيتى ومع جورباتشوف باعتباره قوة تتحلل وتنتهى . الأمر الذى أثار الزعيم السوفيتى بعد قمة السبع الكبار فى لندن . وقال تصريحه المعروف : لايجب أن ينسى أحد أننا دولة كبرى قولا وعملا .. والذى لم يقله جورباتشوف ولكنه كان يعنيه أن الاتحاد السوفيتى يملك ترسانة نووية تستطيع أن تدمر العالم سبع مرات .

● أما الدلالة الثالثة والمؤكدة أيضا . وأيا كانت تطورات الأحداث . فإن الاتحاد السوفيتى بعد أحداث ١٩ أغسطس لن يكون أبدا على الصورة التى كانت قبل هذه الأحداث .

ومن المؤكد أيضا أنه لن يكون على الصورة التى كانت قبل البريسترويكا .

أما كيف .. وإلى أين .. فتلك قضية أخرى تصنعها الأحداث ..

ولنا أن ننتظر خريفا ساخنا فى كل الأحوال ..

الكلمات المتقاطعة

أفقيا :

١ - اديب راحل من ظرفاء مصر - دولة اسيوية

٢ - نهر أمريكى - طائفة هندية - طلى - من الاخشاب

٣ - حلم (معكوسة) - يجوب - مقاطعة سعودية - زاوية - كتاب لماكيافيللى

٤ - ابو الكيمياء الحديثة - سحبت - حرف ابجدى - جزيرة سودانية

٥ - للخطوية - جاهل - الة موسيقية شعبية (معكوسة) - للجزم - اوانى .

٦ - لقياس الزمن - الاسم القديم لروسيا - ضرورى للزراعية

٧ - ممثل مصرى - من الزواحف - من المحرمات - من الروم

٨ - لقب اطلق على عثمان بن عفان - ارجعت - فات - يسجد

٩ - حصين - مخرج عالمى راحل (معكوسة)

١٠ - ازيد - حد - من ابناء ادم (معكوسة) - يجنح - متشابهان .

١١ - عتاب - زوجة ابراهيم - متشابهة - جزيرة سودانية .

١٢ - حرف جر - دولة افريقية - يعجز - تجدها فى تاكيلا .

١٣ - اخر سلاطين المماليك - للتفسير - لقب اطلق على طه حسين (معكوسة) .

١٤ - موحد القطرين (معكوسة) - نظير - فعل - نصف راية - رد (معكوسة) .

١٥ - ينفى (معكوسة) - جرى - مخرج سينمائى راحل (معكوسة)

١٦ - اول رئيس للجمهورية فى انجلترا (معكوسة) - لقب اديب امريكى كبير

١٧ - شحن - تجدها فى ليوفارد - مشقة - يقصى - متشابهان - متشابهان

١٨ - نهر روسى - جامعة اسلامية (معكوسة) - عملة غربية - مدينة عراقية .

١٩ - ثلثا دير - اوقعا - للنداء - من مراكز المنوفية - مزتب مشهور .

٢٠ - نهر اوروبى (معكوسة) . جميع - فاقد الابوين - اقطع (معكوسة) .

٢١ - ماركة سيارة (معكوسة) - اديب انجليزى راحل (معكوسة) - ممثلة انجليزية .

٢٢ - موسيقار المانى (معكوسة) - جزر اسطورية فى الف ليلة - غاز خامل .

٢٣ - حرف ابجدى - عملة اسيوية - اخبىء - رقد (معكوسة) - نقطع (معكوسة) .

٢٤ - امنع (معكوسة) - حارس دولى معتزل - للنصب - اعانى .

٢٥ - يجر - عملة عربية (معكوسة) - فرقة من الجيش (معكوسة) - وعاء - غير مستقيم - لقياس الزمن .

رأسيا :

١ - ممثل ومخرج راحل - مدينة ايطالية .

٢ - للنداء - غاز خامل (معكوسة) - من اعمال راسين (معكوسة) - متشابهان .

٣ - ملك مصرى راحل (معكوسة) - متشابهان - حفظ - متشابهان - عاشق شيكسبيرى (معكوسة)

٤ - دولة اسيوية - مرض صدرى - طبيب يونانى قديم (معكوسة) - انفى

٥ - للنفى - للتعريف - نشر - يسير على غير هدى (معكوسة) - ثلثا عاد شهر عربى

٦ - أوبريت لسيد درويش - رغب - ثلثا دول - صمت

٧ - عكس فردى - وعاء دموى - للتعريف - موسيقار مصرى

٨ - يقصد - من الانبياء (معكوسة) - مسرحية لمنيرة المهدية - عملة عربية

٩ - لاجلها - ابداع - راديو (مبعثرة) - اطار (معكوسة) -

١٠ - متشابهان بسط - غير دين يهودى - بطل تنس معتزل - اتابع

١١ - يتحجج (معكوسة) - ثلثا روب - من احياء السويس (معكوسة) - نصدها

١٢ - علة (معكوسة) - عاصمة امريكية - عصابة اجرامية عالمية - حيوان جبلى

١٣ - لقب اطلق على ربعة العدوية - من العاملين بالسيرك (معكوسة)

١٤ - متشابهة - حسم - مقبل - صبى - متشابهان - حيوان

١٥ - نصف ابيه - فيلسوف فرنسى - ضمير - رواية لطه حسين .

١٦ - فعل (معكوسة) - تهدم - من الاقارب - ارفض - ملام .

١٧ - سجن امريكى مشهور - هاردى (مبعثرة) - عملة اسيوية - يوقران

١٨ - حرف ابجدى - للنصب - رقص توقيعى (معكوسة) - موت

١٩ - وعاء - من ضواحى الاسكندرية - بيت ضخم - للنداء

٢٠ - مطربة قديمة - مهرب (معكوسة) - محافظة مصرية - المعدمون .

٢١ - نقاء - للتنفس - تاج (معكوسة) - ثلثا ميل - للتعريف - تتعب .

٢٢ - شاهد (معكوسة) - هوائى - من مفسرى القرآن (معكوسة)

٢٣ - شرائع (معكوسة) - ثلثا دور - ميناء فرنسى - فيلسوف انجليزى راحل

٢٤ - بحريين الامريكتين (معكوسة) - حيوان قطبى - التهب - للتفسير - ابناء - نغمة موسيقية

٢٥ - اديب مصرى راحل .

حل مسابقة العدد الماضى

قرينة الرئيس فى العريش:
حديقة ثقافية للأطفال فى نوفمبر القادم

العريش - مراسل الجمهورية:

اعلنت السيدة سوزان مبارك ان عصر النهضة الادبية والثقافة للطفل المصرى قد بدأ. وان مهرجان القراءة للجميع الذى بدأ فى ٧ يوليو الماضى كان مبشرا بالخير. واثبت حاجة الطفل والشاب فى مصر للثقافة فتم انشاء المكتبات العديدة وقصور الثقافة والمجتمعات الثقافية التى اقيمت بالحدائق العامة كوسائل مناسبة لهم.

وقالت خلال جولتها امس لتفقد انشطة مهرجان القراءة للجميع فى ٦ مواقع بالعريش انه سيتم خلال نوفمبر القادم افتتاح الحديقة الثقافية للاطفال بحى السيدة زينب.

واعربت عن املها فى فتح المزيد من الحدائق الثقافية للاطفال بالجهود الذاتية واكدت ان الطفولة هى الاساس فى عمليات التنمية لان الاطفال هم المستقبل.

واشادت بالجهود المبذولة لرعاية الطفل فى شمال سيناء وتنمية مواهبه.

بدأت الجولة بزيارة متحف التراث البيئى بالعريش وزيارة مكتبة الطفل باستاد العريش وناقشت الاطفال فيما يقرأونه من معلومات ثم زارت مكتبات المدرسة النموذجية ومركز الاعلام والمساعيد وادارت مناقشة مع امناء المكتبات لمجال تنمية الحس الوطنى والقومى والثقافى لدى الاطفال.

اكدت السيدة قرينة الرئيس فى المناقشة اهمية ودور امناء المكتبات فى اكتشاف المواهب الحقيقية بين الاطفال وتعليم السلوك الحضارى المتميز للطفل فى احترام المكتبة واحترام الكتاب.

وتفقدت قرينة الرئيس قصر ثقافة العريش حيث قدم كورال الاطفال اوبريت يحكى الثورات التى شاهدتها سيناء واخرها معارك اكتوبر المجيدة وجهود التنمية والبناء التى تدور الان على ارض المحافظة.

وصرح اللواء منير شاش محافظ شمال سيناء بأنه تقرر انشاء مكتبة عامة للطفل ملحق بها حديقة بالعريش للمساهمة فى نشر الوعى الثقافى بين اطفال سيناء.

رافق السيدة قرينة الرئيس فى جولتها فاروق حسنى وزير الثقافة واللواء منير شاش محافظ شمال سيناء والقيادات الثقافية والشعبية بالمحافظة.

موسى يستقبل سفير الجزائر

استقبل عمرو موسى وزير الخارجية محمد الميلى سفير الجزائر بالقاهرة وتناول اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين فى كافة المجالات وفى مقدمتها الاعداد لاجتماع اللجنة المصرية الجزائرية المشتركة المقرر عقدها فى الجزائر فى موعد لاحق

٣٨٪ دبلوم المعاهد الفنية الصناعية

وصرح محمد على شرف الدين وكيل أول وزارة التعليم العالى بأن نسبة النجاح فى دبلوم المعاهد الفنية الصناعية (سنتان بعد الثانوية) بلغت ٣٨،٥٨٪

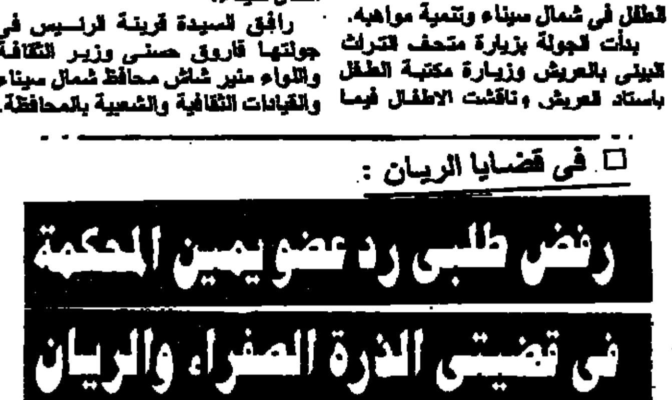
دراسة سوق العمالة والبطالة فى مصر

كتب - عصام الشيخ:

انتهى الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من اعداد التقرير النهائى لمشروع نظام المعلومات عن العمالة فى مصر، والذى استغرق اعداده اربع سنوات بتمويل من مركز بحوث التنمية الدولية الكندى وبتكلفة قدرها حوالى مليون دولار.

قال اللواء فاروق سعيد عبدالعظيم رئيس الجهاز ان المشروع يقدم دراسة شاملة للتشغيل والبطالة فى مصر واسواق العمل المختلفة علاوة على معرفة مدى مساهمة الاطفال والنساء فى النشاط الاقتصادى وحجم البطالة واسبابها.

□ فى قضايا الريان :



رفض طلبى رد عضو يمين المحكمة فى قضيتى الذرة الصفراء والريان

كتب - السيد المعبدى :

وقعت امس مفاجأة مثيرة امام محكمة جنايات الجيزة التى تنظر قضيتى توظيف الاموال والذرة الصفراء والمتهم فيهما احمد الريان

تقدم محامى الريان بطلبى رد فى القضيتين لعضو يمين الدائرة المستشار رشدى عمار - بعد أن رفضت محكمة استئناف القاهرة فى ٧ اغسطس الحالى طلب رد المستشار د. محمد حسنى عبداللطيف رئيس المحكمة وغرمت احمد الريان ٢٠٠ جنيه

جاء فى اسباب طلبى الرد الجديدين امس ان عضو يمين الدائرة مسرور لرفض الطلب الاول وان فى نفسه شماته للمتهمين الذين يخشون الحكم ضدهم دون هوى -

قررت المحكمة برئاسة المستشار د. محمد حسنى عبداللطيف رفض طلب الرد فى الذرة الصفراء ونظر الدعوى بجلسة السبت القادم. ولم تلتفت المحكمة لطلب الرد الثانى فى قضية توظيف الاموال وقررت استمرار سماع شهادة مجدى حشيش المحاسب القانونى بجلسة الاحد القادم

وكانت المحكمة قد عقدت جلستها لنظر القضيتين الا ان احد المحامين تقدم مقررا ان زميله فريد الديب قد اقام طلبى رد ضد عضو اليمين للدائرة

تقدم احمد شوقى الخطيب المحامى واعلن زملاءه انهم لا يكنون للهيئة الموقرة الا كل احترام وتقدير وطالبوا المحكمة بالاستمرار فى نظر الدعوى

وقال محمود دردير هاشم المحامى ان طلبات الرد لايقصد منها سوى تعطيل الفصل فى الدعوى ومصالح المودعين

حدثت مشادة بين احمد الريان و محمود السقا المحامى عندما قال احمد الريان بان القانون كفل للمتهم حق الرد





الصعايدة سرقوا إله الحب والجمال

كتب - جمال عقل :

ضبطت مباحث السياحة والاثار « عصابة الصعايدة » التى سرقت رأس « حتحور » اله الحب والجمال والموسيقى عن الفراعنة. اخفوها فى اجولة من معبد « هو » بنجع حمادى ونقلوها وسط زراعات الحلف بكورنيش النيل بمنطقة ديرمواس بالمنيا. اعترف افراد العصابة بجريمتهم تمهيدا لتهريب الاثار للخارج وامرت النيابة بحبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .

افادت معلومات اللواء احمد فؤاد عطا مساعد وزير الداخلية ومدير شرطة السياحة والاثار ان مجهولين تمكنوا من سرقة رأس إله الحب والجمال من معبد هو بنجع حمادى بعدما قاموا بنشر الرأس لاربعة وجوه للتمثال ليعدوها لتهريبها للخارج

شكل اللواء احمد ابو طالب نائب المدير فريقا للبحث توصل الى ان انس حليم صليب « سائق هارب » اتفق مع خالد حسنين ابو زيد وفيكتور راغب ممور وعاطف صلاح عبد الدايم وشعبان محمد حسان وحنا شنوده جرجس وارتكيه فوكيه « ٣٠ سنة » نقاش على سرقة رأس الاله من عامود منقوش عليه وجه الاله على الاتجاهات الاربعة وقاموا بنقل الرأس بعد نشرها بمنشار كهربائى الى منطقة ديرمواس بالمنيا داخل ٤ أجولة وسط اقفصة الفاكهة والخضروات

احيل المتهمون لنيابة نجع حمادى التى امرت بحبس ٥ وامرت بضبط واحضار هاربين .

عبوة ناسفة مع ٥ متطرفين تصيب أمينى شرطة بالجيزة

كتب كمال عبد الجابر

تبذل أجهزة مباحث أمن الدولة والبحث الجنائى بالجيزة جهودها لضبط ٥ شبان ملتحين ينتمون للجماعات المتطرفة ألقى أحدهم عبوة ناسفة على أمينى شرطة ببولاق الدكرور فأصيبا بعدة إصابات ولاذ الجناة بالفرار

إرتاب الامينان أحمد أحمد رضوان وعبد الفتاح محمد السيد أثناء قيامهما بعملهما بشارع همفرس فى أمر الشبان الخمسة يرتدى ٣ من بينهم الجلباب البلدى والآخران الملابس الافرنجية ويحملون حقائب غريبة فاستوقفهم الامينان للوقوف على شخصياتهم من بطاقاتهم وتظاهروا فى بادىء الامر بالاستجابة إلا أن أحدهم اسرع باخراج زجاجة غازية سفن أب معبأة بعبوات ناسفة ألقاها على الامينين فانفجرت فوق الارض وأصيب الامينان أحدهما فى ذراعه الايمن والآخر فى عينيه ببعض الشظايا

إنتقل لمكان الحادث العمداء محمد ابراهيم مدير المباحث ومحمد فريد فودة رئيس المباحث وابراهيم بكير وكيل المباحث وعزمى بدوى مفتش مباحث الجيزة والعقداء ياسر عبد السلام ومجدى عكاشة وكمال الدالى رئيس مباحث بولاق الدكرور والرائد مصطفى عبيد معاون المباحث

ولا تزال التحريات مستمرة للقبض على الجناة

تم التحفظ على بقايا العبوة المتفجرة وأرسلت إلى خبراء المفرقعات لفحصها وتولت النيابة التحقيق

ضبط ٨٥ ألف فرنك يهربها رجل أعمال

لاسكندريه . فوزى عوضين.

تمكنت سلطات مطار النزهة من ضبط ٨٥ الف فرنك المانى مع فؤاد القزاز رجل عمال اخفاها فى حقيبته قبل صعوده الطائرة المتجهة الى فرانكفورت.

امر محمد سامى دسوقى رئيس نيابة الشئون المالية بمصادرة المبلغ لحساب وزارة المالية

سرقوا سيارة المنتج السينمائى

سرق مجهول سيارة المنتج السينمائى فؤاد الالفى السيارة مرسيدس تحمل رقم ٣٩١٩١٤٤ ملاكى القاهرة تركها ٥ دقائق فى ميدان لاظوغلى

منتجات حرفية للكويت بـ١٥ مليون دولار
تطوير ٣٥ ألف ورشة فى اكتوبر

كتب - مؤمن ماجد :

اعلن سيد زكى امين الحرفيين بالحزب الوطنى ورئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى المركزى انه قد تم توقيع صفقة مع الكويت لتصدير منتجات حرفية مصرية اليها قيمتها ١٥ مليون دولار

وقال سيد زكى فى اجتماع امانة الحرفيين بالحزب الليلة الماضية أن هذه المنتجات تشمل الاخشاب والمعادن والملابس الجاهزة والتريكو والسجاد والكليم والاحذية وهذه المنتجات تلقى قبولا شديدا فى دول الخليج التى تسعى لزيادة تصدير المنتجات الحرفية المصرية لها

واكد ان مشروع نشر الصناعات الحرفية الذى يتم بالتعاون مع وزارة الادارة المحلية سيبدأ تنفيذه فى اكتوبر القادم حيث يستهدف انشاء وتطوير ٣٥ الف ورشة حرفية فى جميع محافظات الجمهورية وذلك بهدف توفير فرص عمل حقيقية للشباب والمساهمة فى رفع الناتج القومى

وقال احمد رأفت رئيس جهاز الصناعات الحرفية والتعاون الانتاجى بوزارة الادارة المحلية أن هذا المشروع الذى يتكلف اجمالا ٨٠٠ مليون جنيه على مدى اربع سنوات سيساهم فى توفير ٧٠ الف فرصة عمل جديدة للشباب بالاضافة إلى توفير ٢٨ الف فرصة تدريب للشباب بالمدارس الفنية ومراكز المحافظات

وقال سيد زكى أن الصندوق الاجتماعى وافق على تمويل المشروع بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه فى السنة الاولى وأن ٨٥٪ من قيمة التمويل المتاح للمشروع ستخصص للقروض المباشرة للحرفيين والشباب

وأوضح أن المشروع يتضمن انشاء ورش جديدة للشباب وتوسيع وتطوير الورش الموجودة حاليا بالاضافة إلى توفير الخامات ومستلزمات الانتاج وتسويق المنتجات الحرفية

تعيين خريجى المعاهد الصناعية بالمشروعات الحرفية

كتب - محمد فتح الله:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية بانه سيعتمد على خريجى المعاهد والمدارس الصناعية للعمل داخل الورش الانتاجية ضمن مشروع الصناعات الحرفية الصغيرة.

وطالب المحافظين بسرعة اعداد قائمة المشروعات الحرفية الصغيرة داخل محافظتهم بشرط ان تشمل القائمة مشروعات فى اربع قرى داخل كل محافظة لضمان تحقيق التنمية الريفية.

موسى يجتمع بوفد فلسطينى

اجتمع عمرو موسى وزير الخارجية مع وفد فلسطينى يضم كلا من محمود عباس ابو مازن وياسر عبد ربه عضوى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسعد كمال - سفير فلسطين بالقاهرة وزهدى القدرة ممثل حركة فتح بالقاهرة

وصرح ابو مازن عقب اللقاء بانه تم بحث مسيرة السلام والمساعى المبذولة من اجل الوصول الى عقد مؤتمر السلام الى جانب بحث عدد من القضايا الخاصة باستكمال العناصر الاساسية للعملية السياسية

وقال ابو مازن ان زيارته للقاهرة تأتى فى اطار الاتصالات التى تجريها المنظمة مع الاطراف المختلفة من اجل الوصول الى ورقة التفاهم

وأكد فى نهاية تصريحه على أهمية مشاركة الفلسطينيين فى القدس الشريف فى مفاوضات السلام مشددا على ان هذا الموضوع لاتنازل فيه

اسم المحجوب .. على أحد شوارع القاهرة

وافق المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة برئاسة عمر عبد الآخر محافظ القاهرة على اطلاق اسم المرحوم الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق على الشارع المستجد الموصل من المنطقة التاسعة إلى المنطقة العاشرة بمدينة نصر

١٢ ألف عجل مذبوح بالاسواق

كتب ابراهيم حسنين

قررت وزارة التموين طرح ١٢ الف عجل مذبوح شهريا بالمجمعات ومنافذ التوزيع بسعر ٧ جنيهات للكيلو و ٦ الف دجاجة يوميا و ٩ ملايين بيضة شهريا دون قيود للمواطنين

مواقيت الصلاة

فجر	شروق	ظهر
٤،٥٢	٦ ٢٥	١٢ ٥٨
عصر	مغرب	عشاء
٤،٣٣	٧،٣٠	٨،٥٢

مندوبو الرئيس

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميد توفيق حسب الله لتشييع جنازة العميد متقاعد عمر رياض والعميد حمدى السكرى للتعزية فى وفاة المهندس هشام سليمان والعميد عيسى حامد للتعزية فى وفاة عبد الرحمن صالح والعميد مدحت عبد الباقى للتعزية فى وفاة السيدة عائشة عبد الرحمن واللواء عبد الباقى علوش للتعزية فى وفاة اللواء عبد العزيز خالد

٣ مجلات كويتية تصدر من القاهرة

وصل إلى القاهرة اليوم الدكتور بدر جاسم اليعقوب وزير الاعلام الكويتى يرافقه وفد اعلامى كبير فى زيارة لمصر تستغرق عدة ايام

ويجرى الوزير الكويتى خلال الزيارة مباحثات مع صفوت الشريف وزير الاعلام تتناول سبل دعم العلاقات الاعلامية بين البلدين

ومن المقرر أن تصدر فى القاهرة خلال زيارة الوزير الكويتى لمصر ثلاث مجلات كويتية هى «العربى» و «عالم الفكر» و «المسرح العالمى»



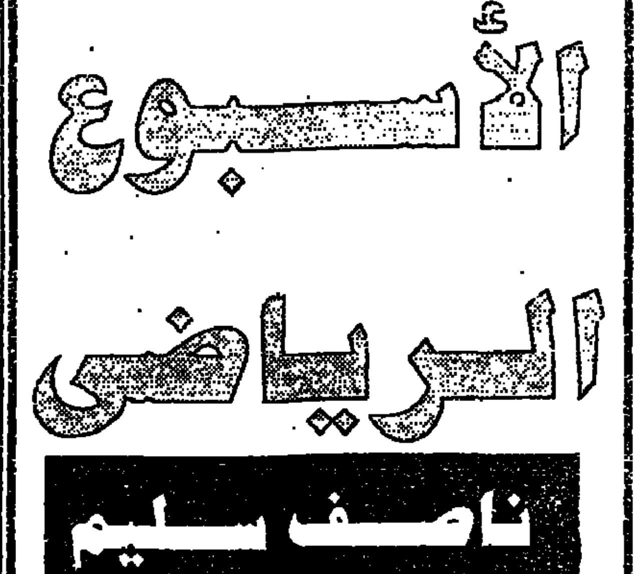
الترسانة أنهى مشاكله


محمود كامل — عصام بهيج

تنهي نادى الترسانة مشكلة مدربى كرة القدم الذين كانوا قد هددوا بتقديم استقالة جماعية خاصة مدربى قطاع الناشئين بسبب مطالبتهم بزيادة مرتباتهم التى لم مناسبة لهم فى الوقت الحالى حيث عقد رئيس النادى كامل ياسين ومعه اعضاء مجلس الادارة اجتماعا مطولا مع الجهاز الفنى الجديد بقيادة عصام بهيج وجميع مدربى النادى وتم فى الاجتماع استعراض المشاكل والعقبات التى مرت بالنادى فى الموسم الماضى ووعد كامل ياسين بحل جميع المشاكل خاصة مرتبات المدربين .

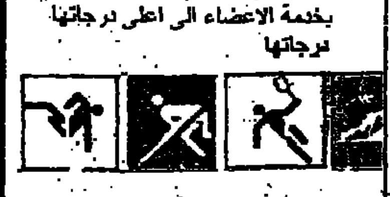
وأكد حسين امين مدير عام النادى ان جميع المدربين بالنادى يسودهم حاليا الحب والوئام ولا صحة اطلاقا لما نشر حول نية مدربى قطاع الناشئين لتقديم استقالة جماعية اعتراضا على تعيين عصام بهيج مديرا فنيا .

من ناحية اخرى يعود فريق كرة القدم من بورسعيد غدا بعد ان امضى هناك ٥ ايام وسيبدأ الفريق بقيادة جهازه الفنى المكون من عصام بهيج ومعه سيد شحاتة مدربا وحسن على مدربا لحراس المرمى بعد غد السبت تدريباته على ملعبه استعدادا للموسم الجديد .



تجديدات شاملة لمرافق وملاعب الترسانة

يجرى نادى الترسانة حاليا بقيادة مديره النشط حسن امين تجديدات شاملة فى جميع مرافق النادى لزيادة الخدمة للفرق الرياضية ولاعضاء النادى حيث يتم حاليا تجديد صالة الجمانزيوم والنادى الاجتماعى وانشاء مكتبة عامة وملعب جديد للاطفال وعمل خطة لبرنامج رحلات للاعضاء .. واكد حسن امين ان النادى يستمع الى رأى كل عضو ومطالبه من خلال الاجتماع الدورى الذى يتم كل يوم جمعة للوصول بخدمة الاعضاء الى اعلى درجاتها درجاتها



لا تستهينوا بالسودان

قلوبنا جميعا مع فريقنا الاولمبى الذى يخوض مباراة العودة مع السودان مساء غد بالاسماعيلية وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز فريقنا المصرى فى الخرطوم ٢/١ ومن الطبيعى ان تؤدى هذه النتيجة الى اضافة الثقة والتوازن للفريق برغم الظروف الصعبة التى يمر بها من عدم الاحتكاك وانشغال معظم اللاعبين فى مباريات الدورى العام الذى انتهى مؤخرا .

ولاشك ان عزيمة اللاعبين وروحهم المعنوية العالية كانت السبب الاساسى فى احراز الفوز بالخرطوم والمطلوب غدا اللعب بنفس الروح ونفس القوة خاصة وان جمهور الاسماعيلية العظيم يساند الفريق ويشجعه وسيقف معه بكل حماس ليحقق النصر .


محمود سعد

وعلينا هنا ان ننبه الى نقطتين قد تكون لهما اثر سلبى على الفريق وهما النرجسية والغرور ونقصد بالنرجسية محاولة اى لاعب الظهور فى الملعب على حساب زملائه وعلى حساب الخطة الموضوعة حتى ينال اعجاب الجماهير فالمطلوب نكران الذات والعمل على اللعب فى اطار الخطة ولا مانع من استفادة اللاعب من مواهبه بشرط الا يكون ذلك على حساب جماعية اللعب اما الغرور فهو الخطر الثانى الذى نحذر منه او يجب الا يغتر لاعبونا بنتيجة المباراة الماضية لاننا نعلم تماما ان لكل مباراة ظروفها ولهذا فيجب ان ينسوا نتيجة مباراة الخرطوم ويعملون بكل قوة للفوز بهذه المباراة ولقد اعلن محمود سعد عندما اعرب للاعبين عن خوفه من اعتماد اللاعبين على فوزهم السابق مما يؤدى الى ضعف ادائهم وحثهم على اداء المباراة بشكل اقوى مما كانوا عليه فى الخرطوم اما فريق السودان فهو حديث التشكيل ويضم عناصر طيبة فى خط الوسط والهجوم ولاشك ان محمود سعد ومصطفى عبده قد تدارسا نقط الضعف والقوة فى الفريق السودانى ومن المؤكد ان خطة المباراة ستشمل الاستفادة من الثغرات الموجودة فى الفريق السودانى المتمثلة فى ضعف حارس مرماهم وكذلك خط الظهر الذى يلعب امامه .

جـلال محمـود

أعضاء مجلس الشعب يسألون عن الدورة

لو ان بعض اعضاء مجلس الشعب كلفوا انفسهم بمشوار قصير الى استاد القاهرة لوجدوا الاجابات الكاملة واكثر .. وماشغلوا رئيس الوزراء باسئلتهم واستجواباتهم عن موعد إقامة الدورة ... وهل ستقام ام لا ؟!!! .. وما هى المعوقات المالية التى تقف امام المسئولين عن الدورة ؟! .. والرد مختصر اعده الصديق سمير المنياوى نائب رئيس المجلس الاعلى .. الدورة فى موعدها .. العمل على قدم وساق .. عشرات الالاف من الاداريين والموظفين والعمال فى خدمة الدورة .. الكمبيوتر جاهز .. تم صرف حوالى سبعين مليون جنيه والباقى متعثر .. مطلوب من وزير التعليم تأجيل الدراسة اسبوعين فقط وهو قائد شبابى سابق ولكنه غير متجاوب للآن ويتجاهل اهمية وجود الشباب والبراعم فى اكبر حدث افريقى تقيمه مصر على مدى التاريخ الرياضى .. والصديق منير صبرى يشكو ايضا من قلة الاعتمادات .. والصديق فكرى عامر يحاول عمل الموازنات لانهاء الاعمال فى موعدها .. خاصة انتهاء تشطيب الصالات او رعايتها او صيانتها .. الأهم من كل ذلك .. وجهت الدعوة لكل اعضاء مجلس الشعب ليروا كل شىء على الطبيعة .. وليساعدوا على دفع العمل .. بدلا من الاسئلة فقط ؟!!

فـاروق يوسـف





محمـد رمضـان

محمد رمضان نجم هجوم الاهلى خطف الاضواء بسرعة واصبح الهداف الذى يعتمد عليه الفريق فى خطف الفوز وساهم بمجهود كبير فى فوز فريقه ببطولة كأس مصر والمنافسة على بطولة الدورى هذا الموسم .. والاهم من كل ذلك ان رمضان حقق اول لقب فى تاريخ الكرة المصرية وهو فوزه بلقب هداف الدورى والكأس معا حيث سجل ١٤ هدفا فى الدورى و٤ اهداف فى الكأس .

ومحمد رمضان استطاع ان يلفت الانظار اليه عندما كان يلعب فى الترسانة مما دفع الاهلى لخطفه وكانت بالفعل صفقة رابحة حيث اكد رمضان مع الاهلى موهبته فى تسجيل الاهداف التى كانت سببا مباشرا فى فوز الاهلى بالكأس عندما سجل هدفين فاز بهما الاهلى على الزمالك فى الدور قبل النهائى ثم سجل هدف الفوز على اسوان فى النهائى وقبلها كان قد سجل هدفا فى مرمى الاتحاد السكندرى .

عملة نادرة

واذا كان هداف الدورى قد سجل فقط ١٤ هدفا فهل يمكن ان نقول ان الهداف اصبح عملة نادرة .. رمضان له رأى مخالف فيقول :

لم يكن الهداف يوما عملة نادرة فالهدافون موجودون فى كل فرق الدورى لكن قلة الاهداف لها اسباب كثيرة فقد تكون بسبب طرق اللعب التى اتبعتها الفرق فى السنوات الاخيرة والتى تركز بقدر متساو بين الدفاع والهجوم وهناك ايضا فرق اتبعت طرق دفاعية بحتة مما يصعب معه مهمة الهداف بالاضافة الى ان عملية التسجيل واحراز الاهداف يصاحبها قدر كبير من التوفيق والحظ وانا واحد من اللاعبين الذين يبتسم الحظ لهم كثيرا .

ونعود ونسأل هداف الدورى والكأس عن سبب توفقه فى التهديف فيقول رمضان .

طبعا انا لا انكر ابدا دور زملائى فى الملعب خاصة لاعبو الوسط وهم بمثابة قوة الدفع والممولين .. اضف الى ذلك اننى احسن التحرك فى منطقة المرمى شمالا ويمينا واحاول ان اخذ الاماكن الشاغرة من المدافعين سواء فى غفلة منهم او بالتمويه ثم اننى احرص دائما وانا فى الملعب لاتابع كل الكرات وفى النهاية يأتى التهديف وهو توفيق من عند الله بجانب تدخل الحظ فى بعض الكرات .

اعز الاهداف

وعن افضل مبارياته هذا الموسم يقول رمضان : اننى اعتز جدا بمباراتنا مع الزمالك فى الدور قبل النهائى للكأس اولا بسبب فوزنا بالمباراة ووصولنا للنهائى ثم لان الله وفقنى فى تسجيل هدفين اعتز بهما وهما من الاهداف التى لا انسى كذلك هناك اهداف اخرى سجلتها اعتز بها وهى اولا هدفى فى مرمى الاسماعيلى بالاسماعيلية وهدفى فى مرمى الاولمبى .

الاهلى احق

ويقول رمضان : ان الاهلى قدم هذا الموسم عروضا جيدة يستحق عليها الدورى والكأس ,فقد كنا الافضل فى نهائى الدورى مع الاسماعيلى لكن الحظ وقف ضدنا غير ان الاهلى كان احق بالدورى لولا ان الاتحاد قرر اقامة مباراة فاصلة بعد ان تساوت النقاط لكننا كنا افضل فى عدد الاهداف .. ثم ان كل فريق مر بظروف صعبة منها المشاكل وطول الموسم واصابات اللاعبين والايقافات وكلها لاشك تؤثر على مسيرة الفريق وتعطله بعض الوقت .. لكن الاهلى استطاع برغم كل ذلك ان يتفوق واثبت لاعبوه انهم على قدر كبير فى تحمل المسئولية والولاء لناديهم وللفانلة الحمراء .

وحول ظاهرة الشغب فى بعض المباريات والاعتراضات على الحكام يقول رمضان : ان ما حدث من شغب فى بعض المباريات سواء فى الدورى او الكأس مرفوض تماما فالجمهور يجب ان يبتعد تماما عن كل مالايجب ان يتدخل فيه فواجبه الاول ان يشجع فريقه ويؤازره دون مساس بجمهور او بالفريق الخصم فالرياضة اخلاق قبل كل شىء وهى ايضا فوز ومكسب وانت اليوم مهزوم غدا فائز .. لكن ماذا سنجنى من وراء قذف الطوب التراشق بالالفاظ التى لا يجب ان تصل الى اسماع الجمهور فى المنازل .. والاعتراض المتكرر على قرارات الحكام ظاهرة ايضا يجب ان تختفى فهى احدى اسباب حدوث الشغب واثارة الجمهور برغم ان هناك ظروف نفسية قد تدفع اللاعب الى التحدث للحكم اذا احس بوقوع ظلم عليه وعلى فريقه لكن يجب ان يكون الاعتراض بطريقة لائقة ومهذبة .

اتحاشى الاحتكاك

● ● ممنى تخشى من المدافعين

● رمضان : انا اعمل حسابا لكل مدافع غير اننى اتحاشى الاحتكاك بأحد خوفا وحرصا على سلامتى وسلامتهم . .

● ● من يعجبك من المهاجمين

● رمضان : ايمن شوقى مهاجم خطير وجمال عبدالحميد ورمضان الصغير وخالد عيد وفكرى الصغير لانه لاعب زكى ويجيد اللعب تماما فى مركزه بالاضافة الى انه هداف جيد يصل الى المرمى بسهولة .

● ● هل انت محظوظ ؟

● رمضان : انا لا اعتبر تسجيلى للاهداف حظ ولكن مهارة ومتابعة !

سـعيد الإمـام

تلكس الى ..

الاهلى :

● ● تعاقدكم مع مايكل إيفرت صفقة ناجحة لاينقصها إلا التعاقد مع حمادة امام مديراً للكرة !!

المنتخب الاوليمبى :

● ● هزمتم السودان فى ارضه .. اعتبروا انكم تلعبون غدا فى الخرطوم !!

ثابت البطل :

● ● اعتزلت وتراجعت عشر مرات .. اتحدى لو اعتزلت قبل هادى خشبة !!

الزمالك :

● ● اقناع احمد رفعت بترك عمله فى الامارات مهزلة تماماً كالذى يطلب من الزوج ان يطلق زوجته ليتزوجها !!

احمد جويلى !

● ● غداً يتسلم الاسماعيلى درع الدورى .. بقى ان يتسلم اللاعبون ملابس الدورى !!

المستشار الجوسقى :

● ● حالة شوارع ميامى .. من نفس حال الرياضة فى الاسكندرية !!

فتحى مبروك :

● ● «مبروك» يافتحى !!

محمـود معـروف

آخر تدريب للمنتخب الأوليمبى بالاسماعيلية اليوم للقاء السودان

الاسماعيلية ـ محمد جاب الله



ينهى المنتخب الاوليمبى لكرة القدم استعداداته عصر اليوم لمباراته غدا مع المنتخب الاوليمبى السودانى فى المباراة الثانية بالدور الاول لتصفيات افريقيا لدورة الالعاب الاوليمبية ببرشلونة ٩٢ .. يؤدى المنتخب مرانه الاخير باستاد الاسماعيلية فى الرابعة والنصف عصرا كما يتدرب منتخب السودان حسب طلبه فى موعد المباراة تحت الاضواء الكاشفة بنفس الملعب وسيشاهد محمود سعد ومساعده مصطفى عبده مران الفريق السودانى . كان من المقرر ان يتدرب منتخب السودان تحت الاضواء بملعب نادى القناة وقد زار مسئول من السفارة السودانية بالقاهرة الاسماعيلية امس الاول واتفق مع المسئولين بالمنتخب الاوليمبى ومنطقة القناة على ترتيبات التدريب والاقامة .

وقد تدرب المنتخب الاوليمبى امس الاول تحت الاضواء باستاد القناة لمدة ساعتين وامتاز بالجدية والاصرار وبدأ التدريب بالاحماء وتدريبات اللياقة البدنية وتقسيمات بالكرة وانتهى بتسديد ركلات الجزاء وظهر جميع اللاعبين بحالة فنية وبدنية عالية وخلت قائمة المصابين تماما عدا اصابة يحيى نبيل المفاجئة بمغص كلوى استمر حتى الساعات الاولى من صباح امس الاول وسهر على علاجه الدكتور محمد عبدالرحمن طبيب المنتخب حتى شفى تماما وتحسنت حالته

مدرب الالمنيوم فى المانيا

جمال عبدالناصر مدرب فريق الالمنيوم لكرة القدم .. يسافر خلال الاسبوع المقبل الى المانيا لحضور عدد من الدراسات الدولية هناك فى مجال التدريب بعد ان وافق المهندس سليمان رضا رئيس شركة مصر للالمنيوم على منح المدرب اجازة لمدة عام لحضور هذه الدراسات .

من ناحية اخرى تدور حاليا مفاوضات مع عادل طعيمة ليتولى فريق الالمنيوم الذى لم ينجح فى الصعود للدورى الممتاز ويلعب فى دورى الدرجة الاولى وذلك بعد استقالة مديره الفنى حمادة المنشاوى .

جمال عبد الناصر

المرشحون للتوفيقية

بلغ عدد المتنافسين على رئاسة مجلس ادارة نادى التوفيقية والتى تجرى يوم ١٣ سبتمبر القادم اربعة مرشحين .. هم محمد عيسى رئيس المجلس الحالى واللواء ممدوح خليفة والدكتور حسين طلعت وجمال قطب .

ويتنافس على عضوية مجلس الادارة ٢٣ مرشحاً من بينهم ٥ سيدات هن ثريا حمدى علوانى وفوزية الباز وآمال بيومى وخديجة الشيراوى وعبلة محمد .

وبقية المرشحين هم الدكتور على عبدالرحمن وخالد شلبى وسامح الصريطى واحمد الحملى وعبدالمنعم رحمى وعبدالرحمن سند ومحمد عبدالمقصود ويحيى الليثى وحسن علام ونهى العسال ونبيل عبداللطيف واسامة عبده ونبيل الباز ومحمود احمد ومحمد جوهر وعادل شهدى وطارق حيده .

١٠ حكام للسلة من الخارج !

كتب ـ موسى عبد الله :

صرح عبدالعظيم عشرى سكرتير المنظمة الافريقية لكرة السلة .. بانه تم اختيار عشرة حكام لادارة مباريات كرة السلة فى دورة الالعاب الافريقية رجال وسيدات والتى تقام مبارياتها فى صالة استاد الاسكندرية ..

ومن بين العشرة حكام اربعة حكام محايدون من اوربا وستة حكام من افريقيا .. وقال ان السبب فى اختيار اربعة حكام من اوربا .. هو ان عددا كبيرا من حكام افريقيا لم يستوعبوا التعديلات الجديدة التى طرأت على قانون اللعبة عقب بطولة كأس العالم بالارجنتين .

واضاف عبدالعظيم عشرى : ان المشكلة التى تواجهنا الان .. هى تأخر اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الافريقية فى ارسال تذاكر الطيران لهؤلاء الحكام والتى تحددت اسماؤهم وبلادهم ايضا فمن اوربا تم اختيار الحكام من يوغسلافيا وايطاليا واليونان ومالطة .. اما حكام افريقيا فهم من : تونس والجزائر والمغرب ومالى والكاميرون والجابون .. بالاضافة الى اربعة حكام مصريين هم : يحيى ابو السعود واحمد الشاذلى وايمن الجوهرى وعادل علوان .

عبدالعظيم عشرى

الجنازير والمطاوى تحكم الزمالك

مازالت احداث الشغب تورق اعضاء نادى الزمالك بعد مشاهدتهم لثلاثة وقائع اشبه بالمواقع الحربية على مدى ثلاثة ايام متتالية الاولى كانت بالجنازير والمطاوى وتقرر شطب اثنين من الاعضاء هما محمد سعد وهانى عوامة ثم كانت الواقعة الثانية وابطالها فريق الهوكى بالنادى وكانت اخر المواقع الثلاثة مساء امس الاول حيث تعرضت رائدة حفيدة حمدى علوانى لواقعة جديدة حيث خرج عليها اثنين من الشبان واخرج احدهما مطواة فهددها بالقتل وقام الثانى بتجريدها من حليها الذهبية الساعة كانت التاسعة والنصف والامن لاوجود للامن سواء المعين من قبل النادى او الشركة اياها التى تتقاضى ٤٥٠٠ جنيه شهريا ومازال الرائد محمود خليل بمباحث العجوزة يبحث عن الجانى

تذمر ومخالفات مالية فى نادى المنصورة

اعترض اعضاء الجمعية العمومية بنادى المنصورة على قرار مجلس الادارة الاخير بزيادة قيمة العضوية وتصريح دخول المباريات وقوبل القرار بحالة من التذمر وتجمع الاعضاء بحديقة النادى معترضين على التفرقة بين الاعضاء حيث اجمع دخول الدرجة الثالثة ١٧ جنيها والثانية ٢٤ والاولى ٣٤ والمقصورة ٥٩ جنيها بالرغم من عدم استلام المقصورة والدرجة الاولى من المقاول ويسود بداخل الاعضاء حالة من الحزن لعدم تنفيذ تصريحات ووعود اعضاء مجلس الادارة

مهاجم من غانا فى الطريق إلى الزمالك

قطع نادى الزمالك شوطا كبيرا فى اجراء التعاقد مع مهاجم من غانا « ٢٢ سنة » لضمه الى صفوف الفريق الاول لكرة القدم . يصل اللاعب الغانى خلال اليومين القادمين وسيتم وضعه تحت الاختبار لمدة عشرة ايام بعدها يتحدد موقفه النهائى .

وعلم ـ العدد الاسبوعى ـ ان مجلس ادارة نادى الزمالك ناقش تصورات اللجنة الثلاثية بشأن قيد اللاعبين للموسم الجديد . خاصة وان اخر موعد هو ٢٥ اغسطس

وتم الاتفاق على قيد ٢٠ لاعبا بصفة مبدئية ليس من بينهم كل من ابراهيم يوسف الذى اعلن اعتزاله وتحدد موعد لمهرجان تكريمه فى مباراة مع المنتخب القومى ونادى الزمالك خلال شهر اكتوبر وكذلك بدر حامد الذى اعلن ايضا اعتزاله

ولن تضم القائمة احمد رزق وعماد صلاح لاصابته وسيظل مستمرا فى التدريب على الفريق الى ان يتم شفاؤه نهائيا من الاصابة التى لحقت به فى الموسم الماضى

اما محمد السعيد فتدور الان مفاوضات بين الزمالك ونادى القناة لشرائه ومن الشباب الذين سيتم قيدهم مع الفريق الاول فى الموسم القادم مصطفى ابراهيم وخالد القندور



ابراهيم يوسف

الصباغ مدربا لنادى شربين

قرر مجلس ادارة نادى شربين برئاسة محمود سمك تعيين محمود الصباغ مدرب المنصورة السابق مدربا للفريق الاول الذى يشارك فى دورى الدرجة الاولى

الدالي بعد فشل المفاوضات مع الفجيرة

أرشح مايكل سميث لتدريب الزمالك

أبو ظبي – عصام سالم :

لم تستغرق مفاوضات المهندس نور الدالي مع الشيخ صالح بن محمد الشرقي رئيس مجلس ادارة نادي اهلي الفجيرة وقتا طويلا ، لكي يتم حسم موضوع انتقال احمد رفعت الى الزمالك !

قال الشيخ في وضوح تام :

ان مصر عودتنا ان تقف بجانبنا ، وكانت حرب الخليج خير دليل على ذلك .. ونحن نستعين بخبرات مصر لثقتنا بكم وبهم .. !

واعتقد أن ترك احمد رفعت لفريقه بأهلي الفجيرة اليوم يصعب من مهمتنا ، فقد وضع برنامجه واشرف على تنفيذه ، وهو مرتبط باللاعبين ، وأعد لهم معسكرهم وبرنامج المعسكر .. فكيف ونحن في الوقت الحاسم نهدم ذلك كله ونبدأ في البحث عن بديل !

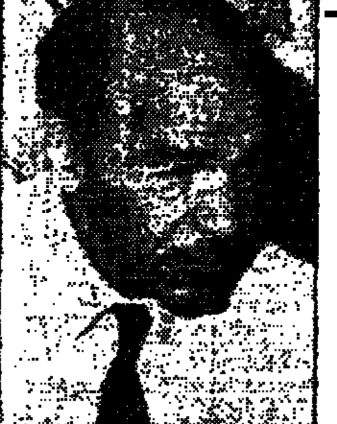
كان الكلام موضوعيا للغاية ، وبه اقتنع نور الدالي تماما .. وكان لابد ان أسأله :

وماذا بعد ؟!

قال لي نور الدالي : ليس أمامي الان ، غير امرين لا ثالث لهما .. اما ان يصبح احمد مصطفى مديرا للكرة ومعه فاروق جعفر مدربا ، واما ان يكون المدرب اجنبيا وارشح مايكل سميث مدرب منتخب مصر السابق ، لانه خرج من مصر نتيجة مؤامرة من أجل عيون الجوهري ، برغم ما حقق من نجاحات كبيرة !

وعن ضياع الدوري والكأس من الزمالك قال نور الدالي : ضاعت البطولتان من الزمالك « بفعل فاعل » وعمليات تخريب من داخل النادي ، ولا أجد حرجا في ان اقول لكم : انها مستمرة :





نور الدالي

كلمات

السودان ومصر .. لقاء من لون جديد !

اخذت المباراة الاولى في كرة القدم بين مصر والسودان في تصفيات الالعاب الاوليمبية ببرشلونة طابع الود الخالص .. وقال بعض المتشائمين . انه ليس ودا خالصا فالاشقاء يعلمون ان المباراة الثانية في مصر . ولو انعكس الوضع لما ظهر الود .. فالسودانيون اضاعوا على مصر فرصة مواصلة المسيرة في التصفية العالمية عندما رفضوا طلب مصر بتاجيل مباراة منتخب ١٦ سنة بسبب ظروف سياسية داخلية في السودان .. واثرنا الانسحاب !

واقول : ان هذا لا ينم عن عداوة وانما هو رياضة ومن تواتيه فرصة الفوز المشروع لابد ان ينتهزها !!

وقد اكد فريق الشباب السوداني في مباراته الاولى مع شباب مصر انه على استعداد لكي يعيد العلاقات الاخوية المتاصلة تاريخيا بين الشعبين . حتى لو اختلف الحكام واختلفت نظم الحكم !!

واعجب ما نلاحظه في العلاقة بين شعبي مصر والسودان . انه اذا تأزم موقف سياسي ندرك على الفور انه لا غنى لاحد الشعبين عن الاخر .. وسرعان ما ينكشف امام الجميع اصحاب المصالح الشخصية !!

وتظل العلاقات التاريخية بين البلدين قوية وحتى الحسابات القديمة لم تكن تضعف ودا او تنفي صداقة وتظل كما هي .. وقد عرفنا جميعا من التاريخ ، ان السوداني يحب الهجرة الى مصر .. وان المصري لم يكن يذهب الى السودان قديما الا معاقبا او لمهمة رسمية !!

وقد عبر عن ذلك الشعراء .. فقد كان الشاعر محمد امام العبد سودانيا ولا يحب ان يغادر القاهرة .. ولكن صديقه الشاعر المصري عبدالحليم افندي المصري تم نقله الى السودان لانه حصل على ترقية في الجيش ..

واراد ان يعبر عن موقفه في رسالة بعث بها من الخرطوم الى صديقه الشاعر السوداني امام العبد قال فيها مداعبا :

انترك ارضا انت من ثمراتها ..

ولونك لو انكرت ليس ينكر

وتتركني فيها وتسكن جنتي ..

ومثلي بها يترك البساتين اجدر !!

كان هذا هو شعور المصري اذا سافر الى السودان يعبر عنه شاعر مصري لصديقه السوداني دون حساسية .. ولكن في دعابة فكهة تنم عن الود والاخاء .. فنحن بالفعل بلد واحد .. والذين اشاعوا ان المصريين يتوقون الى السودان وارضه مفسدون للعلاقات فكل الذين سافروا من مصر الى السودان منذ القرن الماضي يوم كان تعداد السودان ١٣.٥ مليون نسمة ومصر خمسة ملايين لم يطيقوا العيش هناك وبعض الشعراء وصف الحياة هناك بقوله :

تلك البلاد باسرها
كجهنم ذات الشرر
امراضها قتالة
وهواؤها يعمي البصر !

ومن أعجب ما قرات ان تعداد السودان ظل يتناقص في نهاية القرن الماضي بسبب الامراض من ١٣.٥ مليون حتى وصل الى ٥.٥ مليون في عام ١٩٠٠ .

كانت هذه احوال السودان في الماضي . ولاشك انها تغيرت فمن اين جاءت الحساسية اذن .. ومن اشاع رغبة المصريين في استيطان ارض السودان واستثماره لحساب مصر !!

اعتقد انه تفكير السياسيين السذج الذين يريدون دائما ان يستثيروا الشعب السوداني الطيب . ويستغلونه لمصالحهم .. فثور احيانا شرا ذمة على كل ما هو مصري .. بينما الشعب في حقيقته محب لشعب مصر .. يتعايش معه في كل الظروف .. ونرجو ان يعي الشباب هذه الحقائق جيدا !!

اكرمت نفسك ياحسام !

اعجبني موقف محمد حسام من التحكيم .. وقراره بالاعتزال وهو في القمة وقبل السن القانونية بعامين فقد طبق نصيحة نصحني بها استاذي الدكتور احمد الشرباصي ذات يوم عندما تأكد انني احترفت الصحافة قالها لي في جملة واحدة .

كن في الحياة مطلوبا .. لا طالبا !

ان الانسان يكرم نفسه اذا ترك المهمة وهو مطلوب لها ، ولاشك ان التحكيم المحلي كان في حاجة الى محمد حسام الذي حافظ على لقبه سنوات : الحكم رقم واحد في كرة القدم .

وطوال الفترة التي اشترك فيها في التحكيم لم يستطع احد ان يلونه . وظل قابضا يده .. لا يتحكم فيه الا قانون الكرة .

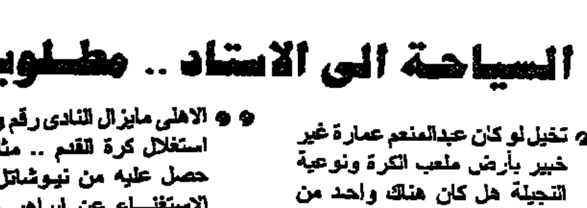
ونعلم جميعا ان هذه الصفات « ندرت » في اسرة تحكيم الكرة منذ نصف قرن واقول « ندرت » بدلا من انعدمت !

وربما ساعد حسام على هذا الموقف الشجاع انه نجح وتفوق في التعليق الرياضي فهو الان مستمر في الصورة وانه مدير في بنك اجنبي كبير .. فهو ايضا في غنى عما كان يتقاضاه من التحكيم .. وقد عرف عنه انه يتبرع به .

وفاجأ حسام الجميع بقرار اعتزاله في نهائي كأس مصر بين الاهلي واسوان وارتدى انفانلة الصفراء .. وذلك متفق مع القانون . ولو لم يكن زي اسوان هو الابيض ، لكان يناسبه ان يرتدي الابيض ..

ويبقى بعد ذلك ان نسمع عن تكريم شعبي لمحمد حسام ، أما التكريم الرسمي ، فأعتقد انه لم يحصل حكم كرة في العصر الحديث على وسام لانه حكم نهائي البحر الابيض عام ١٩٨٣ بالمغرب غير حسام .. بينما قام حسن احمد حكم الكرة الطائرة بتحكيم نهائي بطولة العالم والالعاب الاولمبية مرات .. ولم يحصل على وسام . ولا اقيم له حفل تكريم !!

محمد حسام



وللهزيمة جانب مفيد للجميع !

لو سارت الحياة كلها على نمط واحد .. لفسد الكون . والقران الكريم تحدث عن ذلك في أكثر من موضع ولو أصبح الناس كلهم اغنياء لفسد المجتمع .. ولكن لابد من الشيء ونقيضه . وتقلب الناس على كل الحالات . ما بين خير وشر ، وصحة ومرض . وجوع وشبع . وعطش وري .. واننا في الحياة ما بين حياة وموت !

وانتصارات الفرق وهزائمها عوارض طبيعية نتيجة اسباب موضوعية . وكما يعود الانتصار بالبهجة والسرور على المنتصر أو من وقف وراءه فإن للهزيمة جانب ايضا مفيد !

يكفي ان يكتشف الحاقدين من حوله .. وقد كان بعضهم خفيا او معلنا نويته للتمويه وان يرى عيوب فريقه بوضوح دون عناء بحيث .. يكفي ان يكتشف المسئول ان همسات من علقوا به كالعشب المهلك للزرع .. نتيجة افراز حقد دفين ومرض خبيث عسى ان تشفى منهم الصدور والحقد كالحمق اعيى من يداويه !! لانه نتيجة مرض شخصي وتكوين شخصية بصورة مهزوزة منذ الصغر !!





حكمة

إن العدو وإن تقادم عهده

فالحقد باق في الصدور مغيب !

ناصف سليم :

جعفر له شروط

فاروق جعفر

●● فاروق جعفر لاعب مصر والزمالك السابق اعلن استعداده للعمل في جهاز الكرة بالفريق في الموسم الجديد بشرط تعيينه بمعرفة مجلس ادارة النادي حتى لا يتعرض لمواقف محرجة مثلما حدث له مع زكي عثمان وعصام بهيج .

المنتخب الاوليمبي يشكر الاسماعيلي

●● محمود سعد مدرب المنتخب الاولمبي لكرة القدم وجه شكره وتقديره لجمهور الاسماعيلية على وقوفه ومؤازرته للمنتخب اثناء تدريباته في الاسماعيلية وقال ان ذلك ليس غريبا على جمهور الاسماعيلي الذي يشجع بحماس كما شجعنا من قبل في بطولة افريقيا .. وتمنى سعد ان يحقق الفريق الفوز ليكون عند حسن ظن جمهور الاسماعيلية به

بهيج يضم شاكر عبد الفتاح

●● اعلن عصام بهيج المدير الفني الجديد لفريق كرة القدم بنادي الترسانة عن ارتياحه لتوافر عناصر ممتازة ضمن الفريق الاول ومعظمهم صغار السن وقال انه سيضم الى جهازه الفني المدرب شاكر عبدالفتاح باعتباره ابنا من ابناء النادي يتميز بالخلق الطيب ولدرايته الكاملة باحوال الفريق .

للقارئ رأى

فوز الاسماعيلي ببطولة الدوري هذا الموسم نتمنى ان يحقق نتائج وردود فعل طيبة في الموسم المقبل وهي اشارة الى اندية الاقاليم للعودة بقوة الى منافسه الاهلي والزمالك في البطولتين الدوري والكأس واذا حدث ذلك فسيكون الدوري المقبل اقوى واعنف من سابقه

ابراهيم عبدالوارث التنجي

نيده سوهاج

ملاعب جديدة في المنيا

●● يجري حاليا الانتهاء من انشاء ملاعب جديدة بنادي ملوى في الكرة الطائرة واليد والسلة وذلك

بعد ان حصل النادي على اعانه انشائية قدرها ٥٠ الف جنيه من المجلس الاعلى

من ناحية اخرى تم افتتاح مدرسة لناشيء كرة اليد بنادي

الشبان المسلمين بالمنيا كما تم تشكيل الجهازين الفني والاداري

لفرق كرة اليد بقيادة احمد الحسيني المشرف العام والمدير الفني

أسبوعيات الكرة الطائرة

المدرب الصيني يطلب ٦ مساعدين والروسي يرفض أي مساعد

في إطار الاستعداد المكثف للالعاب الافريقية . وضع الجهاز الفني للمنتخبات القومية خطة اعداد جديدة لفريقي الرجال – الانسات بعد رفض المجلس الاعلى للشباب والرياضة سفر الفريقين ورأى ان يخوض الفريقان الالعاب الافريقية بدون احتكاك .. وكان هذا مقصورا على الكرة الطائرة

البرنامج المعدل يقضي باقامة فريق الانسات في معسكر مغلق ببورسعيد . حتى موعد وصول فريق من بلغاريا للانسات ليحتك به . وقد طلب الفريق البلغاري تذاكر السفر . ومازالت المفاوضات جارية على المساهمة – فقط في جزء من التذاكر .

والطريف ان المدرب الصيني تشاوين طلب تعيين ٦ من المدربين الشباب لمعاونته في تدريب الانسات الى جوار مساعده الاول هشام بدراوي ، قال : ان كل مدرب سيقوم بالضرب بالكرة والدفاع لاستثمار الوقت والشدة في تدريب البنات مع استخدام فرق شبان تحت ٢٠ سنة للعب مع البنات .

هشام بدراوي

اما مدرب المنتخب القومي للرجال مستر جاري الروسي فمازال يطلب ان يتحمل المسئولية وحده دون معاونة اي مساعد مصري ، واذا اصر الاتحاد على وجود مساعد فهو الذي يختاره .. وقد عدل خطته بعد قرار عدم السفر فرأى :

● فض المعسكر اسبوعا مع التدريب مرة واحدة للعمل على توفير الراحة النفسية للاعبين

● الاقامة في معسكر ببورسعيد من ٢٢ اغسطس حتى ٣ سبتمبر .

● العودة الى القاهرة للتدريب على صالة المباريات واللعب مع الفرق التي يعمل الاتحاد على استدعائها للاحتكاك .

● العودة الى معسكر برأس البر من ١٣ الى ١٨ سبتمبر ثم العودة الى البطولة يوم ١٩ سبتمبر .

هذا وقد استغنى المدرب عن عمرو لاعب اسبورتنج لاصابته في ظهره ، وعن ايهاب عبدالمنعم لاعب الشرطة بعد ضم احمد مصطفى كابتن المنتخب .



حسين طنطاوي

شكرا لوزير الدفاع

الفريق محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع ، استجاب لطلب تقدم به الاتحاد المصري للكرة الطائرة بشأن السماح لبعض لاعبي فريق الشباب بالسفر قبل أن يصيبهم الدور في التجنيد . وسافر اللاعبون بالفعل مع الفريق القومي للشباب الى لينجراد .

الفريق طنطاوي . رياضي ومتابع لكل الانشطة منذ فجر شبابه ويقدم للالعاب الافريقية اهم الاعمال التي يرتكز عليها نجاح الدورة .

أحمد عيسى

بطل العرب كيف نختاره لجائزة راشد

لكتفي الوفد الاماراتي الذي زار مصر أخيرا برئاسة الاخ الصديق احمد عيسى بوضع عناوين كبيرة لمشروع جائزة راشد « لبطل العرب المتفوق » . وعقد لذلك مؤتمرا صحفيا في القاهرة ، استمعوا فيه الى افكار جيدة من النقاد والخبراء المصريين .

والمؤتمر باختصار حقق الهدف الاعلامي . لكن التفاصيل تحتاج الى وقت ، لذلك قال احمد عيسى : ان المسابقة .. ستبدأ من عام ١٩٩٢ ، وسيكون الاحتفال بالمتفوقين في اكتوبر في ذكرى رحيل الشيخ راشد المكتوم .

وفكرة المسابقة القومية العربية خرجت من النادي الاهلي بدبي . وقال عتيق جمعة أمين السر العام للاهلي :

ان هناك لجنة عليا مستقلة تضم عددا من شخصيات الاهلي الى جانب الشخصيات العامة من الخبراء . هي التي سوف تشرف على وضع اللوائح وتنفيذ المشروع

والفكرة سترصد جوائز أدبية ومالية . لكل بطل عربي متفوق عالميا وينال (السيف الذهبي) او قاريا ويستحق « السيف الفضي » او محليا في الامارات وينال « السيف البرونزي » .

والتفاصيل كثيرة والافكار الجيدة أكثر . وهناك مؤتمر يعد له النادي الاهلي والهيئة المسئولة المزيد من وضع التفاصيل . لتخرج اللائحة جامعة مانعة .

وقد شارك في هذا الاجتماع الاخ درويش احمد عضو مجلس الادارة . والاستاذ احمد سعد الملحق الثقافي المساعد وعدد من رجال الامارات المقيمين بالقاهرة . ومادامت جائزة راشد عربية ولكل بطل عربي وليست محلية فقط . فسوف نعطي انفسنا الحق في وضع افكار وتفاصيل جديدة على المشروع « في الاسبوع القادم »

حكمان دوليان من بورسعيد

اجتاز محمد الرفاعي محمد عوض ومدحت محمد السيد شعيب من حكام منطقة بورسعيد دراسات التحكيم الدولي بنجاح كبير في الدراسات الدولية التي عقدها الاتحاد الدولي للكرة الطائرة بمركز التنمية الدولي بالخرطوم وسوف تكافئهما الهيئة التي يعمل بها كل منهما .

الجوهري في الطريق للمصري

بورسعيد – محمد رفاعي

صرح مصدر مسئول بالنادي المصري ان المفاوضات مع الجوهري قد قاربت على الانتهاء ويقبول الجوهري العمل مديرا فنيا لفريق النادي المصري خلال الساعات القليلة القادمة .

ومن ناحية أخرى صرح مصدر موثوق بالمحافظة بان اللواء سامي خضير محافظ بورسعيد سيعقد اجتماعا مع مجلس ادارة المصري ومحمود الجوهري عقب توليه مسئولياته رسميا وذلك في محاولة لوضع الاسس السليمة لانجاح المسيرة في المرحلة المقبلة

اعتراض على تغيير الجهاز

د. محمد عامر عضو مجلس ادارة نادي الزمالك ابدى اعتراضه على تغيير جهاز الكرة بقيادة محمود دابو رجيله وقال ان التغيير يجب الا يكون لمجرد التغيير او ارضاء بعض الاهواء الشخصية بل يجب ان يكون بناء على اسس فنية سليمة ولا يصح اجراء تغيير كل موسم فهذا هو السبب الرئيسي لضياع البطولات .

على الطاير

●● المركزان الثالث عشر والرابع عشر في بطولة اسيا لكرة الطائرة كانا من نصيب السعودية والامارات

★★★

●● في الاسبوع الاول من اكتوبر تقام دورة ودية للطائرة بين فرق غزل دمياط وزيوت طنطا وغزل المنصورة ومضارب الدقهلية على كأس المرحوم محسن أمين بملاعب جامعة المنصورة

★★★

●● المشتركون من الكرة الطائرة في تنظيم الالعاب الافريقية يجتمعون اجتماعا خاصا يوم الاثنين القادم . قبل الاجتماع العام باللجنة المنظمة يوم الثلاثاء

★★★

●● الترتيب في الدوري الممتاز للطائرة من مركز ١١ الى مركز ٢٥ تنتهي مبارياته يوم ٢٣ اغسطس الجاري أصول دوري في العالم

★★★

●● بعد ان اختار المدرب الروسي جاري عددا من لاعبي فريق القاهرة والجيزة الذي يقوده فؤاد عبدالسلام . انصرف باقي لاعبي الفريق عن التدريب لفقدهم الامل لم يتدرب منهم غير اربعة . وكانوا جميعا مطلوبين للاحتكاك بالفريق الاول لان الاختيار النهائي سيكون في آخر لحظة مادمنا في بلدنا



الكهرباء زيادة في مخ أيمن!

من أعجب الامراض التي تواجه بعض لاعبي الكرة الطائرة منذ الاشتراك في دورة البحر الابيض اصابة ايمن العايدي بارتجاج ادى اليه السقوط من ارتفاع ، وزيادة في كهربية المخ من الجانب الايمن .

وقرر الطبيب ان يعود للتدريب خلال الاسبوع القادم كما بدأ محمد السيد « قطة » صانع اللعب الاول الذي لم يلعب دورة البحر الابيض ممارسة اللعب بالكرة مع التحذير من القفز العالي .

أحسن استثمار للكرة في الأهلي .. السياحة الى الاستاد .. مطلوبة !

كلام سمعته

●● قالوا لي والله لولا صداقة حميمة بين مايكل ايفرت وبين حمادة امام لكان مايكل مدربا للزمالك بدلا من الاهلي لكن بعض مجلس الادارة خافوا ان يمارس حمادة هوايته في كرة القدم عن طريق مايكل "

عبدالمنعم عمارة

●● لم لطالبة مشتركة في تدريبات حفل افتتاح الالعاب الافريقية ذهبت الى عبدالمنعم عمارة وقالت : جئت لاخبرك ان ابنتي معكم حتى ينتهي الحفل الختامي بنجاح .. حتى لو استمروا رافضين لتأجيل الدراسة انها في مهمة وطنية

xxx

●● اتمنى ان يعلن عبدالمنعم عمارة عن اسم مدير مجمع الصالات ، منذ كانت ارضا صحراوية وحمل ترابها ومشاكلها على راسه الى ان اصبح الكيان قائما .. وذلك قبل ان يتسلم المدير الجديد عمله ولامانع من تكريمه !

احمد زكي عبد الهادي

xxx

●● مجلس ادارة الاهلي كان كاملا في حفل زفاف كريمة احمد زكي عبدالهادي ، لم يتخلف الا القليل ومن كان صوته في صالح الجوهري .. اجمعوا ان الجلسة الاخيرة برئاسة احمد زكي كانت قمة الجلسات في الديموقراطية والروح الودية

حمادة امام

●● من اراد ان يفرح بشباب بلده فليذهب في اي وقت من الليل او النهار الى المدينة الرياضية ليرى ماذا يصنع الشباب المثقف في الاستاد وما حوله في محاولة جادة لتجميل المدينة

...

●● احب ان اعبر لكم عن راي سياسي اراه بعيدا عن الرياضة : ما رأيكم .. انا فرحان وشمتان في جرباتشوف لانه قام بتصدير اليهود الى فلسطين . ثم انه اضاع الكتلة القوية التي كانت ملجأ للضعفاء امام الامريكان .. للعلم انا غير شيوعي .. ولا احب الشيوعية !!

xxx

●● اذا كان مدربو الترسانة هم الذين سوف يختارون المدرب العام للنادي فلماذا يبقى مجلس الادارة !! واذا تنازلوا عن رأي اعلنوه بالعلاوة فهل يصلحون قدوة للاعبين .. مجرد استفهامات !

xxx

●● ليس عيبا ان يبدا جميع طلاب كليات التربية الرياضية الدراسة وطلاب المدارس يشتركون في حفل افتتاح الالعاب الافريقية

تاركين مدارسهم كانت الاحتفالات جزءا من دراستهم والتطوع صفة من صفاتهم اليوم واصبحنا لا نرى غير بنات الزقازيق والباقون متفرجون

●● تخيل لو كان عبدالمنعم عمارة غير خبير بأرض ملعب الكرة ونوعية النجيلة هل كان هناك واحد من اجهزته الفنية يدرك ان مقاول استاد الاسكندرية .. مازال يعبث والبطولة بعد شهر !!

xxx

●● جودة بسيوني عضو الزمالك ومدير كبير في الاذاعة المصرية يحاول خلق راي عام يمهد به لتعيين الجوهري في الزمالك استنفارا له لمقاومة الاهلي ثنت له سبق السيف العذل والفكرة تحتاج الى مناقشة تستغرق شهرين "

xxx

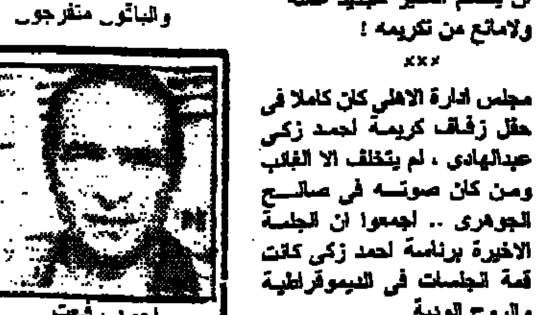
●● ظهرت فكرة جريئة لها ما وراءها تقول بأهمية تعيين احمد مصطفى مديرا مساعدا لمدير الزمالك في الوقت الراهن .. وينسى كرة القدم « شوية » !!

xxx

●● الاهلي مايزال النادي رقم واحد في استغلال كرة القدم .. مثلا !! ما حصل عليه من نيوشاتل مقابل الاستغناء عن ابراهيم حسن يساوي مرتب مايكل ايفرت عامين ونصف عام .. وما حصل عليه من الامير عبدالله فيصل للتعاقد مع فايسا مازال باقيا منه نصف مليون جنيه مصري ! تصور !!

كابتن الاسماعيلي في قفص الزوجية

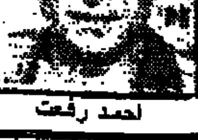
شهد عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والدكتور احمد جويلي محافظ الاسماعيلية واعضاء من مجلس ادارة النادي النادي الاسماعيلي حفل زفاف فوزي جمال كابتن فريق نادي الاسماعيلي الذي اقيم امس الاول بنادي الفيروز بالاسماعيلية



أحمد رفعت في القاهرة اليوم









احمد رفعت

يصل الى القاهرة اليوم وفد نادي هلي الفجيرة الاماراتي لاقامة معسكر تدريبي يلعب خلاله عددا من المباريات الودية في اطار استعداده للدوري العام في الامارات

وسيصل مع الفريق مدربه احمد رفعت وجميع اللاعبين بما فيهم عدد من اللاعبين الجدد الصاعدين الذين ينوي احمد رفعت الدفع بهم الى الفريق الاول

القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح .. وتقديم القرآن الكريم .
١٠,٠٧ من أقوال الصحف
١٠,١٧ قرات اليوم المفتوح
١٠,٢٢ المغامرون الخمسة
١٠,٤٨ الفيلم العلمى الثقافى
١١,١٣ برنامج الاطفال عروستى
١١,٥٣ جانى اللى بحبه اغنية لمحمد فوزى .
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٥ الفيلم العربى لو كنت غنى بطولة ثريا حلمى
١٢,٥٨ اذان الظهر
١,٠١ من اقوال الرسول .
٢,٢٥ اغنية حبة حبة لليلية
٢,٣٠ اوبريت غنائى لشادية
٢,٤٠ الفصل الثالث والاخير من مسرحية حوار الساعة ١٢
٣,٠٦ فقرة عن المخرج السينمائى السيد زيادة - فيلم اللقاء الاخير .
٣,١٧ عيون القلب لنجاة
٣,٤٢ فقرة فكاهية لسيد الملاح
٣,٥٠ الحلقة رقم ١٢ من مسلسل الزوجة اول من يعلم
٤,٣٣ اذان العصر
٤,٣٧ من اقوال الرسول .
٤,٤٥ كوكتيل لعمرو سليم
٤,٥٣ مساء الخير
٥,٢٢ البرلمان الصغير .
٥,٥٥ برنامج مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٧,٠٢ الحلقة التاسعة من مسلسل هذا الرجل بطولة نورا
٧,٣٠ اذان المغرب
٧,٣٤ من اقوال الرسول .
٨,٢١ الف ليلة وليلة
٨,٥١ اذان العشاء ثم من اقوال الرسول
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة
١٠,٢٤ الفيلم العربى حد السيف
١٢,٣٦ الحلقة رقم ١١ من مسلسل النهر الخالد
١,٣٨ ثلاثية نجيب محفوظ
٢,٢٨ اخر الانباء
٢,٣٨ القرآن الكريم ما تيسر من سورة الرعد تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .

القناة الثانية

١٢,٠٠ الافتتاح .. وبرنامج فى نور القرآن الكريم وموضوع الحلال والحرام
١٢,١٦ عرض البرامج
١٢,١٩ برنامج اختبر معلوماتك
١٢,٣١ برنامج دنيا الاطفال
١٢,٥٨ اشارة الى حلول موعد أذان الظهر
١,١٧ برنامج مجلة الاصدقاء
١,٤٥ مابيت شو
٢,٠٠ حكاية من كتاب
٢,١٥ برنامج الرياضة للجميع
٢,٣٠ برنامج طب الاعشاب
٢,٤٦ برنامج من هدى السنة النبوية
٢,٥٨ دعاء لمحمد عبدالوهاب
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٠٥ الفيلم العربى تحت التهديد بطولة ممدوح عبدالعليم
٤,٣٦ اشارة الى حلول موعد آذان العصر
٤,٥٨ قصيدة الوردة لاحمد المنباطى
٥,٠٣ حلقة اجنبية طويلة
٦,٠٧ الحلقة الثامنة من مسلسل انا وأنت وبابا فى المشمش
٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٧,١٥ البرامج الفرنسية
٧,٣٠ اشارة الى حلول موعد آذان المغرب
٧,٤٠ برنامج خمسة لصحتك
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٥١ إشارة الى حلول موعد اذان العشاء
٩,٣٦ المسلسل الاجنبى
١٠,٠١ العربة الطائشة
١٠,١٨ برنامج دعوة خاصة
١١,١٤ برنامج الاوسكار ويعرض الفيلم الامريكى انها حياة رائعة انتاج ١٩٤٦ وهو ثانى فيلم يعرض على التوالى بطولة جيمس ستيوارت
١,٣٠ احداث ٢٤ ساعة
١,٥٥ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الاحقاف تلاوة الشيخ محمد الطوخى

القناة الثالثة

٤,٠١ منوعات فرنسية من ارسال القناة الفرنسية - الحلقة الخامسة ، ٥,٠٠ شارة القناة الفرنسية ، ٥,٠١ القرآن الكريم ماتيسر من سورة البقرة . تلاوة الشيخ عثمان الشبراوى ، ٥,٠٧ النشرة الاخبارية ، ٥,١٢ برنامج جوائز من مكتبة مركز شباب عابدين ولقاء مع اصدقاء المكتبة ، ٥,٣٧ برنامج عالم التأمينات ، ٥,٤٧ برنامج ريبورتاج ، ٦,٠٢ برنامج شباب×شباب عن رياضة التجديف من النادى المصرى ، ٦,١٧ مباراة كرة قدم عالمية بين فريقى بولندا وبلجيكا فى كأس العالم ٨٢ ، ٧,٣٠ آذان المغرب ، ٧,٣٤ النشرة المحلية ، ٨,٠١ برنامج افريقيا ٩١ - لقاء مع بعض رؤساء اللجان فى الدورة ، ٨,٢٤ برنامج اولاد حارتنا ، ٨,٣٤ برنامج مواطن فوق العادة - علاج فقد النظر بالجراحة ، ٨,٤٤ برنامج خطى العتبة ، ٨,٥١ آذان العشاء ، ٨,٥٨ من أرشيف صاحب الجلالة ، ٩,١٨ برنامج صور مرفوضة - المشاجرة بين الوالدين ولقاء مع د سيد صبحى ، ٩,٢٨ برنامج يوم فى حياتى ، ١١,٠٠ برنامج لكل عروسين عن تدبير ميزانية الاسرة - طريقة عمل فطيرة - مؤتمر عن دور المرأة فى مواجهة مشاكل المجتمع ، ١١,٤٥ غدا تقول الصحافة ، ١٢,٠٠ القرآن الكريم ماتيسر من سورة الانعام . تلاوة الشيخ محمد عصفور ، ١٢,٠٦ ختام .

القناة الرابعة

٥,٠٠ القران الكريم ماتيسر من سورة الاسراء تلاوة الشيخ أحمد شديد . ٥,١٠ برنامج ابناؤنا . ٥,٣٠ النشرة الاخبارية . ٥,٤٥ القناة فى اسبوع ، ٦,٠٠ مسلسل ميراث الغضب بطولة شهيرة ومحمود ياسين . ٦,٤٥ المجلة الاسلامية . ٧,٠٥ دنيا المرأة . ٧,٣٠ النشرة الانجليزية . ٧,٤٥ منوعات غنائية . ٨,٠٠ تمثيلية تليفزيونية اللقاء الثانى بعنوان حبيبى أحمد . ٩,٠٠ أجندة القناة ، ٩,١٥ أفراح بلدنا ، ١٠,٤٠ برنامج همسات . ١٠,٤٥ أنباء وخدمات ، ١١,٠٠ القران الكريم من سورة الروم . تلاوة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد .

القناة الخامسة

١١,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج . ١١,٠٧ رسوم متحركة ، ١١,٣٠ المسلسل العربى . ١,١٠ منوعات . ١,٣٠ ختام ٤,٠٠ ارسال القناة الفرنسية . ٥,٠٠ الافتتاح والقران الكريم وعرض البرامج . ٥,٠٨ برنامج اطفال رحلة للمعرفة . ٥,٣٠ النشرة المحلية . ٥,٤٥ برنامج صحتك فى الصيف . ٥,٥٠ برنامج التربية فى الاسلام . ٦,١٠ منوعات . ٦,٣٠ البيت السعيد . ٦,٤٦ المسلسل العربى . ٧,٣٠ النشرة الانجليزية . ٧,٣٥ برنامج سياحة ولكن . ٧,٥٠ لقاء الخميس . ٨,٣٠ النشرة الفرنسية . ٨,٣٥ بين الادب والفن . ٩,٠٠ انت وانا ٩,٣٠ تمثيلية السهرة . ١٠,٤٥ اخر الانباء . ١٠,٥٥ القران الكريم . ١١,٠٠ الختام

القناة الفضائية

١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم . ١٠,٠٧ أقوال الصحف . ١٠,٢٠ المغامرون الخمسة . ١٠,٤٨ الفيلم العلمى الثقافى . ١١,١٣ مجلة الاصدقاء وفزورة لفطوطة . ١٢,٠٠ نشرة الاخبار . ١٢,١٥ الفيلم العربى لو كنت غنى وأذان الظهر وأقوال الرسول . ٢,٢٥ أغنية لليلية حبة حبة . ٢,٣٠ أوبريت غنائى لشكوكو وشادية واسماعيل ياسين . ٢,٤٠ الفصل الاخير من مسرحية حواء الساعة ١٢ ٣,٠٦ فقرة عن المخرج السينمائى سيد زيادة . ٣,١٧ عيون القلب لنجاة . ٣,٤٢ فقرة فكاهية . ٣,٥٠ المسلسل العربى الزوجة أول من يعلم+أذان العصر+من أقوال الرسول . ٤,٤٥ كوكتيل لعمرو سليم . ٥,٢٥ شارة القناة الفضائية . ٥,٢٢ عرض البرامج . ٥,٢٥ قمم مصرية . ٥,٥٥ حدث فى مثل هذا اليوم . ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية . ٧,٠٢ مسلسل هذا الرجل+ اذان المغرب+من أقوال الرسول . ٧,٥٦ برنامج سينمائيات ٨,٢١ الف ليلة وليلة . ٨,٥٠ أذان العشاء+من أقوال الرسول . ٨,٥٥ حديث الروح . ٩,٠٠ نشرة الاخبار . ٩,٥١ شارة القناة الفضائية . ١٠,٢٤ الفيلم العربى حد السيف . ١٢,٣٦ أغنية وردة أنده عليك بالحب . ١,٣٦ مسلسل قصر الشوق وحتى نهاية إرسال القناة الاولى

تجربة كمبيوتر الدورة الافريقية فى مباراة مصر والسودان

فى الثامنة من مساء غد .. تقام مباراة العودة بين فريقى مصر والسودان فى كرة القدم فى تصفية الدورة الاولمبية تقام المباراة فى استاد الاسماعيلية . وتقول المخرجة وفاء فاضل رئيس البرامج الرياضية فى القناة الاولى لقد أختيرت هذه المباراة للقيام بالتجربة الميدانية الاولى لكمبيوتر مركز المعلومات الخاص بالدورة الافريقية وهو الذى سيعطينا على الشاشة كل ماتطلبه من المعلومات المتعلقة بالمباراة .. مثل من الذى أحرز الهدف الاول والثانى والثالث وفى أى وقت والفريق الذى ينتمى إليه . عدد الضربات الركنية .. وعدد « الفاولات » إلى اخر هذا النوع من المعلومات !

وفاء فاضل

وفى الواحدة والربع من مساء أيام السبت . الاحد . الاثنين . الثلاثاء والاربعاء يقدم برنامج الملعب الصغير على مدى نصف ساعة يوميا . نشاط الناشئين من الجنسين فى جميع الالعاب بمركز شباب النيل

اللقاء الأسبوعى

فى لقائه الاسبوعى غدا . يفسر فضيلة الشيخ الشعراوى قوله تعالى (إن الذين يحبون ان تشيع الفاحشة) إلى اخر الاية الكريمة

صلاة الجمعة

تذيع القناة الاولى شعائر صلاة الجمعة القارىء الشيخ محمود صديق المنشاوى .. الخطيب الدكتور عبد الله مبروك النجار والموضوع المحافظة على النفس

الشاشة الصغيرة

محمود خطاب

عينى .. عينك

قلبى مش مطمن..!

● تابعت على مدى اسبوعين تمثيلية فندق النجوم الزرقاء .. وفيه عرفت كيف تكتب سيناريوهات افلام المقاولات التى تملأ السوق ..!

● منذ اسبوعين كتبت احيى فكرة ان تكون السهرة فى القناة الاولى من جزءين .. وفجأة اصبحت السهرة من ثلاثة اجزاء . واعتقد انها بهذا الكم اصبحت مترهلة ..!!

● شاهدت بالمصادفة فى القناة الاولى . حوارا بين نورا وكرم مطاوع .. وتذكرت على الفور الحوارات الطويلة التى جرت بينهما فى مسلسل ابدا لم يكن حبا .. صحيح ان المؤلف والمخرج فى الحوار الاخير مختلفان .. ولكن قلبى مش مطمن ..!!

خطاب

احترق شعر نيللى فى سحب جوائز الفوازير!!

فى النصف الثانى من سبتمبر يتم سحب جوائز فوازير نيللى . واعلان أسماء الفائزين وبهذه المناسبة تعرض بعض اللقطات والمشاهد التى صورت اثناء تسجيل الفوازير ولكنها لم تعرض . لانها كانت خارج موضوع الفوازير ولكن لطرافتها إحتفظ بها محمد عبد النبى مخرج الفوازير لعرضها مع مناسبة سحب الجوائز من هذه اللقطات احتراق شعر نيللى وماذا حدث . ومن الذى اصيب بالساطور الذى كانت تقطع به اللحم فى تترات البداية فقد حدث ان (طار) الساطور من يدها . وكيف وقعت من على الحمار وهى تسجل حلقة فكر ثوانى واكسب دقائق وكيف إنحشرت ذراعها فى صندوق الساحر عندما كانت تسجل حلقة إخترنا لك وتحملت الم ضغط الصندوق على ذراعها إلى ان إنتهى تصوير الحلقة ومن هى المذيعة التى كانت كلما بدأت فى تقليدها تضحك فيتوقف التسجيل اكثر من مرة إلى ان هدأت ضحكتها وعدد اخر من المشاهد التى سجلت فى كواليس تصوير فوازير رمضان وتلتقى نيللى فى برنامج سحب الجوائز مع مجموعة من المذيعات التى قامت بتقليدهن مثل هند ابو السعود ، سهير الاتربى . ملك إسماعيل . فريال صالح . نجوى إبراهيم . درية شرف الدين وسهير شلبى .

نيللى

سلوك الأبناء فى فترة الخطوبة

فى الثالثة من مساء السبت . يستضيف برنامج الدين والشباب فى القناة الاولى .. الدكتور احمد شلبى فى حديث عن السلوك المثالى للآباء والابناء فى فترة الخطوبة .. !

شكرى سرحان وأزمة السينما والمسرح

يستضيف برنامج دردشة يوم الثلاثاء فى القناة الاولى .. الفنان شكرى سرحان .. وحديث عن افلامه الشهيرة والجوائز التى حصلوا عليها .. كما يتناول فى حديثه الفرق بين الجيل الحالى من الممثلين واجيال زمان .. كما يتحدث عن المسرح .. وظاهرة الخروج عن النص المنتشرة هذه الايام .. وكيف يمكن القضاء عليها .. البرنامج إعداد وتقديم سهير شلبى وإخراج عبد الحكيم التونسى .

عصابة الضباع فى عالم الحيوان

يتناول برنامج عالم الحيوان غدا . حكاية عصابة من الضباع الجائعة وهى تجوب الغابة فى الظلام . لافتراس بعض الحيوانات العشبية مع إستعراض بعض الحيوانات والطيور فى الغابة .. وكيف تحافظ على بقائها .. فى مواجهة الاخطار .. البرنامج تقديم سعيد محمود وإخراج إبراهيم عكاشة .

السينما تتذكر.. السوق السوداء!

عماد حمدى وعقيلة راتب فى مشهد من فيلم السوق السوداء سهرة الجمعة القناة الاولى

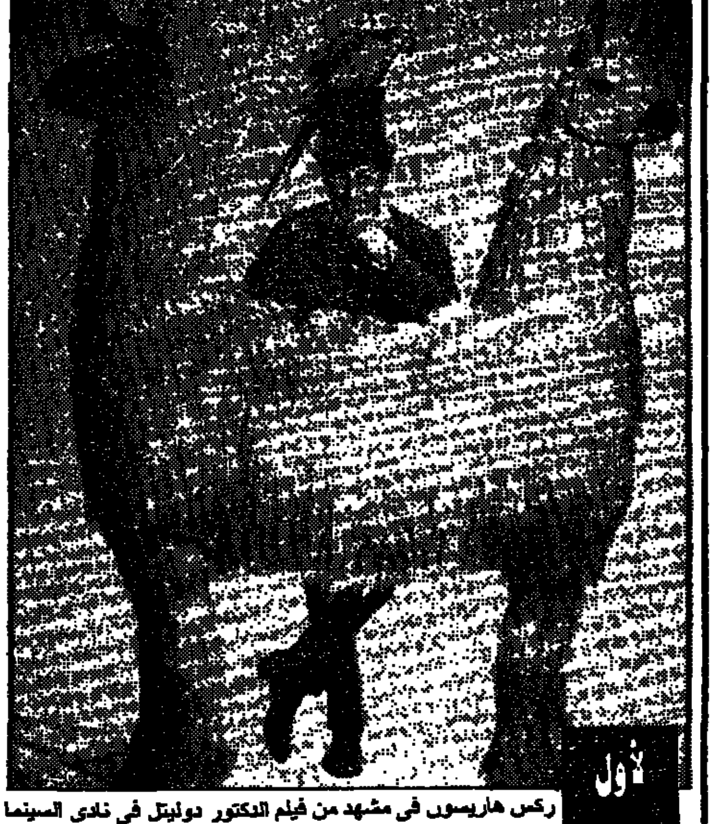
سهرة الغد فى القناة الاولى .. مع حلقة جديدة من برنامج ذاكرة السينما الذى يعرض فيلم السوق السوداء إنتاج عام ١٩٤٥ وهو اول فيلم يخرجه الراحل كامل التلمسانى واول فيلم يقوم ببطولته عماد حمدى ويشترك فى الفيلم زكى رستم . عقيلة راتب . عبد الفتاح القصرى . محمد توفيق . ثريا حلمى . فردوس حسن . والسيد بدير

الغريب أنه بعد عرض الفيلم فى بداية إنتاجه إختفى تماما . ولم يظهر ثانية إلا فى عام ١٩٦٧ . عندما اعيد عرضه بمناسبة مرور ٤٠ سنة على اول فيلم مصرى ومنذ ذلك الوقت اصبح احد ملامح الفيلم المصرى فى كل المهرجانات الدولية باعتباره واحد من افضل افلام المرحلة الكلاسيكية . واخر المهرجانات العالمية التى عرض فيها .. بعد ان طلب من إدارة المهرجان بالاسم وبالتحديد مهرجان مونتريال الدولى للسينما عام ١٩٨٣

ويقول على ابو شادى معد البرنامج ان هذا الفيلم يعتبر من اهم افلام الاربعينات ومثله مثل فيلم العزيمة خطوة للسينما المصرية على الطريق وان نفس الدعوة التى يدعو لها الفيلم هى نفس الدعوة التى يدعو بها المجتمع المصرى كله الان اى انه حتى بمفهوم التسعينات يحمل دعوة معاصرة لانه يتناول مشكلة لايزال المجتمع يعانى منها حتى الان !.

يستضيف البرنامج الكاتب الكبير كامل زهيرى ليتحدث عن الظروف التاريخية فى فترة الاربعينات التى انتج الفيلم فى ظلها والمخرج إلهامى حسن ليتحدث عن استوديو مصر ودوره الفنى والتاريخى فى السينما المصرية . الممثل الكبير محمد توفيق وحديث عن دوره فى هذا الفيلم وذكرياته ورأيه الخاص .. والناقد سمير فريد ليقدم تحليلا فنيا للفيلم وعبد القادر التلمسانى ليتحدث عن شقيقه الراحل مخرج الفيلم وظروف إخراجه ود رمسيس مرزوق وحديث عن التصوير وزواياه والاضاءة وإمكاناتها

البرنامج تقديم سلمى الشماع وإخراج نبيل النحراوى



ركس هاريسون فى مشهد من فيلم الدكتور دوليتل فى نادى السينما

لأول مرة فيلم للكبار والصغار فى نادى السينما

سهرة السبت فى القناة الاولى مع نادى السينما والفيلم الامريكى دكتور دوليتل بطولة ركس هاريسون سامنثا ايجار وليد ديكس بيتر بول واخراج ريتشارد فليشر انتاج ١٩٦٧

تروى احداث الفيلم على مدى ساعتين ونصف حكاية العالم الطبيب الذى يعيش فى احدى القرى البريطانية والذى يهتم بالحيوانات ويعتزل الحياة تقريبا ليعيش معهد خاصة بعد ان اطلعه الببغاء على سر التخاطب مع كافة الحيوانات وبالفعل ينجح فى ذلك مما يسبب له سعادة هائلة ويقود الطبيب العالم برحلة جرافيه الى جزيرة نائية عائمة داخل قوقعة حيوان بحرى ويعثر فيها على العديد من الحيوانات النادرة

والفيلم يقدم هذه الاحداث فى قالب موسيقى غنائى وقد فازت اغنية (تكلم مع الحيوانات) بجائزة الاوسكار كما رشح الفيلم لخمس جوائز اوسكار

يستضيف البرنامج سينه راشد رئيس تحرير مجلة سمير البرنامج اعداد المخرج محمد قناوى وتقديم درية شرف الدين

ملحوظة :

سبق تاجيل الفيلم مرتين بسبب طول الفترة الاخبارية

أندرسون.. رائد كتب الأطفال

فى الواحدة والنصف من مساء السبت تذيع القناة الاولى حلقة جديدة من برنامج كانوا فى طفولتهم يقدم البرنامج فى هذه الحلقة طفولة وشباب هانز كريستيان اندرسون رائد الكتابة للاطفال فى العالم يشترك فى تصوير الشخصيات سمير حسنى . ميرفت سعيد . فاطمة التابعة إخراج صلاح عبد الدايم

لك ولأسرتك

فى الحادية عشره من صباح الغد يتناول برنامج لك ولأسرتك كيفية تزيين المنزل بالمفارش البرنامج تقديم ماجدة رشيد

الطب فى خدمة المجتمع

فى السابعه والربع من مساء الغد تذيع القناة الثانيه حلقه من برنامج الطب فى خدمة المجتمع يتناول البرنامج أورام المخ

أفلام عربية

● الجمعة ١٠,٣٠ مساء . القناة الاولى فيلم العذاب امرأة بطولة محمود ياسين . نيللى . عمر الحريرى وإخراج احمد يحيى

● السبت ٣,٠٥ القناة الثانية فيلم الدنيا لما تضحك بطولة شكرى سرحان . نجاح سلام . اسماعيل ياسين

● الاحد ٢,٣٠ القناة الثانية فيلم الشموع السوداء . بطولة نجاة . صالح سليم . لمية رزق وإخراج عز الدين ذو الفقار

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم الطقم المذهب بطولة ليلى طاهر ابو بكر عزت محسنة توفيق فايزة كمال

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الاولى فيلم ضربة شمس بطولة نور الشريف . عبد السلام محمد . نورا ليلى فوزى . وإخراج محمد خان

نور الشريف وعبد السلام محمد فى مشهد من فيلم ضربة شمس

شياطين المدينة فى تاكسى السهرة

سهره الاثنين فى القناة الاولى مع حلقة جديدة من برنامج تاكسى السهره يقدم البرنامج مشاهد من فيلم شياطين المدينه بطولة فاروق الفيشاوى وبوسى ولقاء مع مخرج الفيلم سعيد مرزوق وبطلته بوسى ومشاهد من الفيلم الاجنبى المفتش ريبو ولقاء مع المخرج محمد شبل . وفقره طويله عن الاستعداد لمهرجان الاسكندرية السينمائى الدولى وعرض مشاهد من بعض الافلام المشتركه فى المهرجان ولقاء مع مدير المهرجان احمد الحضرى . البرنامج اعداد عبد الله قاسم ومصطفى سليمان وتقديم احلام شلبى . نهلة عبد العزيز . بهال كمال

أفلام أجنبية

● الجمعة ٣,٠٥ القناة الثانية الفيلم الامريكى مجد غير عادى بطولة جين هاكمان وروبرت ستاك وفيه يقوم ضابط امريكى بتكوين فريق للقيام بعملية خاصة فى فيتنام لاطلاق سراح الاسرى المحتجزين .

● الاحد ١٠,٣٠ مساء القناة الثانيه الفيلم الامريكى MAFIA PRINCESS بطولة تونى كيرتس إنتاج ١٩٨٦

● الاثنين ٣,٠٥ القناة الثانيه الفيلم الامريكى النائم بطولة وودى الان وتدور احداث الفيلم حول رجل تجرى له عملية جراحية بعد ان اقنعه الطبيب انه سيتم تخديره لمدة خمسة ايام وعندما يستيقظ يخبرونه انه نائم لمدة ٢٠٠ سنه

● الاثنين ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم الامريكى الانقاذ بطولة كيفن ديلون وفيه تتعطل غواصة امريكية فى المياه الاقليمية لكوريا الشماليه

● الثلاثاء ٣,٠٥ القناه الثانيه احد افلام مجموعة والت ديزنى بعنوان ثلاثة فى سباق

● الثلاثاء ١٠,٣٠ مساء القناة الثانية الفيلم البريطانى صباح الخير ايها الحزن بطولة ديفيد نيفن ديبور كير جوليت جريكو الفيلم ماخوذ عن روايه الكاتبه الفرنسية فرانسواز ساجان بنفس العنوان وهو يعرض لعلاقة اب وابنه وصديقاتهما من الجنسين ومحاولات الابنة الايقاع بين والدها وصديقته "



حكاوى القهاوى فى مستوقد الفول

فى الثامنه من مساء الاثنين . يلتقى برنامج حكاوى القهاوى فى القناة الثانية مع محمد سليمان بائع الفول وحديث عن العلاقة بين مستوقد الفول وكيفية إعداده .. وايهما افضل إنضاج الفول فى المستوقد ام باستعمال الغاز .

البرنامج تقديم سامية الاتربى وإعداد يحيى تادرس وإخراج عمر نور

مجلة التليفزيون

تقدم مجلة التليفزيون غدا ثلاثة لقاءات الاول إنسانى حول الاسرة التى فقدت إبنتها اثناء عملية جراحية بسبب الاهمال ورأى نقيب الاطباء والثانى فنى مع عازف الاورج مجدى الحسينى واخر ماتوصلت إليه التكنولوجيا فى مجال الاورج والثالث رياضى مع عبد المنعم عمارة حول الاستعدادات للدورة الافريقية البرنامج تقديم منى عبد الرازق

الصحة حول العالم

يستضيف برنامج الصحة حول العالم الذى تقدمه القناة الاولى فى الحادية عشرة وعشر دقائق من صباح السبت الدكتور شريف عبد الهادى استاذ امراض البيئة ومحمد حسن رئيس حى غرب القاهرة والعقيد عمر طاهر ولقاء حول تلوث البيئه واثارها على الصحة العامة

أزمة مسرح الدولة.. مستمرة
١٠ رؤساء للقطاع فى ٢٤ سنة.. لماذا؟!

□ فى خلال ٢٤ عاما هى عمر قطاع المسرح التابع للدولة ، حيث بدأ من ١٩٦٧ تولى رئاسته حتى الآن عشرة من الكتاب والنقاد والمخرجين والفنانين والموظفين .. وكان اول من تولى المنصب هو الدكتور على الراعى (ثلاث سنوات) .. عبدالمنعم السباعى (٤ سنوات) .. وصلاح السقا (عامان) وكل من الدكتور ابراهيم حمادة وسعد اردش وسامى أبو الخير عاما واحدا ..

والوحيد الذى شغل المنصب مرتين هو المخرج الفنان احمد زكى .. الأولى من ٨٠ إلى ٨٣ والثانية من ٨٦ إلى نهاية ٨٨ ..

وبدأ الرئيس الحالى كرم مطاوع عامه الثانى فى رئاسة القطاع .. او البيت الفنى للمسرح ..

والسؤال الآن : لماذا التغيير الدائم والمستمر فى القيادات خلال السنوات الأخيرة .. بحيث لايتجاوز البيت الثلاث سنوات ؟!

●● يقول الدكتور ابراهيم حمادة :

ـ يجب ان يكون رئيس قطاع المسرح فى أوائل الخمسينيات من عمره وليس مشرفا على سن المعاش .. حتى يتمكن من دراسة طبيعة العملية المسرحية والظروف المحيطة بها ويضع خطة طويلة الأجل ينجزها بنفسه خطوة خطوة .. أما تعيين رئيس قطاع فى اواخر الخمسينات من عمره فانه بعد عام او عامين يحال للمعاش وبالتالى لايستطيع تنفيذ اى خطة على مراحل .

مشكلات المسرح

والمشكلة الحقيقية فى هذا القطاع تتمثل فى تقاعس الفنانين عن اداء الأدوار التى تسند إليهم ، رغم انهم يتقاضون مرتباتهم شهريا بانتظام يحسدون عليه دون ان يظهر بعضهم على خشبة المسرح منذ عشر سنوات مثلا .

وهناك مشكلة اخرى تحيرنى شخصيا وهى ان تفاجأ بنص يمثل على خشبة المسرح دون معرفة الاجراءات التى اتخذت لظهور هذا النص بالذات دون غيره .. فمثلا (بيت برنارد ألبا) تظهر على خشبة المسرح القومى هذا الموسم مبتسرة ومشوهة .. لماذا لايقدم النص الحقيقى الذى ترجمه استاذ متخصص فى الأسبانية .. ولماذا لايقوم البيت المسرحى بالاتفاق معه شخصيا ودفع مايستحقه عن الترجمة التى قام بها .. بينما يتعاقد مع المعصر الذى لايعرف من الأسبانية كلمة واحدة .

المرونه مطلوبه

●● ويقول المخرج الفنان احمد زكى :

ـ إذا توفرت فى رئيس الجهاز (هيئة أو بيت) المرونة يمكنه ان يعطى كل الصلاحيات للقيادات المتعاملة فيه وماعليه إلا ان يضع الخطوط الرئيسية أو العريضة لأنه فى الأصل المدير الفنى وإن كان يجمع بين الادارة الفنية والادارية ، وهذا النظام تعمل به كل مسارح الخارج ، فمدير المسرح يكون مسئولا عن النتائج طالما إلتزم بحدود الخطة التى وضعها الرئيس الفنى . اما ان تكون رئيسا وتحاول ان تلعب لعبة (الماريونيت) بمعنى ان تحرك كل الأمور كماتحرك العرائس ، فهذا امر لم يكن يرضاه (جوردون كريج) واضع النظرية ذاتها .

صلاح درويش

الفن

أحمد ماهر

كلام فى الفن

●● الفنان جمال اسماعيل يقوم فى مسرحية «العالمة باشا» بدور استاذ الجامعة .. الذى تركها وذهب يعمل مع العوالم فى شارع محمد علي .. بسبب صدمته فى حب امرأة خائنة .. وجمال اسماعيل من الفنانين القلائل الذين تخصصوا فى أداء الأدوار الصعبة والتى تشتمل على جوانب نفسية وتتناقض تصرفاتها مثل دور محمد علت فى الثلاثية . كلمة حق أردت قولها لفنان يستحقها .

●● حول مشكلة أولاد ريا وسكينة والتى كتبتها فى هذا المكان قال المنتج محمد العبد إن انتاج المسرحية من ديكورات وموسيقى وتسجيلات وأعمال فنية تمت على أعلى مستوى بمافيه استيراد أجهزة صوتية حديثة من الخارج قد تكلف أكثر من ٨٠٠ ألف جنيه .. وعندما فكر فى إعادة عرضها فقد أراد أن تغطى مصاريفها لاأكثر .. ولكن أوقفه تعسف البعض وفرضهم شروطا مستحيلة لايقبلها أحد ..

وعندما طلب أحد المنتجين شراءها فاجأه بعرض مبلغا لايساوى حتى قيمة تكاليف الانتاج الموسيقى فقط والذى لحنها عمار الشريعى فاعتبرته عرضا غير جاد .

ويؤكد أن كل الفنانين الذين عملوا معه حصلوا على حقوقهم المادية وأكثر .. ويبقى أن من حقه أن يستغل المصنف الفنى بصورة أو بأخرى .. حتى ولو اقتضى ذلك مجموعة أخرى من الفنانين .. وأيضا تصويرها للفيديو .

●● ياتليفزيون مصر .. ليس شرطا أن يكون المطرب واحد «حليوة» شعره يتدلى فوق عينيه لتقدمه الشاشة .. يكفى أن يكون فنانا حقيقيا .

أقول هذا بمناسبة تسجيل المطرب الملحن شوقى اسماعيل لأغنية وطنية ثانية خلال شهر وهى «الله أكبر يابلادى» بعد أن قدم «عمار يامصر» ليسلك طريقا جديدا مميزا للأغنية الوطنية والتى يمكن أن يرددها الناس فى احتفالاتهم وتجمعاتهم .. وتعيد أسلوبا جديدا نسيناه منذ سيد درويش وبيرم التونسى .

.. فى التليفزيون برنامج اسمه جديد × جديد لايقدم جديدا .. بل يقدم وجوها مألوفة قدم لنا أغانى مسجلة منذ فترة على الشرائط .. وإذا لم يكن هذا العمل الذى يعيد إلينا نغمة أصيلة مفقودة جديدا .. فماهو الجديد ؟

علاء دواره

هل يحضر نجيب محفوظ احتفال مرور ٩٠ عاماً على «نوبل»

تشهد مدينة استكهولم بالسويد خلال ديسمبر القادم إحتفالا عالميا تقيمه مؤسسة (نوبل) بمناسبة مرور تسعين عاما على انشائها .

دعى لحضور الاحتفال ١٨٠ من العلماء والأدباء الذين فازوا بجائزة (نوبل) ومن بينهم الروائى المصرى نجيب محفوظ الفائز بالجائزة فى الآداب عام ٨٨ .

والسؤال الآن .. هل يلبى الأديب الكبير الدعوة .. وهو الذى إعتذر عن عدم السفر لحضور حفل تسليمه الجائزة وأناب عنه كريمتيه ومحمد سلماوى الذى كان يشغل وقتها منصب وكيل وزارة الثقافة للعلاقات الخارجية .

والصورة للأديب نجيب محفوظ أثناء وجوده بالاسكندرية ومعه المهندس السكندرى محمود سلطان وهو يهدى للأديب كتابه عن عبدالوهاب .

مهرجان لسينما المرأة فى الصعيد ١٩٩٢

قرر اتحاد السينمائيات المصريات الذى ترأسه الفنانة ماجدة إضافه مهرجان دولى رابع لمهرجانات السينما الدولية التى تقام فى مصر ، وهى مهرجانات القاهرة ..والاسكندرية وسينما الطفل

المهرجان الجديد الرابع هو لسينما المرأة وسيقام كل عامين بعد أن ألغى أكثر من مهرجان دولى العروض الخاصة بسينما المرأة لعدم تواجد أفلام كافية ومناسبة للمهرجانات ومستوى الأفلام التى تختار لها .

تفكر ماجدة أن يقام مهرجان سينما المرأة الدولى بعيدا عن القاهرة فى عاصمة إحدى محافظات الصعيد خلال شهور الشتاء وستقدم ماجدة بصفتها رئيسا لاتحاد السينمائيات المصريات مشروع مهرجانها إلى رئيس صندوق التنمية الثقافية لتمويله بالقدر المناسب لمكانة الدولة .

ويعقد المهرجان دورته الأولى شتاء العام القادم .. ويعرض الأفلام الروائية والتسجيلية والوثائقية وأفلام الأطفال التى أنتجتها أو أخرجتها المرأة فى السينما العالمية .

ويحاول اتحاد السينمائيات العثور على نسخ من الأفلام المصرية التى أخرجتها فنانات مصريات فى بدايات السينما منها (الزواج) لفاطمة رشدى ومحمود المليجى ولخراج فاطمة رشدى ١٩٣٣ و(كفرى عن خطيئتك) لعزيزة أمير وزكى رستم

ماجدة

السينمائيون يتزوجون الصحفيات

أعلن منتج سينمائى كبير غير عربى خطبته لصحفية بإحدى المجلات الاسبوعية .. وكان قد تزوج منذ عامين من ممثلة سينمائية وانفصل عنها بالطلاق .. المخرج اشرف فهمى متزوج أيضا من الصحفية ماجدة حميده المنتجة الحالية لأفلامه .. والمخرج أحمد يحيى متزوج أيضا من صحفية وأنجبا أخيرا أول أولادهما (سميره)

تغييرات فى المركز.. القومى للسينما

من المنتظر إجراء تغييرات فى المناصب القيادية بالمركز القومى للسينما بعد إستكمال التحقيقات التى طلبها فاروق حسنى وزير الثقافة حول كتاب (زمان فى عماد الدين) .

مسرح الجلسات المغلقة فى المهرجان التجريبى

تشارك فرنسا فى مهرجان المسرح التجريبى الدولى الثالث بمسرحية بعنوان (اجاكس ابن تلامون) مأخوذة عن نصوص سوفوكليس شاعر المأساة اليونانية وتحكى قصة اجاكس بطل الالياذة الذى ينفد صبره بعد أن طال حصاره لمدينة طرواده فيحاول قتل غريمه ، وبعد أن يدرك انحطاطه ينتحر بسيف غريم آخر

المسرحية تقدمها فرقة مسرح (الشامان) التى تأسست عام ١٩٨٣ وتتجه إلى مسرح (الجلسات المغلقة) وهى بدون حوار ، يقدمها على المسرح أربعة ممثلين صامتين ، تراجيديين فى عرض يمزج بين الصوت وحركة الممثل والضوء والديكور المصمم بأسلوب تشكيلي

نونـدا الثالثة فى الأب الروحى

فى الجزء الثالث من المسلسل السينمائى (الأب الروحى) للمخرج فرانسيس فورد كوبولا .. والذى قام بالدور الأول فيه مارلون براندو فى الجزء الأول .. ثم ال باتشينو فى الجزءين الثانى والثالث ويتناول حياة كابونى مؤسس المافيا فى صقلية يقدم كوبولا نجمة جديدة هى الثالثة من أسرة فوندا .. بعد هنرى فوندا .. وجين فوندا .. النجمة الجديدة هى بريجيت فوندا .. وتقوم بدور مصورة صحفية .. الفيلم وصل إلى القاهرة ولم يعرض بعد .

شفيق جلال بعد ٥٠ سنة غناء
لو كنت فى لندن لاعطونى لقب «سير»

كتب – أشرف سويلم :

المطرب الشعبى شفيق جلال يحتفل هذا العام باليوبيل الذهبى لاحترافه الغناء .. فقد كانت أول أغنية عرفه الناس بها سنة ١٩٤١ (ياعم ياجمال) وكان عمره وقتها ١٢ سنة .

فى كواليس مسرحية (فلاح فى مدرسة البنات) التى يشارك فى بطولتها مع يونس شلبى وإسعاد يونس .. قال شفيق جلال :

●● المسرح فرصة للقاء الجمهور يوميا لذا عدت إليه بعد ٢٨ سنة حتى أظل فى الصورة ولاينسانى الجمهور .

●● الحمد لله قدرت أحافظ على تجلحى طوال ٥٠ سنة ولوكنت أغنى فى لندن كانوا أعطونى لقب (سير) إنما هنا أعطونى (سير) أربطه على بطنى من الجوع لأنى أرفض أن أغنى أى كلمة تافهة أو ممسفة .

●● بدأت بالليل والموال وسأنتهى بهما وأرفض أن أنافس الشباب وأعيد أغنياتى بالطريقة الجديدة ولايعنى هذا إنى أسير على وتيرة واحدة ولكنى أغنى الجديد دون التخلى عن النغمة الشرقية الأصيلة .

●● إبنى جلال صوته له شخصية مختلفة عنى تماما ويكفى ان الموسيقار محمد عبدالوهاب عندما سمعه قال له: «انت لاوهابى ولاحليمى ، انت صوت جديد جدا ومبشر» .

شفيق جلال

نادية الجندى امرأة جميلة

يجرى بسيونى عثمان تعديلات فى سيناريو فيلم (واحدة من إياهم) المأخوذ عن الفيلم الامريكى (امرأة جميلة) الذى مازال يحقق إيرادات خيالية فى عروضه بالعالم .. وذلك حتى يصبح الدور مناسبا لنادية الجندى التى اتفق معها المنتج ابراهيم شوقى والمخرج على عبدالخالق على القيام بالدور .

مازال البحث جاريا عن نجم ليمثل أمام نادية الجندى بعد أن تراجع المخرج سعيد مرزوق وكان قد وافق على تمثيل الدور أمام مديحة كامل التى كانت مرشحة لبطولة الفيلم .

نادية الجندى تمثل أيضا هذا الموسم فيلما آخر لعلى عبدالخالق ينتجه هانى جرجس عن سيناريو (الفجر) لماجدة خيرالله .

الاسم غير ملائم

حمدى سرور مدير عام الرقابة على المصنفات الفنية .. اعترض أخيرا على اسم مونودراما (انتو فين ياعمد) التى يستعد المسرح القومى لتقديمها بقناعة عبدالرحيم الزرقانى خلال الشهر القادم .. سبق لسرور الاعتراض على أسماء مسرحيتى (طراطير بترتر .. ونقول طور) .

تأشيرة سرور: الاسم غير ملائم للذوق العام ..

حمدى سرور

ترشيح السيد راضى وفريدة فهمى للفنون الاستعراضية

المخرج السيد راضى مدير المسرح الكوميدى بالبيت الفنى المسرحى فى مقدمة المرشحين لتولى رئاسة قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية بعد إعارة الدكتور هانى مطاوع لسلطنة عمان .. يليه فى الترشيح الدكتورة فريدة فهمى مديرة فرقة رضا للفنون الشعبية

عزة شريف مع مخرج «بياعين الهوا»

اتفق حسام‌الدين صلاح مخرج مسرحية (بياعين الهوا) التى كان مقررا أن تلعب بطولتها عزة شريف .. مع عزة على أن تلعب بطولة مسرحية للقطاع الخاص من إخراجه فى الموسم الشتوى بالقاهرة .

تم الاتفاق عندما زارت عزة المسرحية فى ثالث أيام عرضها على مسرح سيد درويش بالاسكندرية .

جمال المبروك ● مصطفى البتير ● حمدى الخرم ● رجب الشاعرى ● محمد الخرم

فرقة أنغام الشلال الليبية فى القاهرة

تزور القاهرة حاليا فرقة انغام الشلال الليبية لتسجيل شريطها الجديد (المجروده) بعد ان سجلت فى بداية هذا العام شريط (الكشك) وقد قام بإعداد أغانى هذا الشريط الفنان الليبى مصطفى البتير وشاركه أربعة من اعضاء الفرقة هم رجب الشاعرى حمدى الخرم وجمال المبروك ومحمد الخرم

ويقوم مصطفى لياس مدير الفرقة فى نفس الوقت بإعداد الترتيبات لاقامة العديد من الحفلات فى القاهرة والاسكندرية ومطروح

مسلسل بين الوزير والرقابة

□ ماهى حكاية التليفزيون بالضبط مع وزير الاعلام؟!

فجأة يصدر قرار من الوزير بعرض الأعمال الممنوعة فى إطار ماسمى «فتح الباب» لمزيد من رياح الديمقراطية وحرية التعبير . ويكون باكورة ذلك إعادة عرض مسلسل (بين القصرين) كاملا دون حذف . وبعودة المشاهد المحذوفة تكتمل أركان عظمة مسلسل هام فى تاريخ التليفزيون من كل النواحى : القصة والسيناريو والحوار والتمثيل والديكور والاخراج

وتكشف لنا اعادة العرض على وجه الخصوص الجوانب المختلفة من شخصية (احمد عبدالجواد) تلك الشخصية التى هضمها السيناريست محسن زايد بشكل متفوق عن كل من تعرض لرواية نجيب محفوظ مسرحيا وسينمائيا فجاءت تعبيرا عبقريا عن شخصية الشرقى العربى . بكل ماتحوى من تناقضات : التزمت والفجور والجبن والنزاهة والوطنية . وتعيش فصاما حادا بين الاقدام والاحجام فى كل شىء . ولولا المشاهد المعادة والتى تجسد حالة «سى السيد» وسط العوالم لبقيت الشخصية عند حدود تناولها السابق مسرحيا وسينمائيا . بعيدا عن هذا التطابق مع الرواية وعبقريتها فى تأكيد حالة الفصام الذى يصل حد المرض .

ومن جانب آخر تكشف لنا هذه المشاهد نوع العقلية التى تحكم الرقابة التليفزيونية وبعض موظفيها المذعورين خوفا على كراسيهم دائما لمجرد خوفهم من بعض مشاهد بها قدر من الخلاعة الموظفة ببراعة فنية ودرامية .

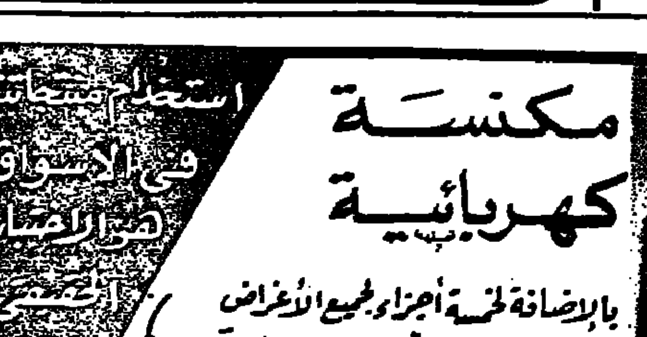
ومن المذهل ان اى اعلان من اعلانات مسرحيات القطاع الخاص المركزة علينا (قبل منعها) كان بها من التلميحات والاشارات النابية وخدش الحياء المجانى مايساوى كل المشاهد المحذوفة مجتمعة لكن احدا لم يعترض .

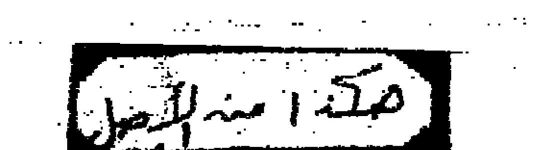
وقد يعتقد البعض ان القضية انتهت الآن لكنها مستمرة وأهم منافيها هو هذا التوقيت (المبكر) نعرض المسلسل علينا . بعد نهاية الارسال المعتاد . حتى يكون الناس نياما (وليس الاطفال فقط) وبالطبع لايمكن تصور ان ماعطاه الوزير باليمين يسحبه بالشمال انما الاصح هو أن السادة المسئولين عن التليفزيون استكثروا على الوزير شجاعته فى عرض العمل كاملا فسحبوا هم بالشمال مامنحه الوزير باليمين . تضامنا مع زملائهم الرقباء الذين اصبحوا الآن يمثلون تيارا جبارا داخل المبنى لايقوى عليه احد

والسؤال الآن للسيد الوزير منذ متى قرر التليفزيون ان تمتد ساعات ارساله للثالثة صباحا (فى غير شهر رمضان) وكنا حتى وقت قريب نسمع الصراخ عاليا لزيادة الانتاج . وأن برامج التليفزيون لابد من انهائها مبكرا حتى يستيقظ الناس مبكرين للذهاب لاعمالهم ؟

وهل مسلسل (بين القصرين) استثناء ام قاعدة سوف تستمر ؟ وهل طوى النسيان حقا مسالة الانتاج هذه حيث ان الناس مصممة على رؤية هذا المسلسل الجميل ؟

ماجدة موريس





العذاب بين المتناقضات (٢)



رحلة يوسف إدريس الفكرية من الفرافير إلى المخططين

المخدوع يكتشف الحقيقة

يتابع الدكتور أمير اسكندر رؤيته النقدية لرحلة الدكتور يوسف ادريس المسرحية من الفرافير الى المخططين، وعذابه بين المتناقضات .. وقد انتهى الدكتور امير في حلقة الاسبوع الماضي من هذه الدراسة عن مسرحية الفرافير .. وكيف اختفى بعدها السيد والفرفور . وعدنا مرة اخرى الى المسرح « الغربي » الذى يكتبه مؤلفون مصريون .. وغرقنا او اغرقنا في الامواج المتلاطمة للتجريد المتيافيزيقي .. وبقينا مع يوسف ادريس نبحث عن حقيقة لانجدها .. ولايجدها ..

بقلم : دكتور أمير اسكندر

وبعدها كتب يوسف ادريس مسرحيته المهمة الثالثة « المخططين » فبعد أن عالج اشكالية العدالة الانسانية وامكانية المساواة بين البشر في « الفرافير » . ثم مشكلة ادراك الحقيقة في « المهزلة الارضية » . ها هو هنا يعالج طبيعة النظم الاجتماعية والسياسية التى تسيطر على عالمنا المعاصر والحق أن الخط الفكرى مازال هو نفسه ممتدا في هذه المسرحية . في تنويعة جديدة تقتضيها طبيعة القضية التى يعالجها في هذا المجال

وإذا جاز لى أن أغامر بايجاز مضمونها الفكرى . لقلت انها تدور حول قضيتين أساسيتين هما

أولا سقوط الاوهام وانهيار الاحلام

ثانيا الرفض الكامل لفكرة « الطريق الواحد » لحل مشكلات البشر . وتقديم أو اعادة تقديم فكرة أو مفهوم الطرق المتعددة . والالوان المتعددة . لتحقيق السعادة الانسانية

المسرحية تتكون من ثلاثة فصول في الاول يقدم لنا أفراد جماعة من الجماعات السرية الذين ينتظرون وصول زعيمهم « الاخ » وهو يعرض للعلاقة بين هذا « الاخ » وبين سائر أفراد الجماعة وهى علاقة تسلطية . تحكمية . ساحقة الزعيم هو الواحد الصحيح . أما الاخرون فهم أصفار جانبه الزعيم هو الكل والاخرون لا أحد وهى علاقة لاتقوم عادة إلا داخل الجماعات الارهابية أو التنظيمات الفاشية . أو العسكرية في أسعد الاحوال

وفى الثانى يعرض لنا مسرحية داخل المسرحية مسرحية « مؤسسة السعادة الكبرى » حيث تجد رئيس مجلس الادارة الذى يلعب اليوجا ويسرق الحكومة ويخدع الناس ويغازل النساء ويتلقى الملق والنفاق من موظفيه الصغار ويشكي من أن الحال لم يعد كما كان بعد إلغاء بدل التمثيل وبدل الضيافة وغيرها من بدلات وشهد امامنا عملية استيلاء مجموعة المخططين برعامة « الاخ » على هذه المؤسسة . فاذا بها تصبح بعد ان كانت موسسة السعادة الكبرى مؤسسة الجريمة . والشللية والعائلية . والانحراف والفساد والتحلل

وفى الفصل الثالث نجد ان كل شيء قد تخطط ' فكل البشر كل الدول . كل المجتمعات . كل العالم من أقصاه الى أقصاه قد بات تحت قيادة المخططين واليوم يحتفلون بمرور عام على « تخطيط » العالم فهل تحقق الحلم ؟ هل غدا الوهم حقيقة في نهاية المطاف ؟ هل اصبح البشر سعداء حقا بعد الكفاح الطويل ؟

والاجابة بالسلب لا بالايجاب كل ماحدث أن البشر خدعوا وخضعوا كما يخضعون لأى نظام يدعى غير مايفعل . ويقول غير ما يمارس ولازالت هذه « الشيزوفرينيا » الاجتماعية قائمة فهناك سادة وفرافير حكام وشعب طبقة المخططين وجماهير الناس حلم وواقع وهم وحقيقة فكر وممارسة مبدأ وتطبيق فهل يجوز إذن الاستمرار في هذه المهزلة ؟ لا ولابالخط العريض ولأول من يفكر في التغيير هو الزعيم نفسه ' واول من يتمرد على الوهم هو صانع الوهم أو حارس الوهم ذاته انه يصرخ الان بنفس الصرخة التى سمعناها في عمل سابق ليوسف ادريس « عايز الحقيقة » ' وعندما نقول له « الماظ » رفيقه في جماعة المخططين « وفيه حقيقة اكتر من كدة اهو العالم اتخطط وبقى سعيد » يقول لها مسكينة ومخدوعة زى انا ماكنت «

موت الايديولوجيا الاشتراكية

اما هو فقد افاق من الوهم والخداع « عرفت ووصلت وشفت اكتر » « شفت كله بقى ابيض وأسود شفت كله اتخطط كله خطوط . حتى أمخاخ الناس اتخططت وبقت بأبيض بأسود . شفت الحياة وقفت « والحل ايها الاخ القائد والزعيم " « شايف الحقيقة الجديدة الحقيقة الازلية الالوان بالماظ الالوان نسيب الناس حرة كل واحد يختار لونه زى ما هو عايز كل واحد يختار طعمه يختار مخه يختار اللى هو عاوزه العالم مش ممكن يعيش ابيض واسود العالم فيه الوان والالوان كثير بعدد كل حاجة في الدنيا «

ولست أريد الدخول في مناقشة محدودة تضيق من آفاق هذه المسرحية ومن طموحها الفكرى بان أحاول الربط بينها ربطا ميكانيكيا وبين وضع ما أو نظام ما في مصر او في غيرها فلقد كان يوسف ادريس يطمح الى أن يقدم حلا شاملا لازمة العالم كله . لا لأزمة مجتمع بعينه من المجتمعات ! والواقع أنه لم يكن اول أو أخر من كفر بالنظم الشمولية ولم يكن أول أو آخر من نادى بالليبرالية التى قد تصل عنده الى حد الفوضوية ولكن المشكلة الحقيقية تكمن في منهج التناول او المعالجة لهذه القضية فهى هنا معالجة تجريدية تماما لهذه القضية الحيوية السعادة شيء ميتافيزيقى مجرد الحلم أو الامل شيء ميتافيزيقى مجرد . الحرية الفردية أو الالوان المتعددة شيء ميتافيزيقى مجرد أيضا ما من فكرة مجسدة او مكتسبة بلحم الواقع ودمه نحن نهدم في تجريدات كاملة من البداية حتى النهاية فهل ترى يوسف ادريس اراد في هذه المسرحية أن يجيب على صرخة الفرفور وهو يدور دوراته الابدى حول سيده بان الحل هو ان نكون احرارا ليبراليين لنا الوان بعدد سكان الارض من البشر ولكن كيف ' هل نعيد ثوابت الطبيعة ونقوض اركان المنطق الكونى

وكيف يمكن للحتمية الابدية التى حكمت بدوران الفرفور دورانا لانهائيا حول سيده أن تتحول الى إرادة ، واختيار ، وحرية ، لايحدها حد ؟ هناك ، في الفرافير ، واجهنا إستحالة الخلاص ، إستحالة التغيير ، وهنا ، هانحن نواجه ضرورة الخلاص عن طريق التغيير المطلق . أفهل هناك تناقض بين الموقفين ؟ . في الظاهر نعم . ولكن عندما تذهب أبعد من السطح قليلا تكتشف أن ليس ثمة تناقض على الاطلاق . على الاقل في مواقف يوسف إدريس . ذلك لانه في الاولى كان يقول إن العدالة الانسانية غير ممكنة إذا كان المقصود منها المساواة بين البشر . فالسيد سيظل سيدا والفرفور فرفورا . وما كانت تدعيه الفلسفات أو الإيديولوجيات الاشتراكية اليسارية من إمكانية الوصول إلى وضع المساواة بين البشر هو مجرد وهم أو حلم غير قابل للتحقق لا في هذا العالم ولا في العالم الاخر . أما في الثانية المخططين فهو يعلن موت الايديولوجيا الاشتراكية ذات الطابع المركزى في التوجيه والتخطيط والقيادة . ويبشر بليبرالية أقرب إلى الفوضوية على أنقاضها . وبين الاثنتين كان قد بشرنا في « المهزلة الارضية » بأن ليس ثمة حقيقة واحدة . ولا حقيقة ثابتة ، ولا حقيقة دائمة وأن كل شيء نسبى نسبية مطلقة خاضع لرؤيتنا لتصورنا ، لنظرتنا الفردية إلى الاشياء . ولست أدرى ما علاقة ذلك كله بالفكر العلمى أو بايديولوجيا اليسار ؟.

صحيح إن بعض ما قاله من أفكار في هذه الاعمال الثلاثة المهمة في تاريخه الفكرى ، وتاريخ المسرح المصرى ، بل وتاريخ الادب العربى المعاصر كله ، يتحقق الان ! ولو أحسنا تأمل « المخططين » على سبيل المثال ، وحاولنا أن نسقط عليها بعض أحداث العصر وإشكالاته وهمومه ، لقلنا هى ذى « البريسترويكا » على خشبة المسرح !.. وصحيح أيضاً أن النسبية المطلقة تنتصر اليوم . من خلال الفلسفات الوضعية التحليلية على حساب الحقيقة الموضوعية المستقلة عن الذات المدركة التى طالما دعا إلى النظر إليها ، والدفاع عنها ، أصحاب نظرية المعرفة من الاشتراكيين ، إلى حد انتى تصورت في لحظة ان يوسف إدريس في المهزلة الارضية يعبر تعبيرا دقيقاً عن أفكار الدكتور زكى نجيب محمود في مذهبه الشهير باسم « الوضعية المنطقية » !..

وصحيح كذلك أن العالم اليوم من مغربه إلى مشرقه يتحول إلى جوقة ضخمة ترقص رقصة وحشية حول جسد « الشمولية » التى أعلن جورباتشوف نهايتها الدراماتيكية ودعا مثلما دعا « الاخ » في مسرحية يوسف إدريس إلى تعدد الالوان ، وإن كان عمليا يدعو إلى لون واحد هو لون الليبرالية الغربية القائمة على قوانين السوق أو الاقتصاد الحر .. ويكون ذلك كله لحساب يوسف إدريس المفكر والفنان لا على حسابه ! ولكن هذه الخاتمة المريحة أشبه بالاحكام الخطابية الزاعقة ، الفارغة في كثير من الاحيان ومعثرة - من الحقيقة الموضوعية ذلك لان يوسف إدريس في إعتقادى - كان اعمق وأصدق واكثر أمانة مع نفسه ومع الواقع من مثل هذه الاحكام السريعة أو المتسرعة

لقد عاش يوسف إدريس بعمق ، وبحرارة . وبكل جهازه العصبى ، ازمة الفكر ، وازمة المفكر . في مجتمعنا المصرى ، او العربى ، بل وربما العالمى . في هذه العقود الاخيرة من السنين . وليس بغير دلالة أن أعماله الثلاثة السابقة التى ركزت عليها الحديث في هذا المقال ، قد ظهرت جميعها في ظل النظام الناصرى ، وتحت رايته المنتصرة أو المنتكسة . وعلى الرغم من أنه كان « نجما » من نجوم النظام . وداعية من دعاته . فلقد كان لايطيق الإبتعاد بناظريه عن وقائع ما جرى ، وما كان يجرى . بمصر في تلك السنوات . ونشب في أعماقه التناقض الذى مزق نفسه ، كما مزق نفوس قطاع كبير من المثقفين في تلك المرحلة بين المبادىء النبيلة المعلنة . وأساليب التطبيق الشاذة والمنفرة . بل والمدمرة للمبادىء ذاتها . ولانه لم يكن مفكرا من رجال العقل الخالص ، بل فنانا تعود أن يعيش بأعصاب عارية أعلى وأقصى درجات التوتر الفكرى والوجدانى . فإنه لم يستطع تجاوز تلك التناقض قط . بل لعله يمكن الزعم بأن يوسف إدريس ظل مشدودا بين طرفى هذا التناقض حتى اخر لحظة في حياته ، حتى بعد أن كف عن الكتابات الفنية الخالصة ، وتوجه إلى الكتابات الفكرية والعقلية ذات الطابع السياسى على مدى مايقرب من عشرين سنة مضت ، باستثناء تلك المسرحية اليتيمة التى عرضها المسرح القومى باسم « البهلول » وهى مسرحية تدور في نفس الإطار المأزوم . بل لعلها واحدة من التعبيرات المباشرة أو شبه المباشرة عن « أزمة المثقف المصرى » في هذه المرحلة .

قبل أن يموت الزمار !

ومنذ سنوات كتب يوسف إدريس « قصة » هى أقرب إلى الإعتراف أو السيرة الذاتية ، للحظة مؤسية يمر بها كل كاتب شريف عندما يتعرض بحكم الظروف السياسية والاجتماعية والفكرية في مجتمعه ، لمخالب الحيرة والتمزق والتناقض ، إسمها « يموت الزمار » : « لم أعد أستطيع .. أبدا لم أعد أستطيع . إنى لاكاد أحسد إلى درجة البكاء هؤلاء الزملاء الكتاب الذين يكتبون كل يوم . كل يوم . وعن كل وأية قضية . من السياسة إلى القصة . إلى الحلم . إلى المذكرات . إلى الحب . إلى الامومة إلى .. إلى .. إلى أى شيء . كيف بالله يكتبون ويكتبون ويكتبون يوما بعد يوم .. »

... « المسرح لم يعد هو المسرح .. صار المسرح الباطل لاالمسرح الحق . فرسالته باطلة وخرافة .. وكل دعاته هم « مسيلمة الكذاب » .. إن المسرح المصرى فقد أصابعه الخمس التى لو إجتمعت لخلقت حركة مسرحية كاملة لقد هاجرت هذه الاصابع وفقدت خيط الإبداع لقد فقد المسرح المناخ العام منذ النكسة وصار المتفرجون يعومون على وجه الحياة لاهثين وراء مانشتات لطعام لا وجود له وفقد المسرح جمهوره وذهب الجمهور إلى المحلات العامة وإلى موائد الطعام وتحول المسرح إلى أرض خربة خالية »

وها قد مات الزمار دون ان يشفى غليل تناقضاته ' فلقد دفعته حياته وظروفه ، موهبته وطموحه ، صدقه وشرفه ، ثورته وألمه ، إلى التأرجح بين الرفض والقبول ، بين اليسار واليمين ، بين الشمولية والتعددية ، بين الاشتراكية والليبرالية ، بين العقلانية والعدمية ، بين العلم والخرافة ، بين « المفكر » الذى يرفض الدولة ، و« السياسى » الذى ينتمى إلى الدولة وتربطه الاواصر والوشائج مع أمرائها ورجالها .

غير أنه برغم ذلك كله ، وربما بفضله ، بقى دائما كما كان ، وكما سوف يظل ، فنانا طبيعيا عملاقا ، قادرا في كل كلمة من كلماته ، أن يثير فينا الفكر ، ويحفز الوجدان ، ويلهمنا الجرأة والشجاعة !.

الموت ؟ قد يكون نهاية الاشياء . ولكنه بالنسبة ليوسف إدريس ولادة أخرى ، وبداية جديدة ، لحياة بغير نهاية ..

جولة الكتب

يقدمها



جلال السيد

اعتذار

في جولة الكتب في الاسبوع الماضى ١٥ اغسطس وقعنا في خطأ غير مقصود اذ اعتمدنا على ماتشرته مجلة ادب ونقد عدد ديسمبر ١٩٨٧

ببلوجرافيا عن اعمال يوسف ادريس التى اعدها الدكتور حمدى السكوت ومارسون جونز ' واشرنا الى المصدر وصححنا خطأ في كتاب الدكتورة نادية رءوف فرج . يوسف ادريس والمسرح المصرى الحديث وليس كماجاء في الببلوجرافيا يوسف ادريس والمسرح العربى الحديث . اما الخطأ الذى وقعنا فيه كماجاء في الببلوجرافيا كتاب يوسف ادريس والتابو عبدالعزيز محمود ١٩٨٦

فارسل الينا الاديب فواد عبدالحميد طلبه يصحح ماأخطأنا فيه . وهو ان الكتاب من تأليفه وصدر عن مكتبة مصر عام ١٩٨٥ . واتصلت بالدكتور صلاح السحار للتأكد فأكد ماقاله الاديب طلبه من الاسماعيلية لذلك نعترف بالخطأ ونقدم كامل الاعتذار للأديب فواد عبدالحميد طلبه مولف كتاب يوسف ادريس والتابو



الديمقراطية أبداً

على مدى أربعين عاما ، ومنذ صدور كتابه «من هنا نبدأ» كان في معارك دائمة وإن اختلفت طبيعتها في كل فترة زمنية . لكن المشترك دائما في معاركه كانت قضية الحرية والديمقراطية وإن كنا نختلف معه في تمجيده لديمقراطية ماقبل ثورة ٢٣ يوليو المجيدة . لعجزها التام عن التغيير . وظل الكاتب الكبير خالد محمد خالد في مكانة خاصة بين الكتاب . رغم إختلاف البعض معه في بعض القضايا . وفى السنوات الأخيرة زادت شقة الخلاف والاختلاف معه .

وفي كتاب خالد محمد خالد في مواجهة عبدالناصر والسادات وصدام للزميل محمود فوزى ، نسترجع مواقف وكتب الكاتب الكبير الأولى ، والتى لاقت رواجا كبيرا . واحتراما كبيرا من الكتاب والقراء . ونسترجع حواره الشجاع مع الزعيم جمال عبدالناصر في اللجنة التحضيرية في بداية الستينات . ونقف من خلال الحوار معه على نشأته الأولى ومعاركه مع الرقابة والحكومات .

رحلة فى عقول مصرية

صدر في سلسلة «تاريخ المصريين» - هيئة الكتاب - «رحلة في عقول مصرية» للكاتب ابراهيم عبدالعزيز .

والكتاب يتضمن مجموعة من الحوارات مع عدد كبير من المفكرين والكتاب والأدباء والشعراء والصحفيين ، نتوقف عند ماجاء على لسان بعض هؤلاء :

أحمد بهاء الدين — يحيى حقى

☐ يحيى حقى :

● أراك مهتما كثيرا بالتاريخ ؟

- إننى وإن لم أكن مؤرخا ، إلا أننى مازلت اسف أننى لم أصبح مؤرخا لأننى كنت أحب هذا .

● وماذا كنت تضيف لو كنت مؤرخا ؟

- لم أكن أسلك الطرق التقليدية للبحث بالذهاب إلى المكتبات للاطلاع على المؤلفات السابقة . فهذه طريقة لايمكن للباحث التاريخي أن يستخلص بها جديدا ، وسأضرب لك مثلا بمسيو «رينو» مدير المعهد الفرنسي بباريس حين يكتب عن تاريخ مصر . لايذهب فقط إلى المكتبات بل يذهب إلى المحكمة الشرعية ويقول: أرونى قسائم الزواج منذ خمسين سنة ، أرونى حجج الأوقاف منذ خمسين سنة ويقرؤها عقدا عقدا وحجة حجة ، ويستخلص من هذه المصادر صورة للمجتمع المصرى في ذلك الوقت .

● ماذا تطلب من المصريين ؟

- ماأطلب به هو أن يشعر كل مصرى بالأنفة من أن بلده متأخر ويعتبر أن هذه إهانة موجهة إليه شخصيا ولايعتبر المسألة نظرية أو بحث عن حداثة أو أصالة وهل تأخذ من الغرب أو لاتأخذ منه . إنما يجب أن يؤرق كل مصرى أن بلده لم تصبح من الدول المتقدمة ويأنف لهذا أشد الأنف ويسأل : لماذا أنا فقير . لماذا أنا متخلف . لماذا أنا متأخر . كيف أقبل هذه الاهانة . يجب أن أهب وأقوم وأعمل ماأستطيع لأرد عن نفسى كل عوامل التخلف .

☐ أحمد بهاء الدين :

● ماهى المعارك التى أثارتها يومياتك ؟

- أنا أعتز إذا جاز لى أن أعتز بشيء ، أن اليوميات التى أكتبها من بضع سنوات قد أثارت اهتمام القارىء الذى هو المواطن العادى المهموم بقضايا كثيرة لم تأخذ حظها من الالتفات والانتباه . وأستطيع أن أقول إننى أول من أثار قضايا البيئة والخضرة في مصر . وأيضا كنت أول من كتب عن تخطيط المدن والمبانى العامة وكنت أحرص في أى بلد أستقر فيه بالطائرة مسافة طويلة أن أرى نوع التخطيط فيها لمحاولة جعل المدن المصمتة بالمسلح أكثر إنسانية . وقد أسرفت في الكتابة في مثل هذه الموضوعات لدرجة أن الدكتور محمود فوزى - يرحمه الله - رئيس الوزراء (في السبعينات) كنت أجده كل يوم يعيننى في لجنة من اللجان ، كلجنة تخطيط الأقصر ولجنة بناء الأوبرا فلما قابلته وكنت أعرفه قلت له :

- يادكتور أنا لاأقدر على الاشتراك في كل هذه اللجان .

- فدهشت عندما سألنى : ألست مهندسا ؟

- قلت له : أنا قانونى مثل حضرتك .

- فقال : أنا من كثرة ماقرأت لك عن التخطيط نسيت واعتبرتك مهندسا .

☐ ويضيف الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين حواره بقوله :

كنت أنا أول من نبه إلى قضية نهر النيل والاسراف في استهلاك المياه لأن من يتأمل التطورات يكتشف أننا على مشارف مرحلة من أهم مشاكلها قلة الماء . وإذا قامت صراعات في الشرق الأوسط لن يكون موضوعها البترول إنما الماء ، لأن أنهاره لاتكفى الحاجة ومشاكل لبنان واحتلال اسرائيل لها بسبب المياه ومشاكلها مع الأردن بسبب المياه . فأصبحت هذه قضية في الرأى العام ولم تكن مألوفة .

وتمتد الحوارات لتعرض أفكار ومواقف عددا كبيرا من الذين يساهمون في صياغة العقل والوجدان المصرى . وإلى جانب هذا فإن الحوارات الجادة تضيء الكثير من جوانب شخصية الكتاب والمفكرين والأدباء التى ربما لاتظهر من خلال كتاباتهم .

☐ ويضيف الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين حواره بقوله :

كنت أنا اول من نبه إلى قضية نهر النيل والاسراف في استهلاك المياه لأن من يتأمل التطورات يكتشف أننا على مشارف مرحلة من أهم مشاكلها قلة الماء . وإذا قامت صراعات في الشرق الأوسط لن يكون موضوعها البترول إنما الماء . لأن انهاره لاتكفى الحاجة ومشاكل لبنان واحتلال اسرائيل لها بسبب الماء ومشاكلها مع الأردن بسبب المياه . فاصبحت هذه قضية في الرأى العام ولم تكن مألوفة

وتمتد الحوارات لتعرض افكار ومواقف عدد كبير من الذين يساهمون في صياغة العقل والوجدان المصرى .

تواصل الثقافة العربية

صدر العدد الجديد من مجلة (القاهرة) في الاسبوع الماضى . والذى كان ميعاد ظهوره مارس الماضى . ونتمنى صدورها بشكل منتظم .

وفى العدد الجديد دراسات مهمة في الفلسفة وعلم النفس والأدب والمسرح والموسيقى والصحافة . منها الدكتور أحمد فؤاد الأهوانى وتاريخ الفلسفة في الجامعة - للدكتور أحمد عبدالحليم عطية . رحيل الباحث عن المثل العليا توفيق الطويل للدكتور عاطف العراقى . الله والشيطان والنفس الانسانية - لكارل جوستاف يونج - ترجمة شاكر هيكل . فنية الأدب كمحاكاة للدكتور ابراهيم حمادة . في ذكرى ميلاده المئوية زكى مبارك ونقاد عصره لأحمد حسين الطماوى المسرح بين الفاعل التاريخى والفاعل الاجتماعى للدكتور أبو الحسن سلام .. هذا مع حوار مع الدكتور فواد زكريا وتحقيق عن تواصل الثقافة إعداد مديحة أبوزيد

التطور الزراعى فى مصر

صدر في سلسلة كتاب الأهالى (التطور الزراعى في مصر ١٨٠٠ - ١٩٨٠) للدكتور الان ريتشاردز الاستاذ بجامعة كاليفورنيا ترجمة الدكتور احمد فواد سيف النصر تقديم الدكتور محمود عبدالفضيل

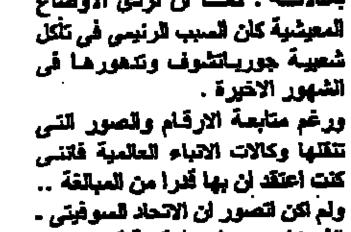
إنقلاب الكرملين :

ثورة أم ثورة مضادة؟!

هل يغادر الزعيم السوفيتى المعزول ، ميخائيل جورباتشوف ، بؤرة الضوء وقمة صنع القرار السياسى فى الكرملين غير مأسوف عليه ، أم أنه يستحق أن نذرف عليه الدموع ؟!

بعبارة أخرى : هل الاطاحة بجورباتشوف خطوة إيجابية أم سلبية ؟ هل هى خطوة ثورية أم هى إلى الثورة المضادة أقرب ؟

الاجابة تعتمد على الجانب الذى يحب المرء ، ويختار ، أن يضع نفسه فيه ..



فلاشك ان من حق الغرب عموما ان يلطم الخدود ويشق الجيوب حزنا واسفا على الرئيس السوفيتى المخلوع ، فهو الذى اعطى « منديل الامان » والضوء الاخضر لفتح الابواب على اتساع مصاريعها لانهاء الدور التاريخى لحلف وارسو والتخلى عن اوربا الشرقية ثم التخلى عن الماركسية كايديولوجية وعن الاشتراكية كخيار اقتصادى والعمل الدءوب والمنهجى لاحياء الرأسمالية واعادة بعثها داخل الوطن الام للاشتراكية فى غضون ٥٠٠ يوم لاكثر .

ومن جراء ذلك كله اختل توازن المعادلة الدولية القائمة منذ الحرب العالمية الثانية واصبحت مفاتيح النظام الدولى فى يد الغرب عموما وتحت هيمنة الولايات المتحدة الامريكية بنحو خاص .

فلماذا اذن لايذرف الغرب الدمع الهتون على « جوربى » صاحب « الفضل » الاكبر والنصيب الاوفى فى دفع الامور فى هذا الاتجاه ؟

قائمة المتضررين

فى مقابل هذا الاسى الغربى يمكن ان نستنتج - تلقائيا - موقفا معاكسا لقائمة من الاطراف منها :

● البلاد التى لازالت تتمسك باللافتات الاشتراكية ولم تجد ما يغريها على الاقتداء بسياسة البيريسترويكا (الصين وفيتنام وكوريا الشمالية وكوبا)

● الشيوعيون والاشتراكيون داخل الاتحاد السوفيتى وخارجه ، الذين رأوا فى سياسة وتوجيهات جورباتشوف طعنا للماركسية كنظرية وللاشتراكية كتطبيق .

● مثلث اصحاب المصلحة فى الحفاظ على الوضع السابق لتولى جورباتشوف السلطة فى الاتحاد السوفيتى تعنى الحزب والجيش الاحمر والـ « كى . جى . بى » اى المخابرات .

● كل من له مصلحة فى الحفاظ على وحدة الاتحاد السوفيتى (لاحظ ان الانقلاب على جورباتشوف تم يوم ١٩ اغسطس أى قبل يوم واحد من التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة التى وضعها جورباتشوف بالاتفاق مع بوريس يلتسين وكان حجر الزاوية فيها اعتبار الجمهوريات السوفيتية جمهوريات ذات سيادة ، مما كان يمثل فى رأى البعض - تهديدا لوحدة الاتحاد السوفيتى وأمنه القومى .

ومن هذه الزاوية يعزو هؤلاء الانقلاب الاخير الى هذه الاعتبارات الاشتراكية بالدرجة الاولى ، خاصة وان المؤسسة العسكرية السوفيتية شعرت بأنها تلقت هزيمة كبيرة دون ان تدخل حربا وأن اتفاقيات الحد من الاسلحة الاستراتيجية ، وبالذات اتفاقية «ستارت» الاخيرة ، تتضمن تنازلات سوفيتية ضارة بالأمن القومى السوفيتى .

● ضحايا البيريسترويكا داخل الاتحاد السوفيتى اى المواطنون البسطاء الذين اصبحوا لاول مرة منذ سبعين عاما - عرضة للبطالة والانضمام الى جيش العاطلين ثم وهذا هو الاخطر اصبحوا عرضة للمجاعة ولاشك انه مما اصاب الكرامة الوطنية والكبرياء الوطنى السوفيتى وحتى الروسى - بجرح غائر ان الرئيس الامريكى جورج بوش عندما زار موسكو مؤخرا لحضور مؤتمر القمة مع جورباتشوف جاء وقد حمل فى طائرته كميات كبيرة من الطعام .. الامر الذى اعتبره المواطن السوفيتى البسيط اهانة لكبريائه وفسر البعض فتور استقبال بوش فى موسكو نتيجة لهذه المسألة الجزئية .. لكن الموحية والمقنعة بالدلالة . كما ان تردى الاوضاع المعيشية كان السبب الرئيسى فى تآكل شعبية جورباتشوف وتدهورها فى الشهور الاخيرة .

ورغم متابعة الارقام والصور التى تنقلها وكالات الانباء العالمية فاننى كنت اعتقد ان بها قدرا من المبالغة .. ولم اكن اتصور ان الاتحاد السوفيتى - الذى كان حتى شهور قليلة قوة عظمى ملء السمع والبصر - يمكن ان يتعرض حقا لمجاعة ، الى ان التقيت بالصديق والزميل عبد الملك خليل الخبير المخضرم فى الشئون السوفيتية والذى يعيش فى موسكو منذ اكثر من ربع قرن ووجدته يشترى جبنا وحلاوة طحينية .. وعندما سألته عن السبب قال ببساطة مريرة : حتى اجد طعامى ولااموت جوعا فى الاتحاد السوفيتى .

● واخيرا يأتى فى ذيل قائمة المتضررين من سياسة جوربا تشوف دول العالم الثالث التى رأت نفسها وقد اصبحت كالايتام على مائدة اللئام بلا صديق ولا نصير فى الغابة الدولية الواقعة تحت الهيمنة المنفردة للولايات المتحدة .

كل واحد من اعضاء هذه القائمة الطويلة لديه اكثر من سبب يمنعه من اراقة دمعة واحدة على رحيل الزعيم السوفيتى المخلوع .

بهذا المعنى فان خلع جوربا تشوف اذا كان فقط يفتح الباب امام امكانية وقف او فرملة - هذا الاتجاه الذى كرسته البيريسترويكا ايديولوجيا واقتصاديا واجتماعيا وسياسيا واستراتيجيا يصبح خطوة ايجابية من منظور القوى الاشتراكية والوطنية وحركات التحرر الوطنى ودول العالم الثالث .

بديل بيروقراطى

ومع ذلك فان هذا التقييم الايجابى تظل له حدود وعليه تحفظات اولها - واهمها ان من اطاحوا بجورباتشوف ليسوا هم البديل الثورى - فهم فى نهاية المطاف جزء لايتجزأ من البيروقراطية السوفيتية التى ترعرعت فى العهود السابقة والتى تتحمل مسئولية اكيدة عن السلبيات العديدة للتجربة الاشتراكية السوفيتية سواء مايتعلق منها بانتهاك حقوق الانسان واغتيال الديمقراطية الاشتراكية عموما او مايتعلق بالركود والجمود وعدم التكيف وتخلف البنية الاقتصادية عن اللحاق بركب الثورة العسكرية والتخلف فى الصناعة المدنية ناهيك عن شيوع الفساد والنهب المشروع وغير المشروع .

وعموما فانه اذا كان يمكن تصنيف جورباتشوف على انه ممثل جناح الوسط الاصلاحى البيروقراطى المتحالف مع اليمين البيروقراطى وقد كان من المتوقع ان يقوموا بحركة انقاذ وقد تحدثنا عن ذلك بشكل محدد فى « الجمهورية » منذ اكثر من عام



جورباتشوف على غلاف احد اعداد مجلة « دير شبيجل » الالمانية عندما ذهب يطلب المعونة من مؤتمر قمة الدول الصناعية السبع فى لندن الشهر الماضى .

عندما عرضنا السيناريو الذى طرحه ارنست ماندل فى حالة تدهور الحالة المعيشية وظروف عمل الطبقة العاملة وفشل البيريسترويكا اقتصاديا .. وهو ملاحظ .

ونعيد تذكير القارىء بان ماندل قال انه فى هذه الحالة « سوف يعتبر الجناح المحافظ فى جهاز الحزب ان سياسة « الجلاسنوست » (اى المكاشفة والمصارحة والعلانية) تجعله يواجه مخاطر غير مفيدة .. وحينذاك فانه قد يوقف تماما عملية تطبيق الديمقراطية .. والقيام بعكس تام للمسار المتبع حاليا ، بما يتضمنه ايضا من عملية تطهير فى اوساط الاعلام وجماعات المعارضة .

لكن فى ظل هذا الوضع لن تحدث عودة الى الحالة التى كانت سائدة فى السابق وذلك لوجود قوى قد استيقظت وماحدث من اثارة لشهيات كثيرة ولوجود عيون كثيرة تفتحت والافواه العديدة التى اخذت فى الصراخ والكثير الذى تم اكتسابه من حرية النقد والاستقلال بالاضافة الى صعوبة اعادة القاء غطاء دكتاتورى على غط البريجنيفى حتى لانقول على نمط ستالينى وبالتالى فانه يستبعد حدوث عملية قهر واسعة مماثلة لفترة الثلاثينات .

ورغم ذلك يتوقع ماندل أن « فشل الاصلاح الجورباتشوفى ووضع نهاية لسياسة الجلاسنوست ستنتج عنهما بالتأكيد اثار مشتتة ومخلة وكارثية للاشتراكية فى الاتحاد السوفيتى وعلى الصعيد العالمى ، على الاقل فى المدى القصير» .

البديل الجماهيرى

لكن هناك احتمالا آخر غير مستبق هو أن « تأخر تحسن الاوضاع ، المعيشية وظروف عمل الطبقة العاملة .. يمكن أن يحول شكلهم الهادىء الى غضب عنيف يعبر عن نفسه فى حركات شعبية مستقلة تنتشر أكثر فأكثر .

وتستفيد الجماهير فى ذات الوقت من « الجلاسنوست » وتتدرب على تنظيم نفسها بشكل مستقل ومركزى . وتعلن عن ممثليها الذين سيمارسون السلطة مباشرة ويصبح أمر أو شعار « كل السلطات للسوفيت » وقد اشتمل على كل محتواه التقليدى فى ظل شرط اقتصادى اجتماعى أكثر مواتاة مما كان عليه عام ١٩١٧ .. وتظهر قيادة سياسية جديدة من البروليتاريا والانتجنسيا الاشتراكية الراديكالية لمعاونة الجماهير على فى انجاز أهدافها الجوهرية . وحينذاك تنتصر الثورة الماركسية بالمعنى التقليدى للكلمة »

ويرى ارنست ماندل أن هذا الاحتمال الاخير لاينفيه فشل التجربة الجورباتشوفية والاطاحة بجورباتشوف . فلا ينفى أحدهما الاخر بل يتغذى أحدهما من الاخر . ففشل « الثورة السياسية » يمكن أن يقود الى تقوية مؤقتة للدكتاتورية البيروقراطية . وتقوية البيروقراطية . نتيجة لفشل جورباتشوف . يمكن أن تؤدى الى انفجار ثورى للجماهير .

أزمة الشرعية

ولذلك فان الحسنة الوحيدة التى يمكن توقعها من هؤلاء البيروقراط الذين قاموا بالانقلاب على جورباتشوف هى وقف التردى القائم فى البلاد . أما بناء اشتراكية حقيقية وخالية من الشوائب والانحرافات السابقة فهى مهمة خارج نطاق تركيبتهم الاجتماعية ومنظومتهم المفاهيمية وعلى الارجح أنهم سيكونوا قيادة مؤقتة ستتولى مقاليد الامور لفترة أنتقالية فحسب .

التحفظ الثانى يرد على الطريقة التى تمت بها عملية خلع جورباتشوف فمن الخطأ المقارنة بين عزله وعزل نيكيتا خروشوف من قبل . لان الاخير تم عزله من قبل اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى . أما جورباتشوف فقد تم عزله فيما يشبه الانقلاب العسكرى ، وهو الامر الذى يثير قضية « شرعية » النظام الجديد إذا لم يحظ بتأييد شعبى واضح وملموس فى وقت قريب .. لذلك فان الشعوب السوفيتية هى التى ستقرر مصير هؤلاء القادة الجدد .

ومن هذه الزاوية فان مما يلفت النظر بشدة السلوك السياسى الارعن للغرب عموماً ، والولايات المتحدة بنحو خاص ، إزاء تطورات الاوضاع الداخلية السوفيتية . فمعظم الممارسات الغربية بهذا الصدد تندرج تحت باب التدخل فى الشئون الداخلية لدولة ذات سيادة .

وغنى عن البيان أن هذا الموقف لاتحركه الغيرة على الديمقراطية أو المبادىء ، وانما تحركه أولا وأخيرا الرغبة فى الحفاظ على الخط الرأسمالى الذى سار فيه جورباتشوف وحماية أنصار هذا الخط الطبقى حتى لو أدى الامر الى أشعال نيران حرب أهلية .

ولعل هذا يمثل عاملا اضافيا لارتياح البعض للاطاحة بجورباتشوف الذى ينبرى الغرب للدفاع عنه بهذه الحمية والهيستيرية .

والدليل على زيف الشعارات الامريكية ان الولايات المتحدة سبق وساعدت على ابراز الانقلاب الرومانى وحث جورباتشوف على تحريك القوات السوفيتية لقمع أنصار شاوشيسكو فاين كان احترام الدستور والشرعية ؟ ولماذا يتم الحديث عنها اليوم فقط ؟!

الحكمة بأثر رجعى

وينمى الغرب او يتناسى ، انه كان احد الاسباب التى عجلت بنهاية جورباتشوف حينما رفض اعطاءه المساعدات الاقتصادية المطلوبة وحينما ربط اعطاءه مثل هذه المساعدات باشتراط اقامة رأسمالية متخلفة وبدائية فى الاتحاد السوفيتى .

وقد تحدث عن ذلك المفكر الاقتصادى الامريكى الكبير « جالبريث » استاذ العلوم الاقتصادية فى جامعة هارفارد فقال ان « هؤلاء الذين يتكلمون بشكل سطحى ، وحتى بدون اى تفكير عقلى ، عن العودة - فى اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى - الى السوق الحر بالصيغة التى طرحها ادم سميث . مخطئون لحد البلاهة العقلية . فهذا السوق الحر لانملك - نحن - فى الغرب ، ولايمكن ان نحتمله ، ولايمكن ان يستمر فى الوجود - ان ما نملكه هو صورة ملطفة من السوق الحر وحياة تحميها الحكومة ولذلك فان الرأسمالية الصرف والصارمة لن تكون موضع ترحيب الاوربيين الشرقيين اذا كانت لاتحظى بمثل هذا الترحيب منا نحن (فى الغرب)

ويمضى جالبريث فيحث الغرب على العمل الايجابى فيقول : « هناك خطوات لايجب ان يكون فيها اننى تردد ، وعلى البلدان الغربية واليابان ان تأتى فورا ، وبسخاء ، لمساعدة البلدان الاشتراكية التى تمر الان بعملية تحرير لاقتصادها .. ولايجب التعامل مع هذا الظرف كفرصة للحصول على ثمن اقتصادى باهظ .. كما ان هذا ليس وقت القاء المحاضرات من صندوق النقد الدولى عن سياسة التقشف .

ويختتم جالبريث تحذيره للغرب فيقول « لن تكون هناك كارثة للغرب اكبر من العودة الى النظام الاقتصادى الذى تصورته العقيدة الرأسمالية القديمة ، والذى لايزال كهنته الاكثر اخلاصا يحتفون به . فهذا النظام الرأسمالى لم يبق على قيد الحياة ١٪ بسبب قدرته على التكيف فى سياق سياسى ليبرالى .

لقد واجهت الاشتراكية تمردا لانها اخفقت فى التكيف . والتكيف - وليس الانحطاط الدرامى الى رأسمالية بدائية - هو الذى تنشأ الحاجة اليه الان فى اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتى وهو طريق لم يوطأ من قبل ولا يمكن التغلب على عقباته بالتقيد بالقوالب الصارمة القديمة » .

لكن تحذيرات جالبريث راحت ادراج الرياح ، وتصرف الغرب مع « صديقه » جورباتشوف بنفس اسلوب « شيلوك » المرابى اليهودى البخيل المستغل .. والان يذرف عليه الدموع !

ولا نهاية للدرس !

إعلانات صغيرة

وظائف خالية

وزارة النقل البحرى
الشركة القابضة لشركات النقل البحرى
شركة الاسكندرية لتداول الحاويات
اعلان رقم ٥/٩١

تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية

اولا : الوظائف التخصصية :
أ - وظائف الانتاج
١ مدير ادارة الهندسة الكهربائية (١١٤٠/٢١٤٨ج) مؤهل هندسى عالى مناسب هندسة كهربائية وخبرة عملية ١٤ سنه منها سنتان بمحطات الحاويات
٢ اخصائى بضائع خطرة ثان (٨٤٠/١٩٦٨ج) مؤهل عالى (كيمياء) وخبرة عملية ٨ سنوات
٣ - مراجع تأشير ثان (٨٤٠/١٩٦٨ج) مؤهل تجارى عالى وخبرة عملية ٨ سنوات
٤ مهندس صيانة معدات ثالث مؤهل هندسى عالى مناسب مع خبرة بمحطات الحاويات ٣سنوات

ب الوظائف المالية .
١ . رئيس قسم الايرادات (٨٤٠/١٩٦٨ج) مؤهل تجارى عالى (محاسبة) وخبرة عملية ٨ سنوات .
٢ - رئيس قسم الحسابات العامة (٨٤٠/١٩٦٨ج) مؤهل تجارى عالى (محاسبه) وخبرة عملية ٨ سنوات منها سنتان بمحطات الحاويات .

جـ - التنمية الادارية .
١ - اخصائى رعاية عاملين ثالث (٥٧٦/١٦٦٨ج) مؤهل عالى مناسب ويفضل بكالوريوس خدمة اجتماعية او ليسانس اداب / اجتماع .

د وظائف القانون :
١ محام ممتاز (٨٤٠/١٩٦٨ج) ليسانس حقوق مع القيد امام محاكم الاستئناف لمدة ٣ سنوات او القيد امام المحاكم الابتدائية لمدة ٦ سنوات او انقضاء ١١ عاما على الاشتغال بالمحاماه مع القيد امام محاكم الاستئناف
٢ محصل (٥٧٦/١٦٦٨ج) ليسانس حقوق مع القيد بالجدول العام للمحامين

ثانيا : الوظائف الفنية .
أ- مراقب ساحة ثالث فنى انشاءات مدنية ثالث (٥٧٦/١٦٦٨ج) مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب وخبرة عملية ٥ سنوات دفعة ١٩٨١ وماقبلها
ب فنى اتصالات سلكية ولاسلكية ثالث (٥٧٦/١٦٦٨ج) شهادة الاهلية فى التلغراف واللاسلكى من الدرجة الثانية او مؤهل فوق المتوسط او متوسط (الكترونيات) وخبرة عملية ٥ سنوات دفعة ١٩٨١ وماقبلها
ج فنى صيانة واصلاح معدات رابع - فنى لونش رابع (٤٥٦/١٢٧٤ج) مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب دفعة ١٩٨٣ وماقبلها
د مراقب امن وحراسة رابع مراقب تشغيل سفن رابع (٤٥٦/١٢٧٤ج) مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب دفعة ١٩٨٣ وماقبلها او موهل اقل من المتوسط وخبرة عملية ٥ سنوات

وظائف خالية

- ثالثا الوظائف المكتبية
أ رئيس قسم الخدمات المعاونة كاتب ثان (٨٤٠/١٩٦٨ج) مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب وخبرة عملية ١٣ سنه او موهل اقل من المتوسط وخبرة عملية ١٨ سنه
ب - كاتب ثالث (٥٧٦/١٦٦٨ج) مؤهل فوق المتوسط او متوسط مناسب دفعة ١٩٨١ وماقبلها وخبرة عملية ٥ سنوات او مؤهل اقل من المتوسط وخبرة عملية ١٠ سنوات .
ج كاتب رابع (٤٥٦/١٢٧٢ج) مؤهل فوق المتوسط او متوسط دفعة ١٩٨٣ وماقبلها او موهل اقل من المتوسط وخبرة عملية ٥ سنوات

رابعا الوظائف الحرفية
أ سائق سيارة اول (٥٧٦/١٦٦٨ج) رخصة قيادة درجة اولى وخبرة عملية ١٠ سنوات
ب سائق ونش ثان (٤٥٦/١٢٧٢ج) رخصة قيادة درجة ثانية وخبرة عملية ٥ سنوات
ج عامل اصلاح ولحام اطارات ثالث عامل طلاء دوكو ثالث عامل لوحة تليفونات ثالث عامل امن وحراسة ثالث (٤٣٢ ٩٨٤ج) خبرة عملية ٥ سنوات

خامسا الخدمات المعاونة
- عامل خدمة معاونة اول (٤٣٢ ٩٨٤ج) خبرة عملية ٥ سنوات

وظائف خالية

الشروط العامة
١ يشترط فى المتقدمين الاتى
أ الايتجاوز السن ٥٠ عاما فى تاريخ النشر
ب ان تتضمن مدة الخبرة العملية لجميع الوظائف مدة عمل ٤ سنوات بمحطات الحاويات عدا الوظائف المحدد امامها مدة العمل بالحاويات
ج اداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها او الخدمة العامة
د الالمام بالقراءة والكتابة للوظائف الحرفيه والخدمات المعاونة
هـ اجتياز الاختبار المقرر للوظيفة
٢ تقدم الطلبات باسم السيد الربان رئيس قطاع الشئون الادارية مستوفاه الدمغة ٧٠ قرشا بالبريد المسجل او باليد لادارة السكرتارية والمحفوظات بمقر الشركة رصيف ٤٩/٥٤ ميناء الاسكندرية ويرفق بالطلب صور المستندات الاتية

الموهل الدراسى شهادة الخبرة المعتمدة شهادة الخدمة العسكرية او الاعفاء منها او الخدمة العامة شهادة الميلاد - شهادات الخبرة او بيان المرور بالنسبة للسائقين البطاقة الشخصية او العائلية وتقدم الاصول للجنة الاختبار
٣ اخر ميعاد لقبول الطلبات خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ولن يلتفت للطلبات التى وردت قبل نشر الاعلان او ترد بعد الميعاد المحدد او غير المستوفاه للشروط المعلن عنها
٤ ستعلن الشركة بمقرها كشوف اسماء المستوفين للشروط وميعاد ومكان الاختبار

مناقصات

مجلس مدينة الفيوم
الادارة المالية

يعلن المجلس عن طرح مناقصة عامة لتوريد ١٥٠١ طن شبه صلبة قطع صغيرة لمحطات المياه بالمدينة وقد تحددت جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الخميس الموافق ١٢ ٩ ١٩٩١ بالمجلس

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المالية بالمجلس على طلب مدموغ وسداد مبلغ عشرون جنيها ثمن الشروط وبالبريد يضاف مبلغ جنيه واحد

وكل عطاء غير مصحوب بتامين موقت كامل قدره ٢ من جملته لا يلتفت اليه والمناقصة خاضعة لاحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية

٩١ ٣٥٤

محافظة الاسكندرية
الادارة العامة للشئون الماليه

تطرح محافظة الاسكندرية الادارة العامة للشئون المالية وذلك فى مناقصة عامة بمظاريف مغلقة بين القطاعين العام والخاص

عملية توريد عدد ١ سيارة بيك اب بكابينة مزدوجة حمولة ١ طن جلسة يوم الاثنين الموافق ٢٣ ٩ ١٩٩١ الساعة الثانية عشرة ظهرا والتوريد مخازن المحافظة .

والشروط والمواصفات مودعة بادارة العقود والمشتريات (ادارة محلية) بديوان عام المحافظة حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ١٠ جنيه عدا (٢ جنيه) لمن يطلبها بالبريد وتقدم العطاءات على عريضة دمغة فئة ٧٠٠ مليم يرفق بها صورة البطاقة الضريبية والسجل التجارى وعقد تاسيس الشركة

ويجب ان يرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢٪ يستكمل الى ١٠٪ فى حالة الرسو والتامين الابتدائى يسدد اما نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى صادر من احدى البنوك المحلية المعتمدة وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة

ولن يلتفت الى اى عطاء دون ان يكون مستوفى الشروط الموضحه اعلاه

٩١ ٣٤٧

حى جنوب الجيزه

يعلن الحى عن طرح المناقصة العامة بين الشركات المتخصصة فى مجال الرصف لرصف بعض شوارع حى جنوب الجيزه والمحدد لها جلسة الخميس الموافق ٥/٩/١٩٩١

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى على طلب مدموغ مقابل ثلاثمائة جنيها للنسخة الواحدة .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتأمين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويشترط تقديم سابقة اعمال معتمدة وصور مجدده من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وبطاقة مكتب مقاولى القطاع الخاص ولن يكون القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية متمما للشروط والاعلان

٩١/٣٨١

مناقصات

رئاسة مركز منيا القمح

تعلن رئاسة مركز منيا القمح محافظة الشرقية عن المناقصات العامة الاتية

١ انشاء خطوط مياه بشوارع المدينة وقد تحدد لها جلسة السبت الموافق ١٤ ٩ ١٩٩١ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المركز

٢ انشاء بئر ارتوازى قطر ١٠ بوصة بمحطة سيد مرعى وقد تحدد لها جلسة الاثنين الموافق ١٦/٩/١٩٩١ الساعة الثانية عشر ظهرا بمقر المركز

٣ انشاء خط صرف صحى بمنطقة هندسة الرى قطر ١٢ بوصة وقد تحدد لها جلسة الاربعاء الموافق ١٨ ٩ ١٩٩١ الساعة الثانية عشر ظهر بمقر المركز

تسحب كراسة الشروط والمواصفات لكل عملية على حدة من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ ٢٥ ج خمسة وعشرون جنيها يضاف ٢ ج جنيهان فى حالة طلبها بالبريد على ان يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ رئيس المركز مرفقا به تامين ابتدائى ١ يكمل الى ٥ عند الرسو مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية وسابقة اعمال معتمدة من الحكومة او القطاع العام ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

٩١ ٣٥٩

احكام قضائية

حكم على السيد دياب عطيه بالقضية ٢٣٣٢ . ٩٠ الاربعين بغرامه مائة جنيه لعشه اغنية

محافظة شمال سيناء
الوحدة المحلية لمركز ومدينة الحسنه

يعلن عن طرح العمليات الاتية بين مقاولى القطاعين العام والخاص

١ عملية انشاء مكتب بريد وسنترال بمدينة الحسنه
جلسة ٢١/٩/٩١ ثمن كراسة الشروط ستون جنيها

٢ انشاء مكتب بريد وسنترال بقرية القسيمة
جلسة ٢٢/٩/٩١ ثمن كراسة الشروط اربعون جنيها

٣ انشاء سور مدرسة ام بسيس وادى العمرو
جلسة ٢٣/٩/٩١ ثمن كراسة الشروط ثلاثون جنيها

٤ انشاء وحدة محلية بقرية المغارة .
جلسة ٢٤/٩/٩١ ثمن كراسة الشروط خمسون جنيها

٥ انشاء خزان ارضى سعة ٤٠م٣ بالحسنه
جلسة ٢٥ ٩/٩١ ثمن كراسة الشروط ثلاثون جنيها

٦ انشاء عدد ٢ بئر مياه بالقسيمه .
جلسة ٢٦/٩/٩١ ثمن كراسة الشروط اربعون جنيها

٧ انشاء خزان علوى خرسانى سعة ١٠٠م بالمغارة
جلسة ٢٨/٩/٩١ ثمن كراسة الشروط ستون جنيها

يضاف ٢٠٪ مصاريف ادارية لثمن الكراسة وتامين دخول العمليات ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو والقانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

محافظة الجيزة

حى جنوب الجيزة
العقود والمشتريات

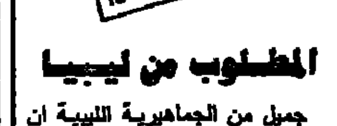
يعلن حى جنوب الجيزة عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص لتوريد الاتى
لمبات صوديوم - منفسات خانقة - جلوبات اوبال وكشافات صوديوم
حيث تحدد لها جلسة الاثنين ٢ ٩ ١٩٩١ موعدا لفتح المظاريف

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات بالحى على طلب مدموغ مقابل ١٠٠ ج مائة جنيه للنسخة الواحدة

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بتامين ابتدائى بواقع ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ١٠٪ فى حالة الرسو ويشترط تقديم صورة مجددة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى مع احضار عينات وان يكون القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية من تنظيم المناقصات والمزايدات متمما للشروط والاعلان

٩١/٣٥٦

رسائل العدد الأسبوعى



الامــــم .. الامريكيــــه



اذا تحقق امل مصر ، ونجح بطرس غالـي ، فسيكون هو اول سكرتيـر عام أفريقى ، للامـم المتحـدة .. الامريكية !

أحمد محمد صقر
العربية للتجارة الخارجية

أقصر الطرق

يصبح الطريق الى الاخرة أقصر .. بالزواج ..!

أحمد نعيم سلامه
أسوان

المطلوب من ليبيا

جميل من الجماهيرية الليبية ان تعلن استعدادها لتوطين مليون مصر بأراضيها ولكن الاجمل أن تساعدنا فى توطينهم فى صحارى مصر الشاسعة !

عادل شحتينو بخيت
شنوان – المنوفية

ضرائب الوسط

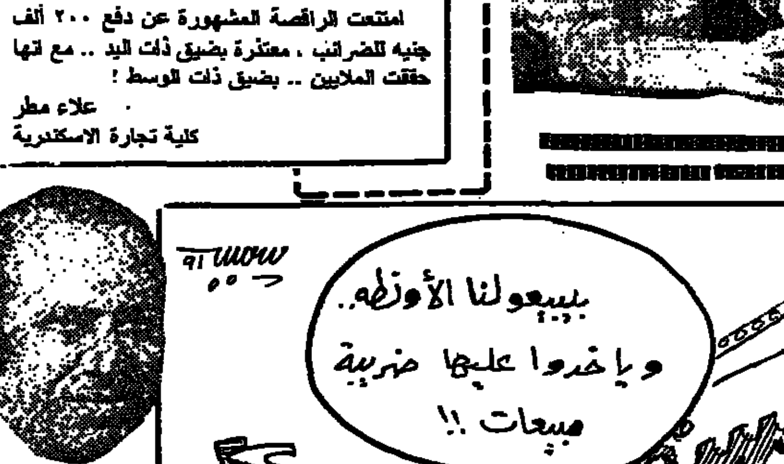
امتنعت الراقصة المشهورة عن دفع ٢٠٠ ألف جنيه للضرائب ، معتذرة بضيق ذات اليد .. مع انها حققت الملايين .. بضيق ذات الوسط !

علاء مطر
كلية تجارة الاسكندرية

بالأسماء فقط

أسماؤهـم وردية : عاطف - أمال - اليمنـى - بهـاء - راغب - راضى .. فلمـاذا حياتنا معهم ليست كذلك أبدا ؟!

أحمد قاسم أحمد - قنا





ارتفاع أسعار تذاكر السينما

ميمى الربيعان

فى مباراة الاهلى والاسماعيلـى فى الدورى ، ظهر ميمى الشربينـى وكأنـه أحمـد الربيعـان ، وصور المبـاراة وكأنهـا احـدى عمليـات درع الصحراء ، وليس درع الدورى !

طارق عبد الدايم

خرجت الشياطين

فى الـدورى العام .. عندمـا حضرت الدراويش . خرجت الشياطين ..!

أمل جمعه الجمال
اسكندريـــة

الجمهور معذور

لا تلومـوا الجمهور .. إذا كان كابتن مصر ، جمال عبد الحميد ، يفقد أعصابه بعد هزيمة ناديـه ويقفـز ويضرب رأسه فى الارض وكأنه يعمل «عجين الفلاحة» !

محمد رضا صلاح

ليله الزمالك الأخيره

يوم مباراة الاهلى والزمالك فى الكأس ، والتى انهزم فيها الزمالك ، عرض التليفزيون فيلم «الليلة الاخيرة» وكأنه يتنبأ بالنتيجة !

شعبان عبد العزيز عاشور
الدلنجات – بحيرة

اليـــوم المفتـــوح

لا أرى حتى الان فارقا فى التليفزيون بين يوم مفتوح ويوم غير مفتوح .. فكلها برامج وأفلام وأغانى واحدة .

محمد فهمى نصار
كلية تجارة طنطا

أســـتاذ جـــلال

فى مسلسل «الحب واشياء أخرى» اثبت الفنان القدير جلال الشرقاوى أنه أستاذ بحق !

د . محمد محمد على أحمد
المنصورة - تقسيم الشال

أقـــوى الوســـائل

إذا استمرت الأسعار فى ارتفاعها بنفس المعدلات الحالية ، فلن تكون فى حاجة الى اى وسائل اضافية لمواجهة المشكلـة السكانية !

طه عمر محمـد - واولاد سراج - أسيوط

وعنـــدى الدليـــل

شق الرجل طريقه وسط قاعة المحكمة . متجها الى منصة القاضى بين ذهول الحاضرين وهو يصرخ مشيرا الى المتهم : انه هو القاتل ياسيدى القاضى .. انه هو القاتل .. وعندى الدليل .

وفتح الرجل حقيبة كبيرة كانت فى يده .. واخـرج منهـا دليـل التليفونات ..!

سامى عبد الله
القاهرة





شريهان تعود للملاعب

برافو كابتن ناصف سليم على اختيار الفنانة شريهان لسحب قرعة كأس العالم للكرة الطائرة للناشئين ..

فهى فضلا عن كونها رمزا للشباب ، فهى رمز أيضا لتحدى الاصابة ، والتصميم على العودة للملاعب الفنية ..!

صلاح ابراهيم أبو السعود
الاسكندرية

ثمـــن الخـــوف

نجح التليفزيون فى أن يجعلنا ندفع من اعصابنا وهدوئنا النفسى .. ثمن الخوف ..!

ناصر سيد عبد الراضى
نجع الحجيرى - قنا

حدث فى المطار يقدمه: حسن الرشيدى

المطعم الطائر .. !

وافق اللواء طيار عبد العزيز بدر رئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى على تخصيص قطعة أرض بحديقة المطار للطائرة التى بيعت فى مزاد لتحويلها إلى مطعم طائر ..

والمطعم الطائر لاريب سوف يجذب الفتيات والشباب الذين يمكثون داخل السيارات على جانبى طريق المطار أو بالحدائق .. وكل الذين لم يتمكنوا من ركوب طائرة من قبل ..

والطائرة التى ستحول إلى مطعم طائرة .. من طراز بوينج ٧٠٧ لم تعد صالحة للعمل .. وقد بيعت بالوزن وبلغت حوالى ٣٧ طناً .. بـ ١١٠٠ جنيه للطن الواحد ..

فالمشترى الذى فاز بالطائرة التى بيعت فى مزاد علنى .. حقق صفقة غالية .. لانه مطعم من نوع جديد .. فى منطقة سياحية .. لا تحتاج لتسويق .

لقاء مع سائح

داخل صالة الترانزيت بمطار القاهرة القديم .. جلس السائح إستعدادا للعودة إلى وطنه بعد إنهاء إجراءات سفره علـى الطائـرة المصرية ..

قال وهو يحتسى القهوة ان صالة السفر والترانزيت حارة للغاية .. وتساءل : ألا يوجد جهاز تكييف مركزى ؟ .

لقد شعر السائح الانجليزى بالضيق الشديد لشدة الحرارة التى اثارت غضبه وعكرت صفو رحلته .

قال السائح : ان رحلتى للقاهرة والغردقة والاقصر كانت جميلة .. ولكن ضاعت متعة الرحلة وتلاشت أمام الجو الحار داخل الترانزيت .

صرخة راكبة !

فى صرخة استغاثـة تقـدمت الراكبة الايطالية الى العميد سامى عبد المجيد مدير شرطة السياحة بالمطار توكد انها فوجئت باختفاء حقيبتها وبداخلها جواز سفرها وتذكرة الطيران والاموال التى تمتلكهـا فى رحلتها بين مصر وايطاليا ومـن المرجح ان تكون الحقيبة قد نسيتها داخل الاوتوبيس السياحى الذى أقلهم من الفندق الى المطار

توجه بعض رجال شرطة السياحة الـى الجراج المخصص للاوتوبيس وعثروا على حقيبة السائحة الايطالية ملقاة على احد المقاعد الخلفية

تسلمت السائحة الحقيبة وقدمت الشكر لشرطة السياحة

بطانة البنطلون من الذهب الخام !

بعض الشباب القادم من السودان يرى ان شراء الذهب من الخرطوم وتهريبه إلى القاهرة يحقق له مكاسب كبيرة .. ولكن أربعة شباب منهم سقطوا فى أيدى المقدم حسين بكير ضابط المباحث الجنائية بمطار القاهرة ..

اكتشف الضابط الشهير بكولومبو المطار أن الاربعة القادمين على طائرة واحدة من الخرطوم .. أخفوا سبائك الذهب الخام فى بطانة البنطلونات التى يرتدونها .. وكأن البطانـة الداخلية تحت الحزام قد صنعت من الذهب الخالص ..

حرر العميد محسن حفظى رئيس مكافحة التهريب محضرا للاربعة وأحالهم اللواء رضا عبد العزيز مدير أمن المطار للنيابة .

برقيات عاجلة :

إلى محمد شاهين رئيس قطاع خدمات الطيران :

جهودك المستمرة الواضحة فى عالم خدمات الطيران .. دفعت شركات الطيران العربية لانتخابك رئيسا للجنة الخدمات بالاتحاد العربى لشركات الطيران . وأنت تستحق .

الدين يقول لك

أحذرى الزواج بهذه الطريقة .. والا!

إمامة الصبى الحافظ للقرآن .. جائزة

د. الحسينى أبو فرحة - د. أحمد يوسف

● يسأل القارىء مجدى سيد كامل ابراهيم من القاهرة قائلا :

- ماحكم الدين فى الزواج الذى يتم بين شاب وفتاة بمفردهما . حيث تقول الفتاة للشاب انى استخرت الله وزوجتك نفسى على سنة الله ورسوله وعلى مذهب الامام أبى حنيفة النعمان وعلى الصداق المسمى بيننا ويقول لها الشاب: وانا قبلت زواجك على ذلك ! مع العلم أنهما حددا قيمة الصداق قبل ذلك ؟!

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور أحمد يوسف سليمان .. استاذ بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة .. يقول:

- ماحدث بين هذه الفتاة والشاب لايعتبر زواجا شرعيا ، ولافرق بينه وبين الزنا إذا ماحدثت علاقة جنسية بينهما . إذ لابد من الشهود أو الاعلان فى الزواج الصحيح . أى أن يعلم الناس به .

لأن الأمور إذا ماتمت بهذه الطريقة ، تسهل على الناس ارتكاب جريمة الزنا تحت ستار شرعى .

ويلاحظ أن الامام أبا حنيفة انفرد بين جمهور العلماء بأنه يجيز للمرأة عقد الزواج بنفسها دون ولى إذا كانت بالغة عاقلة رشيدة . لكنه مع الجمهور بل وكل الفقهاء فى ضرورة وجود الشهود أو الاعلان .

والغرض من ذلك الحفاظ على كرامة المرأة من جهة وعلى قوة الأساس الذى تبنى عليه الأسرة من جهة أخرى .

وجاء قانون الأحوال الشخصية واشترط توثيق عقد هذا الزواج بسماع دعوى أى من الزوجين أمام القضاء للحفاظ على حقوق المرأة والرجل والأسرة فيما بعد .

وما المانع إذن من وجود شهود على عقد من يتزوجان بهذه الطريقة فلابد أن هناك شيئا يخفيانه ولايريدان أن يعلم به أحد !!

على أية حال إذا كان قد حدث بينهما شىء فليسارعا بإعلان زواجهما ويفضل أن يذهبا إلى المأذون لاثبات ذلك على يد الشهود .

والله أعلم

● ويسأل القارىء جمال زكريا من عزبة النخل قائلا :

- هل تجوز امامة الطفل الصغير الذى يحفظ القرآن الكريم كاملا ؟!

●● يجيب عن هذا السؤال فضيلة الدكتور الحسينى أبو فرحة استاذ التفسير بجامعة الأزهر - يقول :

- نعم . تجوز إمامة الصبى المميز الذى بلغ سبع سنوات تقريبا ويحسن الصلاة والطهارة وتلاوة القرآن . ولكن الأفضل ألا يتقدم للإمامة وهناك من هو أسن منه وأفضل . أما إن كان هناك من هو أسن منه ولايحسن التلاوة فيقدم الطفل .

والله أعلم

هامش الفتوى: إعترافات إمرأة لبنانية!

نادى أدباء الأقاليم يقدمه

محسن الخياط

للنادى .. كلمة

عـــالم يمشـــى علـــى رأســـه

كثيرا ما نبهت الى ان كل شىء يسير بالعكس خاصة فى مجال الادب والفن .. فالاديب والناقد والمفكر لايظهـرون فى الصورة الا بعـد رحيلهم عنا .. ولا ينالون تقدير الدولـة الا وهـم علـى فراش المرض .. فقد حصل لويس عوض على جائزة الدولة التقديرية قبل رحيله بايام ومنح يوسف ادريس نفس الجائزة وهو علـى فراش المـرض .. وحـدث نفس الشىء بالنسبة للموسيقار محمود الشريف الذى تسلم حفيده الجائزة نيابة عنه ..

وبعد الرحيل - لا قبله - تجد الاذاعة والتليفزيون يبحثـان فى دفاترهما القديمة عن كلمة او مشهد تم تسجيله للفقيد الراحل .. وتتبارى الاقلام فى قول ما لم يقله اصحابها وهـم احيـاء .. عالـم غريب .. لا تعرف ان كان يمشى على رأسه ام على قدميه .. عالم يحكى القصص من اخرها ..

لو كان لويس عوض ويوسف ادريس وسامى السلامونى فى بلد يقـدر الادب والفـن حق قدره .. لاصبحت اسماؤهم على لسان رجل الشارع .. فان اية دولة تحترم الادب والفن .. تراها عندما يولد فيها عملاق مثل لويس عوض او يوسف ادريس تملا اسماع الدنيا باسمه وتقدم اعماله لكل الاعمار كل بما يتناسب مع سنه .

ففى محيط مدارسنا المصرية مثلا نجد الاطفال يدرسون مسرحيات شكسبير بعد ان اعدت لهم خصيصا فى شكل قصص تمتـع الاطفـال وتعرفهم بشاعر انجلترا العظيم .. هل فعلنا نحن ذلك فى مدارسنـا وقدمنا لاطفالنا اعمال العمالقة فى شكل يتناسب واعمارهم حتى يشب الطفل وهو مدرك لكتابه ومفكريه !! بالطبع لا .. فقد درجنا على تجاهل ابنائنا وفتاتنا فى حياتهم .. واكتفينا بكلمات الرثاء عند رحيلهم ..

لننا ونحن ابناء حضارة عريقة امتدت لالاف السنين لا ندرك كيف نستكمل حضارتنا ولا ندرك كيف ننميها ثقافيا واجتماعيا .. ولكننا درجنا على التغنى بالامجاد السابقة دون ادنى تفكير فى ربطها بالحاضر والمستقبل .

محســن الخيــاط

موضــوع للمناقشة:

مؤتمر الاسماعيلية بين الانفتاح والعزلة

كنت انوى - منذ عودتى من بورسعيد - اثارة حوار حول موضوع مؤتمرات الاقاليم وارجأت ذلك لوقته المناسب الى ان عجل الزميل احمد مكى باثارة الموضوع فى « نادى ادباء الاقاليم » الخميس ١٩٩١/٧/٤ .

فقد لاحظت عدم رضاء عام عن المؤتمـر سواء من هؤلاء الذيـن يشاركـون فى اعمالـه او الذيـن لا يشاركون ولكل اسبابه بالطبع مهما كانت هذه الاسبـاب حقيقيـة او مصطنعة ، شخصية او عامة ، وهذا يلزمنا جميعا - وادعو كل الاصدقاء - فتح حوار جاد حول ماهية المؤتمر وما المطلوب منه عامة والمطلوب من المؤتمر القادم بالاسماعيلية على وجه الخصوص .

واود هنا بالمناسبة التذكير بان الامانة العامة لم يتم خلال اكتمال تشكيلها ناهيك عن اجتماعها برغم مرور شهرين منذ انتهاء انتخابها فى بورسعيد .

واطرح هنا وجهة نظرى على الوجه التالى :

● صحيح ان المؤتمر بدأ منذ عام ١٩٨٤ فى المنيا لمناقشة مشاكل ادباء الاقاليم التى يمكن حصرها جميعا فى تمركز الحركة الثقافية فى العاصمة واغفال دور الاقليميين فيها بعدم تقديم اعمالهم من خلال اى من القنوات : المقـروءة والمسموعـة منهـا والمرئية . وكان هذا - بالطبع - مطلبا عمليا له ما يبرره منذ سبع سنوات عقدت خلالهـا ستـة مؤتمـرات ، وتحققت - للانصاف - توصيات كثيرة خففت كثيرا من سيطرة القاهرة فى ظل نظام مركزى اصلا .

● نضج الاقليميين وموهبتهم لابد يقودان المؤتمر الى مناقشة حال الثقافة عموما - لا الادب فقط - فى كل مصر - لا فى اقاليمها فقط - للخروج بنتائج فعالة تساهم فى رفع مستوى الثقافة المصرية ، لان المشكـلات الثقافية كل لا يتجزأ - ناهيك عن ارتباطها بكافة المشكلات الاجتماعية والسياسية .. وحتـى الدينيـة فى مصر .. وربما فى كل الوطن العربى والشرق الاوسط العربى والاسلامى .

● اقترح ان يبدأ الاعداد للمؤتمر السابع بالاسماعيلية منذ الان . فيتم دعوة الامانة العامة بعد استكمالها وتشكيلها . والانطلاق من توصيات المؤتمر الفائت وخاصة تلك التى تدعو الى ان يكون ادب الشباب هو المحور الرئيسى فى المؤتمر القادم .

● يتم اولا تحديد من هم اولـئك « الشباب » الذين اشارت التوصية اليهـم : هل هم الثمانينيـون ؟ ام السبعينيون ؟ ام الاثنان معا ؟

● البدء فى تحديـد « الاسمـاء والاصدارات » المميـزة لهـؤلاء « الشباب » حيث يتم تمثيل مجمل اتجاهات الحركة الابداعية ودفع هذه الاعمال المختارة للاساتذة الذيـن تختارهم الامانة العامة لدراستها .

● يتم الانتهاء مبكرا من الابحاث وطبعها فى كتاب وتوزيعه - ربما على نطاق واسع من خلال احدى سلاسل هيئة القصور المسالف ذكرها - على المديريات او طرحـه فى الاسواق لمناقشته فى نوادى الادب قبل التوجه الى الاسماعيلية .

● مراعاة دعوة - فى ظل مؤتمر صحفى كهذا - ثلاث فئات لحضور اعمال هذا المؤتمر : الشباب الذين سيتم تحديدهـم ، ونقادهـم ، والاعلاميين - مع مراعاة ان يتـم تخصيص المؤتمرات التالية بنفس هذه الطريقة التى اقترح ان يتم بها مؤتمر الاسماعيلية .

اتصور بذلك ان يتم تنفيذ مؤتمر نافع متخصص يساعد على تعميق مفهوم ما : هو « ادب الشباب » من خلال دراسته وابراز اهم سماته وان يتم ذلك باكبر قدر من الكفاءة واقل قدر من السلبيات - شريطة بدء حوار جاد جادت بفتحه الان ربما كان ذلك خيرا للادب والادباء .

سمير درويش

اصدارات جديدة

الحصـــار

ضمن سلسلة اصوات ادبية التى تصدر عن هيئة قصور الثقافة صدرت الحصار وهى مجموعة قصصية لوفيق الفرماوى تضم اربعة تشكيلات فنية لكل تشكيل منها طابعه الخاص يشرف على اصدار السلسلة فؤاد قنديل .

أدب .. ونقـــد

صدر عن يوليو من مجلة ادب ونقد ويتضمن العدد مجموعة من ابداعات الادباء الشعرية والقصصية الى جانب قصائد لم تنشر لتوفيق زياد .. ودراسات عن ثلاثية نجيب محفوظ والواقعية السحرية فى ادب امريكا اللاتينية برأس تحرير المجلة فريدة النقاش .

مجـــلة الشـــعر

صدر عدد يوليو من مجلة الشعر الذى يبدو انه العدد الاخير بناء على قرارات مجلس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ويضم هذا العدد مجموعة قصائد للعديد من الشعراء العرب وبعض شعراء العامية ودراسات هامة لمحمود نسيم وابراهيم فتحى ورفعت سلام وغيرهم .

كتــاب .. وكلمــة نقــد

التجديد فى «انفلات» الاسمر

فى مجموعة قصص «انفلات» للاديب مصطفى الاسمر تغيير مفاجىء لم تألفه فى قصة السابق ان مجموعته لقاء السلطان كانت تعتمد اساسا على السخرية الاجتماعية السياسية ، والصعود الى القصر خطوة تكميلية لهذه النغمة الاساسية اما الانفلات فإنها محاولة للخروج من أطر الكتابة التقليدية .

ان البحث عن موضوع فى قصصه الثلاث الاولى يبدو عملية صعبة ومستحيلة ومع ذلك فالاسمر شأنه شأن كل قاص جيد وموهوب لايبتعد عن الحدوتة اصل القصة لكن الحدوتة هنا تأخذ شكل التجزؤ فى ثنايا العمل الادبى .

ان الحوار وطريقة السرد ، ثم (انا الراوى) المتجزئة لشخصين يتصارعان فى المجموعة كلها بين وجهتى نظر ، كل ذلك ينمى بشكل غير مباشر للحدوتة .

ومن الصعب القول هنا بأن مصطفى الاسمر يمزج الواقع بالاسطورة لكنه يخلق عالما اسطوريا يمتزج بالواقع ويحقق المعادلة الصعبة إذ أن هذا العالم الاسطورى الذى يخلقه مصطفى الاسمر ينبع اساسا من تقنيات تراثية . فقد نجد اشارة لتابوت موسى ورحلته فى اليم وإشارة لتابوت اوزيريس كما فى قصة (انشطار) واشارة الى حكاية (سيدنا الخضر) وحديث النملة مع سيدنا سليمان كما فى قصة (المعراج والمفازة) كما نجد تأثير الف ليلة وليلة فى قصة (اختيار) قد يبدو ذلك مألوفا فى القص لكن الجديد الذى يقدمه الاسمر انه ينطلق من تلك الاشارات الدينية والشعبية لخلق جو اسطورى جديد تلمح فيه الاصول الذاتية على استحياء ونعيش مباشرة مع الاسطورة المخلقة لتناسب الحدث القصصى ان كان هناك ثمة حدث .

فى قصة (اختيار) يجد القارىء نفسه أمام مشروع قصصى لايكتمل الا به إذ يدخل من حلم الى حلم ثم الى حلم اخر حتى النهاية حين لانجد امامنا حلا او نهاية وفى المعراج والمفازة يصبح الحوار هو البطل وهو العامل الاساسى فى القصة وهو الذى ينمى الحدوتة وتتنوع ضمائر السرد ويشعر القارىء انه بمثابة رحلة اسطورية الى الجوهرى والحقيقى والابدى لكن القارىء قد لايحتمل مشقة السهر وتكثر الاسئلة انها رحلة للداخل على طريق الخط المستقيم .

وقصة (انشطار) تمثل نضج ذلك التكنيك الذى يستفيد من تقنيات التراث كى يصنع تراثه الخاص واسطورته الخاصة المتميزة حيث يظهر تابوت سحرى فجأة يحاولون اللحاق به غير ان طيورا خرافية وطقوسا اسطورية تحميه ثم تختفى وتقوم القصة كسابقتها على الحوار الدرامى الذكى بين الذات ونفسها المنشطرة عنها حيث يسودنا احساس بأن احد المحاورين يظل طوال القصة يشاهد ويرقب ويعلق على الاحداث كما أنه ينتصر فى النهاية .

وحين ننتقل الى القصتين المتبقيتين فإننا نلحظ اختلافا كبيرا فى نمط القص حيث يعود الاسمر الى لقاء السلطان والصعود الى القصر نجد النمط الساخر يبدو واضحا فى قصة (انفلات) حيث يستعين بصور وآيات ومعان قرآنية فى الحوار بين الراوى والغرباء انه صراع الخير والشر تذير قيام الساعة الذى تتحول فيه الفاكهة الطازجة الى احجار كريمة ويرى الراوى صورا تقترب من مشاهد الاسراء والمعراج وفى هذا الجو تدخل طبقة الاوزون كحقيقة علمية لتتعانق مع الاسطورى وقصة (خروج) تبدو أكثر تلميحا عن اليهود واغتصابهم فلسطين ولعلها اقل قصص المجموعة نضجا فنيا حيث الاشارات الواضحة مثل الخروج الثانى ، الزيتون ، البرتقال ، لغة الاحفاد حيث يطلب انفصال القاص بموضوع الهوية الفلسطينية العربية على فنية القصة حتى انها تنتهى دون ان تقدم جديدا لامن حيث المضمون ولامن حيث جماليات الفن .

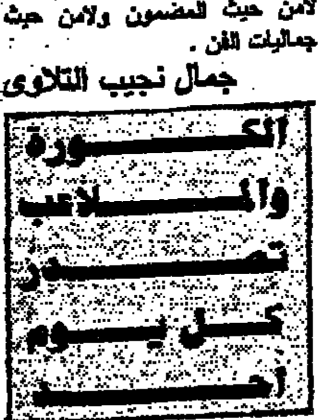
جمال نجيب التلاوى

دوايـــر

هذه الشاعرة سبق ان قدمها النادى وهى تحمل طاقة تؤكد شاعريتها يوما بعد يوم .

بتكينى مواعيدى ..
ويطرح حضنى حدوتة ..
وبتوته بتفرح لسه بالقصة
بحبك بس مش قادرة اجيب الحلم م الاول
دواير مرسومين بينك وبين حضنى
عنيك تشرب فى احزانى
وبشرب لسه من همك
ف صوتك رحلة الصحبة
لامته ح ابتيك شارد ومتغرب
بتبعترف عين الحلم
بتتشابه باحزانى
وتتشاقا على حجرى
وتضحك نص ضحكاية
وتفهم اللى ما اقدرش اصرح بيه
ياصاحبى نفسى افتح لك بيبان همى
ماهو قلبى ماعدش يدوخ من الازمة
مافيش لزمة اعيد نفسى
وادفن ف التراب راسى
بحبك بس منعاده
بتفقد نص معناها
مابقدرش اعيش يومى
مافيش حاجة بتبهرنى مابطمش
بحبك بس مش قادرة احس برعشتى الاولى
بفرحة تجينى من جوه
ما انا وانت وضحكة خوف بتوجعنا
ماعدش الضحك بياكد معانينا
عيونك لسه بتفكرنى بالغيه
وبتصحى لى أوجاعى
ابنيك ممدودين سكة
وأنا مشدودة من راسى
يضوى الهم فى صدرى
الافى الضلمة عتماية
عيون حية بتقلت من اماكنها
تبرق لى
وتدينى اشارة بدء
وبتعلمنى اتوسطن فى نص الحلم
اصرخ وابتيك هزه
واربط كل احساس فى مسافة اى ؟

وفاء جابر عبد الحليم
اسكندرية





البقاء لله

توفى الى رحمة الله المهندس

محمد أشرف عفيفي مطاوع

بشركة تام لخدمات البترول «دياموند بورت»

نجل عفيفي مطاوع رئيس شركة النيل لحليج الاقطان سابقا وشقيق الدكتور يحى باسكندرية للادوية والدكتور عمرو بمستشفى مصطفى كامل والمهندسه ايمان حرم المهندس عزيز عزت الاستاذ بهندسة اسكندرية وزوج السيده منال كريمة عبداللطيف حماده بالتعليم وشقيقة المحاسب احمد حماده بالنصر للمقاولات وابن عم الدكتور عادل مطاوع عميد صيدلة اسكندرية والمهندس اسامه مطاوع باكاديمية النقل البحرى والدكتور احمد مطاوع الاستاذ بطب الازهر والدكتور طارق مطاوع الاستاذ بصيدلة القاهرة والتهامى مطاوع بجريدة الجمهورية والمهندس فتحى مطاوع بالوادى لتصدير الحاصلات وابن خال عميد طيار محمد مراد واخوته والمهندس احمد حسانين والمهندس هشام الفتى العضو المنتدب لشركة اميكو واحمد ابوباشا واخوته وابن عمة العميد عصام نور الدين واخوته والمستشار احمد جمال واخوته والقبطان محمد جلال واخوته والدكتور محمد كمال واخوته وابن خالة دكتور سمير القلش واخوته والدكتور رضا جمال بامريكا والمهندس محمد مقلد واخوته والمهندس عبدالفتاح مطاوع والمحاسب طاهر مطاوع والمهندس محمد المرشدى واخوته وهشام عبدالمنك واخوته وقريب ونسيب عائلات حماده والصائغ بدسوق والقاوقجى بالقاهرة وابوالعز والريس ومطاوع ومقلد وجاويش وبدر وغانم وغنيم ومصطفى والمرشدى وانبنا وابوعيانه بصيفر البلد والفتى بالقضابه وكامل بالمحله والقلش بالزقازيق ورزق بالدراكسه وابوباشا بالمنوفية وعليوه والعصراوى بالاسكندرية وشيعت الجنازة ظهر الاحد والعزاء تلغرافيا لاصيفر البلد - دسوق .

مكتب الشهر العقارى

وفروعه ببورسعيد

يشاطرون الزميلتين سهير ولطيفه السعيد الاحزان لوفاة والدهما فللفقيد الرحمة .

مدارس الكواكبى ١ ، ٢ والجديده ١ ، ٢ بشبرا الخظه

تشاطر الزملاء محمد واحمد ابراهيم الاحزان لوفاة شقيقهما للفقيد الرحمة .

مكتب تموين كوم حماده

رئيس المكتب والعاملون يشاطرون الزميل انور زهران الاحزان لوفاة شقيقه .

مدرسة ابو نبهان الاعدادية

تشاطر الزميله سلوى عبدالجواد لوفاة زوجها الاستاذ محمد ابوالنيل .

توجيه اللغة العربية بالبحيره

يشاطر الزميل حمدى كحله الاحزان لوفاة والدته وللاسره خالص العزاء .

الوحدة المحلية بسنهور المدينة

تواسى الزملاء مصطفى امام وابراهيم الميت وعائلة المتنزم فى مصابهم .

المحامون بدسوق

يشاطرون الزميل الاستاذ لطفى الابيارى الاحزان لوفاة المرحومه قرينته للفقيده الرحمة .

العاملون بتموين مطوبس

والمكاتب والفرعية ينعون والد الزميل ابوالفتوح العلوانى للفقيد الرحمة وللاسره العزاء .

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الياس فرنسيس روفائيل

تتقدم السيده زوجته واولاده نادر ونبيل ويوسف وراغب لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم الغالى سواء بالحضور او البرق او النشر وسوف تقيم الاسرة قداس ذكرى الاربعين يوم الجمعه ٢٣ اغسطس العاشرة ونصف صباحا بالكنيسة المارونية بمصر الجديدة ٥٠ ش بيروت تلغرافيا ٥٠ ش اسكندرية بمصر الجديدة .

مدرسة الشهيد البرقى بكفر الغاب

تشاطر الزميله صبيحه البرقى لوفاة والدها وللاسره خالص العزاء .

الذكرى السنوية الاولى

لفقيد عائلة الزغاط

تحى اسرة المرحوم الحاج حسن عبدالعال الذكرى السنوية الاول بتلاوة القران الكريم بمنزل الاسرة باب الشعرية وذلك مساء يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٢

إعلانات صغيرة

مزادات

شركة السكر والتقطير المصرية

- بيع بالمزاد العلنى
- بمصانع التكرير بالحوامدية
- السبت ٩/٧ - ١٠ص
- ٤٠ سيارة انواع
- اتوبيسات ونقل وميكروباص وملاكى
- مرسيدس تاتا وفارجو ونصر
- وبيجو صالون واستيشن وفيات
- ١٢٨ و١٣٠٠ و٢٣٠٠ وجيب
- وكونسول وسيارة كهربائية وكلارك
- لوطات ق . غ سيارات
- باربروس ومرسيدس تاتا

لوطات رولمان بلى

- مستوردة مقاسات مختلفة وجديدة المعاينة بمصانع الشركة بالحوامدية
- وبدار السلام وبابو قرقاص
- وبكوم امبو وبارمنت ونشنا
- وبنجع حمادى وادفو وقوص
- وبالمركز الرئيسى وبالاسكندرية وتطلب
- كراسة الشروط والمواصفات بـ ٥٠ ج
- الخبير المثمن

شكرى ميخائيل سلامه
٢ سليمان الحلبى ٧٤٤٩٣١

مناقصات

محافظة اسيوط

ادارة العقود والمشتريات

اعـــلان

تعلن محافظة اسيوط فى المناقصة العامة عن حاجتها لتوريد الاتى لمشروع تنمية الثروة الحيوانية :

- عدد (٦٠٠٠) ستة الاف طن قش ارز محصول عام ١٩٩١ خالى من الشوائب والاتربة وطبقا لمواصفات وزارة الزراعة

تحددت الساعة ١٢ ظهرا من يوم الاثنين الموافق ٩١/٩/٢٣ ميعادا لفتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات بالمحافظة .

تسحب كراسة الشروط من مخازن المحافظة بموجب طلب مدموغ باسم السيد سكرتير عام محافظة اسيوط بعد سداد مبلغ ٥٠ خمسون جنيها لاغير خالصة رسوم البريد .

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة ويرفق معها التأمين الابتدائى كاملا والمنوه عنه بكراسة الشروط .

سحب كراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى للتقدم للمناقصة ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او التى ترد بدون ارفاق التأمين الابتدائى كاملا .

اعـــلان

يعلن حى الساحل ٤٣ ش شبرا الدور الاول ادارة الشئون المالية عن عملية ترميمات سنوية بشوارع حى الساحل وذلك جلسة السبت ٩١/٩/١٤ ويشترط لدخول الجلسة سداد مبلغ عشرون جنيها قيمة كراسة الشروط والمواصفات ١٪ من اجمالى العطاء كتأمين ابتدائى وتقديم صورة للبطاقة الضريبية والسجل التجارى واصل سابقة اعمال فى نفس المجال .

٩١/٣٩٠

مديرية الاسكان بالغربية

تقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٩/١٨/ ١٩٩١ عن عملية انشاء مدرسة ابتدائية بقرية كفر الهواشم مركز كفر الزيات .

ويمكن الحصول على المستندات الخاصة بالعملية مقابل مبلغ ١٠ج مع ضرورة ارفاق تأمين ابتدائى لايقل عن ١٪ من قيمة العطاء وبطاقتى الضرائب والمقاولات مجدده وسابقة اعمال علما بأن هذا المشروع لن يصرف عنه دفعات مقدمه .

٩١/٣٨٧

تعلن الجمعية التعاونية المشتركة للاسكان التعاونى لمشروع حى الزهور ببورسعيد مدخل ١ عمارة النصر بيع بالمزاد العلنى ٣١ اغسطس واول سبتمبر ١٩٩١ الساعة ١٢ ظهرا ويومى ١ و١٥ كل شهر للوحدات المتبقية محلات تجارية ووحدات ادارية مكان المزاد والشروط بالجمعية الخبير المثمن شوقى مصطفى السقا بعمارة اللواء ببورفؤاد .

اجتماعات اخبارية

مركز شباب السلام اول

يتشرف مجلس الادارة بدعوة السادة اعضاء الجمعية العمومية العادية للانعقاد يوم الجمعه الموافق ١٩٩١/٩/٢٧ الساعة السابعه والنصف مساء لمناقشة جدو الاعمال المعلن بالمركز .

تعقد الجمعية العمومية لمركز شباب النصر (بامبروزو) بالاسكندرية يوم الجمعه الموافق ٩١/٩/٢٧ الاجتماع الاول الساعة السادسة مساء والاجتماع الثانى السابعه مساء وذلك لمناقشة جدول الاعمال المعلن عنه بالمركز .

تفليسات

اشهر افلاس ابوالعينيين محمود الدسوقى طبقا للحكم ٦٠١ لسنة ١٩٨٨ المحله الكبرى وتعين الاستاذ حسام زلط المحاسب وكيلا للدائنين طنطا ١٢ ش المديرية ت ٣٣٦١٢٩

مناقصات

محافظة الجيزه

تعلن مدينة الطلبه والطالبات بامبابه عن اجراء مناقصة عامة لتوريد وتجهيز وطهى الوجبات والاغذية لطلبتها للعام الجامعى ١٩٩٢/٩١ . وقد تحدد يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٩/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بمقر المدينة ميدان الملكة زبيده بمدينة الاوقاف بالجيزه .

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ باسم السيد مدير عام المدينة نظير سداد مبلغ ١٥٠ج مائة وخمسون جنيها للنسخة الواحدة وتطلب فى مواعيد العمل الرسمية من ادارة المدينة وعلى ان يرفق مع العطاء تأمينا ابتدائيا قدره ٢٪ من اجماليه يستكمل الى ١٠٪ عند رسوه .

ويجب ان يصحب العطاء البطاقة الضريبية مجددة وكذلك سابقة الاعمال فى عهد قريب .

٩١/٣٦٨

محافظة الغربية

رئاسة مركز ومدينة طنطا

تعلن عن مناقصة عامة لعملية الترميمات الاعتيادية والصحية للمعهد الثانوى الاحمدى والمعهد الاعدادى الثانوى الازهرى بسيجر وقد تحدد لفتح مظاريفها تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٩/٣٠ وتباع كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ عشرون جنيها بادارة العقود والمشتريات برئاسة مركز ومدينة طنطا بموجب طلب مدموغ بخلاف خمسة جنيهات رسم بريد فى حالة طلبها بالبريد ويشترط ان يرفق بكل عطاء سابقة اعمال مماثلة لما تم تنفيذه من اعمال بالحكومة او القطاع العام وصورتى البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص وتأمين ابتدائى قدره واحد فى المائة يستكمل الى خمسة فى المائة كتأمين نهائى من الراسى عليه المناقصة وتكون لائحة المناقصات والمزايدات متممة لشروط هذا الاعلان وللوحدة الحق فى قبول او رفض اى عطاء او الغاء المناقصة دون ابداء الاسباب

للبيع

بيع مكتب مفروش المساحة ½ ٢٤ متر على شارعى مكة وجسر السويس الاتصال من ٣ حتى ١١ مساء تليفون ٢٤٤٨٠٨٦

عقارات

تعلن مأمورية الشهر العقارى بسمنود غربية بأنه قد تحدد يوم ٩١/٩/١٠ لعمل محضر وضع يد بالطبيعه بالطلب رقم ٩٨ لسنة ١٩٩١ عن منزل موضوعه شهر حق ارث وبيع واقرار بالملكية ومساحة جدول شهر حق الارث ١٥٤.٦٠ متر مربع وتتضمن تركات كلا من المرحوم السيد محمد حوام والمرحومه ناهد السيد حوام والمرحومه وحيدة محمد ابوالعلا بالقطعة ١١٧ س من ١٨ كتلة سكن بحوض دابز الناحية ١٣ قسم ثان بناحية مجول مركز سمنود محافظة الغربية منها ١٣٩.٨٠ بجدول البيع ومنها ١٥.٢٠ متر مربع جدول اقرار الملكية لصالح سامى السيد محمد حولم ضد السيده ابراهيم رأفت وخالد ومحمد يحى وعبدالسلام وماهر وصلاح وزينب وعائشة وشادية وعايدة ونجوى وماجده اولاد المرحوم السيد محمد حولم وعلى المعترض التقدم للمأمورية ومعه المستندات الداله على الاعتراض فى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر .

مناقصات

مجلس مدينة بنى سويف

يعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد ٢٥٠طن شيبه وذلك فى تمام الساعة ١٢ يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٢٨ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل عشرة جنيهات ويسدد تأمين ٢٪ كاملا ويشترط ارفاق عينة وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية .

محافظه الدقهلية

رئاسة مركز شربين

تعلن الوحدة المحلية لرئاسة مركز شربين عن طرح مناقصات عامة بين القطاعين العام والخاص بيانها .

١ - مناقصة لاحلال وتجديد شبكة مياه الشرب بمدينة شربين جلسة ١٩٩١/٩/٣

٢ - مناقصة لاحلال وتجديد شبكة مياه الشرب بقرى .
أ - مجلس قروى الحصص .
ب - مجلس قروى كفر الحاج شربينى جلسة ١٩٩١/٩/٤

٣ - مناقصة لاحلال وتجديد شبكة مياه الشرب بقرى :
أ - مجلس قروى ابوزاهر .
ب - مجلس قروى كفر الوكاله جلسة ١٩٩١/٩/٥

٤ - مناقصة لاحلال وتجديد شبكة مياه الشرب بقرى .
أ - مجلس قروى كفر الترعة القديم .
ب - مجلس قروى راس الخليج جلسة ١٩٩١/٩/٧

٥ - أ - مناقصة لاحلال وتجديد شبكة مياه الشرب بقرى مجلس قروى بساط كريم الدين .
ب - مناقصة انشاء مبنى وحدة اطفاء حريق كفر ابوزاهر جلسة ١٩٩١/٩/٨

تسحب كراسة الشروط من ادارة العقود برئاسة المركز نظير مبلغ ثلاثون جنيها للاولى وخمسة عشرة جنيها لباقى العمليات وعلى المتقدم ان يرفق بعطاءه تأمين ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال الحكومية لمن لم يسبق لهم التعامل مع رئاسة المركز والقانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .

٩١/٣٦٩

عطاءات ومناقصات

شركة مياه الشرب

والصرف الصحى

بكفر الشيخ

ادارة العقود والمشتريات

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة للعام المالى ٩٢/١٩٩١ .

١ - توريد عدد (٤٠٠٠) عداد مياه قطر ¾ بوصه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩١/٩/٢ (الاثنين) ثمن الكراسة ٢٥ جنيها .

٢ - توريد عدد (٢٥٠٠) طن شبه غذائية لترويق المياه تاريخ فتح المظاريف ١٩٩١/٩/٤ (الاربعاء) ثمن الكراسة ٢٥ جنيها .

٣ - توريد قطع غيار سيارات يابانى سيارات نصر نقل وخلافه تاريخ فتح المظاريف ٩١/٩/٩ (الاثنين) ثمن الكراسة خمسون جنيها .

٤ - توريد مهمات وادوات شبكات مواسير مياه مشتروات بغرض البيع تاريخ فتح المظاريف ٩١/٩/١١ (الاربعاء) ثمن الكراسة ٥٠ جنيها .

٥ - توريد قطع غيار صيانة شبكات مياه (زهر وجوانات ومسامير) تاريخ فتح المظاريف ١٩٩١/٩/١٦ (الاثنين) ثمن الكراسة ٢٥ جنيها .

٦ - توريد مواد ومهمات متنوعة (كاوتش - سارى مظله وخلافه) تاريخ فتح المظاريف ٩١/٩/١٨ (الاربعاء) ثمن الكراسة ٢٥ جنيها .

٧ - توريد ادوات ومهمات كهربائية (لمبات - مفاتيح وخلافه) تاريخ فتح المظاريف ١٩٩١/٩/٢٣ (الاثنين) ثمن الكراسة ٥٠ جنيه .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بطلب مدموغ باسم المهندس مفوض الشركة نظير سداد قيمة الكراسة .

التأمين الابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو .

وتقدم العطاءات فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من اليوم المحدد لفتح المظاريف لكل مناقصة مع ارفاق صورة البطاقة الضريبية والملف الضريبى ولن ينظر لاى عطاء يرد بعد الميعاد .

محافظة البحيره

الوحدة المحلية لمركز ومدينة ايتاى البارود

العقود والمشتريات

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة ايتاى البارود عن طرح عملية توريد ادوات كهرباء وذلك فى مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص وتحدد موعد جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/٣ وفى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وبديوان عام الوحدة المحلية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمشتريات نظير سداد مبلغ وقدره ٥ج خمسة جنيهات تسدد على خزينة الوحدة المحلية ومرفق بكل عطاء تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية وللوحدة المحلية الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

اجتماعات اخبارية

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية

تعلن الجمعية ان انعقاد الجمعية العمومية العادية المقرر عقده يوم الثلاثاء ١٩٩١/٨/٢٧ سيكون الساعة الثانية عشرة ظهرا بصالة الاجتماعات الرئيسية بمبنى الهيئة العامة للاصلاح الزراعى بالدقى وفى حالة عدم اكتمال العدد القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة طبقا للقانون .

مهندس مصطفى ابراهيم القاضى
رئيس الجمعيه

مطابع الهيئة القومية للبريد

بمدينة نصر امتداد شارع رمسيس

تعلن بين شركات القطاع العام والخاص عن طرح المناقصات العامة التالية :

١ - ٩٢/٩١/١ شراء ورق طباعه محلى ثمن الكراسة ٥٠ جنيه موعد فتح المظاريف بتاريخ ١٩٩١/٩/١٧

٢ - ٩٢/٩١/٢ شراء صمغ انواع مختلفة ثمن الكراسة ١٠ جنيهات موعد فتح المظاريف ١٩٩١/٩/١٨

٣ - ٩٢/٩١/٣ استيراد ورق طباعه انواع مختلفة ثمن الكراسة ٥٠ جنيه موعد فتح المظاريف ٩١/٩/٢٣ .

يتم فتح المظاريف فى الموعد المحدد امام كل مناقصة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا وتطلب كراسة الشروط من قسم المشتريات بنفس العنوان نظير طلب مدموغ مع دفع ثمن الكراسة لكل مناقصة على حده .

تقدم الاستمارة ١٤ وكلاء تجاريين بالنسبة للمناقصة ٣ استيراد .

يقدم مع كل عطاء تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الرسو ولايلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى

اخطارات

الهيئة المصرية العامة للمساحة

الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق

مديرية المساحة بالمنيا

تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنه صدر قرار المنفعة العامة رقم ١٣٩٦٨ق ١٩٧٨/٤/٤ والمنشور بالجريدة الرسمية بالعدد ١٣٦ بتاريخ ١٩٧٨/٦/١١ والقاضى بتقرير النفع العام لمشروع انشاء استراحة ومخزن للصرف المغطى رقم ٢٧٣ صرف بقرية هواره مركز مطاى محافظة المنيا .

وطبقا للمادة السابعة من القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٩٠ بشأن نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة تعلن الهيئة المصرية العامة للمساحة بأنها ستقوم بعرض الكشوف والخرائط المشتملة على البيانات والتعويضات المقدرة لهذه الممتلكات اللازمة للمشروع فى المدة من ١٩٩١/٨/٢٧ الى ١٩٩١/٩/٢٦ وذلك فى الاماكن التالية .

١ - الادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق ١٨ شارع عكاشة - بالدقى .
٢ - مديرية المساحة بالمنيا .
٣ - مقر شرطة مطاى .
٤ - مقر الوحدة المحلية بقرية حلوه .

وعلى جميع من يهمهم الامر الاطلاع على الكشوف والخرائط المذكورة خلال المدة المحددة وذلك للتحقق من قيد حقوقهم بها أو الاعتراض على اية بيانات تتعلق بهم ولذوى الشأن من الملاك وأصحاب الحقوق خلال ثلاثين يوما من تاريخ انتهاء مدة عرض الكشوف والخرائط حق الاعتراض على البيانات الواردة فيها طبقا للمادة الثامنة من القانون .

كذلك فإنه لكل من الجهة طالبة نزع الملكية وذوى الشأن من الملاك وأصحاب الحقوق خلال أربعة أشهر من تاريخ انتهاء مدة عرض الكشوف والخرائط الحق فى الطعن على تقدير التعويض أمام المحكمة الابتدائية الكائن فى دائرتها العقارات والمنشآت طبقا للمادة التاسعة من القانون .

مع العلم بأن البيانات الخاصة بالعقارات والحقوق المدرجة فى الكشوف تعتبر نهائية إذا لم تقدم عنها معارضات أو طعون خلال المدة الموضحة فيما سبق .

٩١/٣٢٢

مناقصات

الشركة المصرية للانشاءات والمبانى الجاهزة

« مصرفاب »

احدى شركات هيئة القطاع العام للتشييد

ش جوزيف تيتو اول طريق الهايكستب خلف الكلية الحربية ص.ب : (٢٥٢٦) بريد الحرية مصر الجديدة

تعلن الشركة عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لانشاء وتشطيب اعمال متكاملة واعمال خرسانات الاساسات والهيكل الخرسانى بمشروعها بمدينة العاشر من رمضان .

وقد تحدد موعد فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩١/٩/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا للاعمال المتكاملة ويوم الاحد الموافق ١٩٩١/٩/٢٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا لاعمال الخرسانات للاساسات والهيكل الخرسانى بمقر الشركة بالهايكستب وفق كراسة الشروط والموصفات وتسحب كراسة الشروط والمواصفات والمقايسات والرسومات من قطاع المشروعات بمقر الشركة بالهايكستب نظير سداد مبلغ (٥٠ج خمسون جنيها) ويقدم العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ١٪ من اجمالى قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ لمن يرسو عليه العطاء ويضاعف التأمين فى حالة عدم وجود شهادة سابقة الاعمال .

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبة بالتأمين الابتدائى او التى ترد بعد الموعد المحدد .

وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب .

تقدم العطاءات باسم السيد المهندس رئيس مجلس الادارة .

مديرية أوقاف الشرقية

تعلن فى مناقصة عامة عن سنوية الاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية بدائرة المنطقة الأولى والثانية بدائرة المديرية وذلك للعام المالى ٩٢/٩١ وتحدد لهذه الاعمال جلسة الخميس ٩١/٩/٥ الساعة الثانية عشر ظهرا وتقدم العطاءات على عرضحال دمغة فئة خمسة وستون قرشا باسم السيد مدير عام أوقاف الشرقية على أن يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى قدره ١٪ من قيمة الاعتماد المخصص للمديرية وقدره ١٠٠٠٠٠ مائة الف جنيه للمنطقة يكمل الى ٥٪ عند رسو العطاء والاعمال الاعتيادية والصحية والكهربائية وحدة واحدة متكاملة بنسبة ٨٠٪ . ١٥٪ . ٥٪ على التوالى على ان يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية مثبتا بها اخر اقرار ضريبى وسابقة الاعمال بالحكومة وسجل مقاولى القطاع الخاص مجدد مع اعتبار ان القانون رقم ٩ لسنة ٨٣ مكملا لما لم يرد فى هذا الاشهار

٩١/٣٥٠

محافظة الدقهلية

رئاسة مركز بلقاس

ادارة العقود

اعـــلان

تعلن الوحدة المحلية لمركز ومدينة بلقاس عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين لعملية انشاء مدرسة السخاوية الابتدائية وقد تحدد لذلك جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٩/٣ الساعة ١٢ ظهرا بمقر ادارة العقود برئاسة المركز فعلى من يرغب الدخول الحضور بالمكان والزمان المحددين لذلك ومعه البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال والسجل وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة المذكورة بعاليه نظير مبلغ خمسة وعشرون جنيها يضاف واحد جنيه فى حالة طلبها بالبريد

الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى

الادارة العامة للشئون المالية

ادارة العقود والمشتريات

٣٢ شارع رمسيس القاهرة

تعلن الهيئة العامة لمرفق الصرف الصحى للقاهرة الكبرى عن طرح العمليات الاتية فى مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص على النحو التالى

١ - توريد وتركيب لوحة ضغط متوسط ١١ك . ف - لمحطة رفع مجارى الطويل .
جلسة يوم السبت ٩١/٩/٢٨
ثمن النسخة ٥٠ جنيها .

٢ - توريد وتركيب لوحة توزيع كهرباء ضغط متوسط ١٠.٥ك . ف + ٢ موزع حلقى ١٢ك . ف لمحطة مجارى عين شمس .
جلسة يوم الاحد ٩١/٩/٢٩
ثمن النسخة ٧٥ جنيها .

٣ - توريد عدد (١٠) سيارة قلاب حمولة لاتقل عن ٢.٥ طن .
جلسة يوم الاثنين ٩١/٩/٣٠
ثمن النسخة ٥٠ جنيها .

وسوف يتم فتح المظاريف بادارة العقود والمشتريات ٣٢ شارع رمسيس - القاهرة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بالتاريخ الموضح قرين كل عملية على حده .

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ذات الادارة مقابل سداد الثمن الموضح قرين كل عملية . وعلى موردى القطاع الخاص أن يصحبوا عطاءاتهم بتأمين ابتدائى لايقل عن ٢٪ من اجمالى قيمة العطاء تزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء مع تقديم صورة من البطاقة الضريبية شاملة جميع الصفحات ويكتب على المظروف تاريخ واسم العملية باسم السيد مدير ادارة العقود والمشتريات .

ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بتأمين ابتدائى بالكامل او يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف وكذا خطابات الضمان الابتدائية المقترنه بأى قيد او شرط .

محافظة الغربية

الادارة الصحية بالسنطه

تعلن الادارة الصحية بالسنطه غربية عن اعادة قبول عطاءات المناقصة العامة لتوريد اغذية لمستشفى السنطه المركزى ومدرسة التمريض والوحدات التابعه لها لعام ١٩٩٢/٩١ والذى تبدأ فى ١٩٩١/٧/١ فعلى من يرغب الدخول فى هذه المناقصة التقدم للادارة الصحية بالسنطه لاستلام القوائم مقابل رسم قدره ٥جنيهات لكل نسخة وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم ١٩٩١/٨/٢٩ تاريخ انعقاد الجلسة على ان يدفع المتقدم ٢٪ من قيمة العطاءات وتستكمل الى ١٠٪ لمن يرسو عليه العطاء مع تقديم البطاقة الضريبية .

وفى حالة التقدم من الجمعيات عليها تقديم سابقة اعمالها فى هذا المجال وعقد تأسيس الجمعية

تفليسات

بمكتب وكيل الدائنين ت: ٤٩٣٨٩٦٩ ستباع منقولات وحق جدك تفليسة يسر الله فتحى جنيست ١٩٩١/٨/٢٩ والشروط بالمكتب .

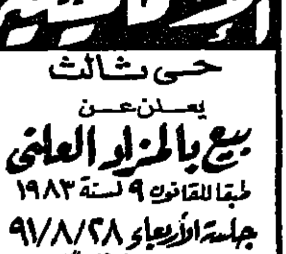
اجتماعات اخبارية

بسم الله الرحمن الرحيم

قرر مجلس ادارة الجمعية التعاونية الاستهلاكية للعاملين بمصانع السكر والخشب الحبيبى بكوم امبو دعوة الجمعية العمومية للانعقاد الساعة الخامسة يوم ١٩٩١/٩/٧ بنادى العاملين الرياضى وذلك للتصديق على الميزانية وانتخاب مجلس الادارة الجديد وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى يؤجل الاجتماع لمدة ساعة والله الموفق

مزادات



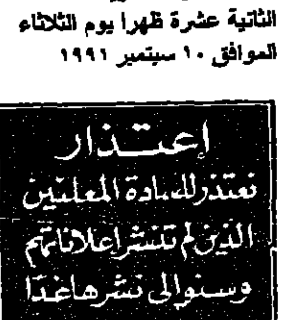


عطاءات

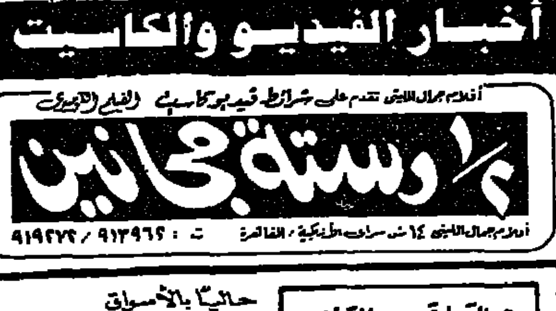
شركة مصر للفنادق

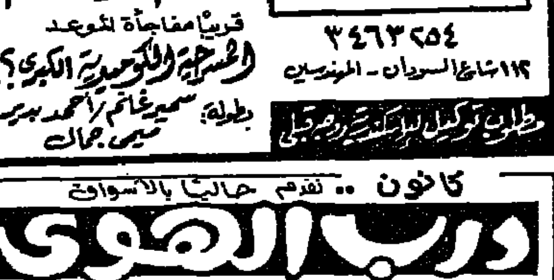
(١) ميدان طلعت حرب - القاهرة

تعن عن حاجتها لمخزن مسقوف لاتقل مساحته عن ١٠٠٠ متر مربع فى مناطق الجيزه والهرم والساحل والمهندسين وتقدم العطاءات بجلسة فض المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ١٠ سبتمبر ١٩٩١



أخبار الفيديو والكاسيت

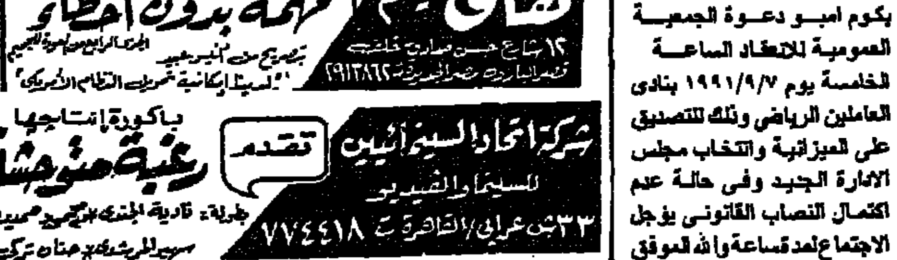












خطوط فاصلة

لماذا.. حركة تنقلات المحافظين.. الآن..؟؟

العلاقة وثيقة بين الجهاز التنفيذى.. وحزب الأغلبية

إنتخابات الحزب الوطنى من القاعدة للقمة.. لابد أن تجرى فى هواء متجدد

طبعاً .. المحافظون بشر .. ولكن :

يجب أن يعوا جيداً توجيهات الرئيس مبارك.. قبل أن يصدروا قراراً.. أو يقبلوا وساطة.. أو يمنحوا إستثناء

بقلم : سمير رجب

اختار الرئيس حسنى مبارك - كعادته دائماً - التوقيت المناسب .. لاجراء حركة تنقلات المحافظين .. وهى حركة كان لابد منها.

وسر أختيار التوقيت .. أنها جاءت .. مع الاستعداد للتغييرات المرتقبة داخل الحزب الوطنى .. فلا جدال أن هناك علاقة عضوية .. بين الجهاز التنفيذى، وحزب الأغلبية .. من أجل صالح المواطن المصرى.

●●●

لقد تركت انتخابات مجلس الشعب الأخيرة بعض الرواسب فى النفوس .. ومن الصعب اعادة بناء الحزب الوطنى. إلا فى مناخ متجدد الهواء دائماً .. لا تشوبه ذرة غبار واحدة.

وإذا كان التفكير يجرى حالياً - كما علمت - على أساس إجراء انتخابات الحزب من القاعدة للقمة .. فالأمر يتطلب - إذا أردنا الوصول إلى نتائج ترضى عنها الجماهير - ضرورة توفير كل مقومات الحيدة، والنزاهة، وعدم المساس بارادة الناخبين تحت أى ظرف من الظروف.

وإنى أعتقد أنه بعد حركة تنقلات المحافظين .. يستطيع الحزب الوطنى الانطلاق بأقصى امكاناته داخل المحافظات بحيث إذا ما بدأت الانتخابات .. تصبح الصورة واضحة أمام الرأى العام الذى له فى النهاية الكلمة الاولى، والأخيرة.

●●●

وفى جميع الأحوال .. فان المحافظين مطالبون بأن يضعوا نصب أعينهم التوجيهات التى استمعوا إليها من الرئيس حسنى مبارك أثناء أدائهم اليمين القانونية .. فالرئيس يضرب فى كل وقت المثل والقدوة .. فى الالتزام بالحق، وتقديس القانون، واحترام الحقوق والواجبات .. والمحافظ - أى محافظ - والوزير - أى وزير - إذا تعامل مع الناس بأكثر من وجه .. وفتح الأبواب على مصاريعها للوساطات والاستثناءات فانه - بلا نزاع - يكون قد أخل بواجباته .. وأضر بمصالح الدولة، والشعب .. الأمر الذى يتعارض مع معانى القسم الذى أقسمه .. وتعهد فيه أن يكون مخلصا لوطنه .. ومواطنيه.

●●●

ربما ثارت بعض التساؤلات بعد صدور حركة المحافظين الأخيرة باعتبارها مجرد «حركة تنقلات».

نعم .. إنها كذلك .. لكن لقد قصد منها .. الاستفادة بخبرة هؤلاء المحافظين باعتبارهم أجادوا هذه النوعية من العمل، وخبروا أسلوب التعامل مع الجماهير .. وبالتالى يمكن أن يستمروا فى عطائهم فى المواقع الجديدة .. بما لا يحدث هزة إذا ما تولى المسئولية رجال حديثو العهد بتجربة الادارة المحلية.

●●●

انه وسام على صدر الحكم فى مصر .. أن جميع «قضايا الفساد» .. قد ضبطتها أجهزة الدولة المختصة .. بعد أن وضعت أياديها على الخيوط .. وهى التى قدمت المتهمين فيها للمحاكمة .. تاركة للقضاء يقول كلمته.

من هنا .. كانت تأكيدات الرئيس للمحافظين .. بألا يتستروا على فساد، وانحراف وألا يرضوا شخصاً أو مجموعة أشخاص على حساب الحق.

●●●

ربما كان المحافظ بحكم طبيعة عمله .. عرضة لبعض الضغوط .. أو الاغراءات .. لكنه إذا تجرد عن الهوى .. وقرر بينه وبين نفسه .. ألا يغالط ضميره، وأن يرعى حدود الله، وألا ينصر ظالما على مظلوم .. فسوف يحقق أعلى معدلات النجاح.

نحن لا ننكر أن المحافظ بشر .. ووقوعه فى الخطأ أمر وارد .. لكن إذا كان هذا الخطأ عن عمد .. فالحساب عندئذ واجب، وضرورى.

●●●

ولقد استمع الرئيس مبارك خلال لقائه بالمحافظين الذين شملتهم حركة التعديلات الأخيرة إلى آرائهم، ومقترحاتهم .. ومنهم من قال كلاماً موضوعياً لا غبار عليه .. ومنهم أيضا من تعرض لتصورات وأفكار نظرية يصعب تنفيذها .. وإن كانت كل الدلائل تؤكد أن مصلحة المواطن المصرى الآن، ومستقبلاً هى الوسيلة، والغاية .. أمام الجميع.

●●●

وإذا كان الرئيس مبارك قد ركز من بين ما ركز أثناء اجتماعه بالمحافظين .. على أهمية خلق المجتمع السليم، والصحيح الذى هو أفيد، وأجدى من الكثرة المريضة الضعيفة .. فان هذا النهج .. يجب أن نسير عليه - نحن كشعب - فى شتى مجالات حياتنا .. بحيث نشارك فى عمليات التنمية مشاركة ايجابية، وفعالة .. نتغلب بالاصرار والعمل، وصفاء النوايا على العقبات والصعاب .. نقيم قواعد متينة من الود، والحب فيما بيننا .. وجسورا من الاخلاص، والوفاء .. للوطن الذى يقدم لنا الكثير .. ونحن مهما بذلنا من جهد، وتضحيات .. لانستطيع ان نوفيه حقه.

●●●

بصراحة .. أن ما قاله الرئيس مبارك للمحافظين .. انما بمثابة «دستور غير مكتوب» .. من يعى بنوده جيدا منهم سوف يتقدم إلى الأمام .. ومن ينسى نفسه .. فالشعب هو أولا وأخيرا .. صاحب القرار.

مهما أخطأ جورباتشوف فالعلاج لايكون بالصواريخ والدبابات .. ورصاص البنادق

لو كان مسرح الأحداث التى جرت فى الاتحاد السوفيتى .. فى إحدى بلدان أفريقيا، أو أمريكا اللاتينية التى لم تبلغ شوطا يذكر من الحضارة .. لتيسر على العقل قبولها .. !!

أما أن تحدث تلك «الهوجة» - كما أسمتها صحيفة المساء أمس فى عنوانها الرئيسى بالصفحة الأولى - فانه أمر يجب أن يندى له جبين الانسان .. فى كل مكان .. !!

●●●

لقد كان الاتحاد السوفيتى فى يوم من الايام .. إحدى قوتين فى العالم .. اسمهما «القوتان الاعظم» .. ومعنى القوة العظمى أنها تستند على أسس حضارية، وثقافية، واقتصادية، وسياسية، واجتماعية، وعسكرية متينة .. وبالتالى فان تعامل البشر فوق أرض هذه القوة .. لابد أن يكون متلائماً مع مقوماتها الاساسية .. ولا يعنى انهيار «الاساس الاقتصادى» .. أن يتحطم كل شىء بعد ذلك .. القيم .. العادات .. التقاليد .. أنماط السلوك .. أساليب التعامل بين أبناء الشعب الواحد .. !!

أيضا .. إذا كان جورباتشوف قد سلم زمام أمر بلده .. للقوة الأخرى المتنافسة - سواء عن سوء قصد، أو نتيجة ضغوط عديدة مختلفة - فليس هذا مبررا أن يكون العلاج .. بالصواريخ، والدبابات، وطلقات الرصاص .. ! .. فالمفروض أن البشرية وصلت إلى مرحلة .. تنبذ فيها كل وسائل تخريب الانسان .. معنويا .. وجسديا.

لا جدال أن من حق الناس أن يختلفوا .. وأن يطالبوا بالتغيير اذا كانت الظروف تستدعيه .. لكن الحوار حول الاختلاف، وأساليب التغيير .. يكون حوارا راقيا .. يسيطر فيه العقل أولا، وأخيرا .. والاسلحة الوحيدة التى تستخدم فيه .. هى أسلحة الحجة، والبرهان، والدلائل المقنعة .. !!

●●●

إن ما جرى داخل الاتحاد السوفيتى .. لا ينم إلا عن تخلف حضارى صارخ، وغوغائية لا رابط لها، ولا ضابط، وارتداد كامل نحو عصور البدائية، والظلام .. !!

طبعا .. السبب فى هذا كله يرجع إلى تلك النظرية البغيضة التى سيطرت على تفكيرهم، وحياتهم .. وهى النظرية الشيوعية .. وما صاحبها من تطبيقات فاسدة .. مريضة .. ولعل من أهم الاخطاء التى وقع فيها جورباتشوف .. أنه حاول اعادة بناء بلده، واصلاحها اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا فى ظل تلك النظرية البالية، وتطبيقاتها .. وبالتالى انهالت المصائب فوق رأسه .. !!

●●●

لقد أخطأ قادة الانقلاب خطأ فاحشاً عندما أرادوا فرض التغيير بالقوة المسلحة .. دون أن يبالوا بما تخلفه من سفك للدماء، وازهاق للارواح .. فى حين أنه كان فى امكانهم الوصول إلى أهدافهم .. بطرق مختلفة تماما .. !

إن شعوب الاتحاد السوفيتى .. رغم المعاناة التى تعيشها .. ورغم الامراض الاجتماعية الكثيرة المنتشرة بين صفوف أبنائها .. فالغالبية العظمى منهم لم تشعر منذ أن تولى جورباتشوف السلطة .. أنه قد حقق لها شيئا ملموساً يذكر .. !!

بالعكس .. لقد ازدادت الازمة الاقتصادية حدة، وتفاقما .. وتشابكت الخيوط بعضها فى البعض الاخر .. «والطوابير» التى كانت ظاهرة واضحة فى الاتحاد السوفيتى أمام المحلات العامة .. اختفت تدريجيا .. ليس نتيجة زيادة كميات السلع المطروحة .. بل - للاسف - بسبب قلتها .. أو عدم توفرها أصلاً .. لهذا .. لم يعد هناك مبرر أمام المواطنين .. للوقوف فى الطابور .. !!

●●●

فى الاونة الاخيرة من حكم جورباتشوف .. كان منظرا مؤسفاً .. أن يظل الناس ينتظرون فى الطابور أكثر من خمس ساعات من أجل شراء «بدلة طفل» بالسعر المدعم .. وعندما يأتى عليهم الدور .. يكتشفون أن عدد البدل المطروحة لا يزيد على خمسه، أو سته .. فيضطرون للانصراف .. حتى يأتوا فى اليوم التالى .. ليكرروا نفس التجربة .. !

أيضا .. طالما وقفوا فى طوابير الخبز لشراء رغيف، أو رغيفين .. وكان تحديد السعر .. يتوقف على «دور» كل منهم فى الطابور .. فمن أتى مبكرا يحصل على الرغيف بالسعر العادى .. والذين فى منتصف الطابور .. يحصلون عليه بسعر مختلف .. أما الذين شاء حظهم العاثر أن يقفوا فى المؤخرة .. فاما أن يدفعوا سبعة، أو ثمانية أضعاف .. أو يذهبوا من حيث أتوا .. ليمضوا يومهم جائعين .. !!

●●●

.. ومع هذا كله .. لم يكن من واجب قادة الانقلاب أبدا أن يتصرفوا تلك التصرفات الهمجية التى قاموا بها .. لأن الحرية التى هبطت على الشعب السوفيتى من السماء لها مذاق خاص .. مهما كانت مساحتها محدودة للغاية .. !!

●●●

لذلك .. فان الثمن الذى ستدفعه «عصابة الحكم» فى الاتحاد السوفيتى سوف يكون أغلى كثيرا مما دفعه جورباتشوف .. !!

كبسولات

● من مقره الصيفى بمرسى مطروح .. أعلن ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل تأييده الكامل لعزل جورباتشوف من رئاسة الاتحاد السوفيتى ..!

موقف ابراهيم شكرى وضح .. بعد البيان العراقى الذى رحب فيه صدام وأعضاء مجلس الثورة بالقيادة السوفيتية الجديدة ..!!

.. وبركاتك .. «ياسيده» .. صدام ..!!

×××

● عندما ينشغل مجلس الجامعة .. - أى جامعة - بمراجعة تقارير اللجان الطبية الخاصة بأعضاء هيئة التدريس .. مثل .. مدى نجاح عملية استئصال ورم ليفى لاحدى «الزميلات»، وما إذا كان مرض السكر مزمنا أم لا .. يصبح من الطبيعى .. أن تتدهور الأمور فى هذه الجامعة، وكلياتها ..!

وتمنياتى القلبية لرئيس جامعة حلوان .. بالصحة، والعافية ..!

×××

● وعندما يتجرأ أستاذ الجامعة على دخول «الكنترول» .. ليمزق أوراق اجابات الطلبة، ويلعن، ويسب «الأساتذة» المصححين .. ثم يقوم بتغيير درجات ابنته «الراسبة» .. فنحن لانملك إلا أن نقول .. رحم الله أيام زمان .. حيث كان للجامعة قدسيتها، واحترامها، وكرامتها ..!

.. ودعواتى لرئيس جامعة حلوان أيضا .. بأن يوفقه الله فى إصدار القرار المناسب .. الذى يتلاءم وحجم الجريمة التى ارتكبها «هذا» الاستاذ ..!!

×××

● ما أقسى .. سحابة الصيف هذه الأيام ..!!

×××

● سألنى أعضاء مجلسى الشعب، والشورى فى محافظة القليوبية :

● هل تعتقد أن عادل إلهامى (المحافظ الجديد) .. سوف يغير من «نمط» سلوكه .. بعد نقله من البحيرة ؟؟

أجبت :

× التجربة العملية .. هى الحكم الوحيد .. وقد تعودت فى حياتى ألا أتخذ مواقف مسبقة.

×××

● رئيس حزب مصر الفتاة عقد ندوة فى الأسبوع الماضى حضرها أربعة أشخاص بحجة بحث الدستور الجديد ..!!

بعد دقائق من بدء الندوة .. تحولت إلى مناقشة لأحدث أساليب العلاج بالأعشاب الذى تخصص فيه الحزب ..!!

×××

● هناك صداقة تنمو، وتزدهر على مر الزمن .. وأخرى تستجدى قطرة ماء .. فلا تجد .. فتموت ..!!

×××

● ليس شرطا أن يكون «الأحبة .. اثنان .. اثنان» .. ما المانع أن يكونوا عشرة .. أو مائة .. أو حتى مليون ..؟؟!!

×××

● أشد لحظات الندم : عندما .. تتذكر بأنك فى إحدى مراحل حياتك .. قد تعمدت أن تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ..!!

هذه تخوم مملكتى

رواية بقلم الأديب الليبى الكبير أحمد إبراهيم الفقيه

كنت اراقب طاووسا يجر ذيله فى كبرياء وافكر فى التحولات التى سوف تطرأ على هذه المدينة بعد الان عندما ضجت الحديقة فجأة بالغناء جاء غناء بدور ينتشلنى من افكارى ويجعلنى اقف مبهورا انصت اليه لم يكن الغنا هذه المرة يأتى واهنا ضعيفا قادما من السماء كما كنت اسمعه فى الايام الماضيات لم يكن هاتفا ينبع من القلب أو يسقط من سقف الكون كان الغناء هذه المرة يأتى واضحا قريبا . كأنها تغنى خلف احدى هذه الاشجار وكانت تعيد اغنية ياقوت الشاعر عن الاعصار الاصفر الذى خرج من شقوق الجبال يدمر المدينة ويبيد اهلها بدا غريبا هذا التباين بين ماتثيره الاغنية من مشاعر الحزن والاسى وبين هذا الجو الاحتفالى الذى يغمر المدينة لعل بدور ايضا تتذكر هذا الاختراع كما اتذكره وتراه يشبه بوادر اعصار يهلك المدينة أو لعل افكارى التى تجسدت فى شكل اغنية حزينة ولكن الغناء هذه المرة لاينبعث اينما ذهبت وكأنه صادر عنى انه الان يبتعد بقدر ما أبتعد عنه ويقترب عندما ادنو منه تهيأ لى ان الغناء يأتى من احدى النوافذ أو الشرفات القريبة .

دخلت القصر . وعبرت عبر رواق طويل اتبع مصدر الصوت . حتى وجدت نفسى اقف مباشرة امام الغرفة التى يأتى منها الغناء كانت هى ذاتها الغرفة المغلقة على اسرارها والمثقلة بالاقفال واسياخ الحديد . حبست انفاسى انصت الى الغناء كيف تراها استطاعت اقتحام هذه الغرفة التى يغطيها غبار السنين . كان صوت بدور ينسكب من خلال الباب واضحا جليا لا لبس فيه . الصفقت اذنى بالباب زيادة فى التأكيد اكاد الان اسمع حركة الريشة التى تستخدمها فى العزف وهى تنتقل من وتر الى وتر واستنشق عطرها الذى تستحضره من رحيق الياسمين .

بدأت اطرق الباب واناديها واصلت بدور الغناء دون انقطاع لابد انها عرفت على وجه اليقين ان النبع الذى يمنح الانسان شبابا دائما هو مايقفلون عليه هذه الغرفة فجاءت تستحم بماء النبع وتجلس عارية على ضفافه تعزف وتغنى عاد الشوق الى رؤيتها يحرق صدرى ركضت مسرعا الى الحديقة حيث ترك العمال معاولهم ومناجلهم وفؤوسهم وعدت بفأس كبير استطيع ان احطم به الاقفال توقفت لحظة اتأمل الطلاسم المنقوشة على الباب وانصت الى الغناء وافكر فى نتائج هذه المغامرة لقد ظل اصحاب القصر جيلا وراء جيل يحترمون الحكمة التى امرت بابقاء هذا الباب مقفلا ولكن كيف استطاعت بدور النفاذ الى داخل هذا المكان لعل للغرفة نافذة أو كوة صغيرة استطاعت فتحها والتسلل من خلالها .

وراكضا صرت اطوف الاروقة المجاورة فلم اجد الا الشبابيك التى تطل على الحديقة وراكضا ذهبت خارج القصر اتفحص الجدار الخلفى للغرفة فلم اجد جدارا كان القصر فى هذا المكان يتصل مباشرة بالهضبة التى احتوت الجدار حتى صار جزءا منها لعلها اكتشفت نفقا سريا أو استعانت بالقوى الخارجة للطبيعة على الدخول ولا سبيل الى الوصول اليها الا باقتحام الغرفة وتحطيم اقفالها وراكضا رجعت الى باب الغرفة وبدأت اهوى بالفأس على اقفاله واسياخه حتى تفككت وقفت لاهث الانفاس انتفض ارتعاشا ورهبة قبل ان ارفع الاسياخ وادفع الباب فتحت الغرفة فلم اجد احدا ولم ار فى البداية سوى العتمة هاجمتنى رائحة رطوبة قديمة يحتويها المكان اختلطت برائحة العطر الذى تستخدمه بدور فى حين صار الغناء يتدفق اكثر حدة ولوعة واكثر غواية وسحرا .

كان الضوء الذى تسلل عبر الباب المفتوح كافيا لان ارى ان ماظننته ظلاما لم يكن الا جانبا من الهضبة صخور بركانية سوداء تحيط بها الجدران . ورأيت وسط الصخر بابا دائريا معدنيا . يعطى مايدل على انه حفرة فى الجبل ادركت ان الغرفة لم تكن الا بناء يحجب الكهف . كانت الكتابة فوق باب الكهف تحمل تحذيرا مكتوبا بطلاء فضى . بدت حروفه واضحة رغم عتمة المكان . يطالب الاحمق الذى فتح الباب ان يستفيد من هذه الفرصة الثانية . ويعود من حيث اتى ولكن الغناء الجميل الذى تدفق مجلجلا . مثقلا بالصدى كان قد استولى على كل مشاعرى فلم اعبأ بالتحذير كانت اطرافى ترتعش والعرق يتفصد غزيرا من جبينى . ورجع الصدى يملأ رأسى بالضجيج وبدور التى تناديني لم يعد يحجبها عنى الا هذا الباب الصغير . الذى لايحمل اقفالا ولا اسياخا .

استعملت الفأس فى ازحة دائرة من الجبس والحجارة تحيط بالباب ثم امسكت باحدى نتوءاته واستعنت بكل قواى على فتحه بدأ الباب يتحرك حركة بطيئة ويصدر صريرا موحشا . عاليا . كأنه الصراخ . اختفى الغناء تحت صخب هدير هائل ارتفع من عمق الكهف

البقية الخميس القادم

